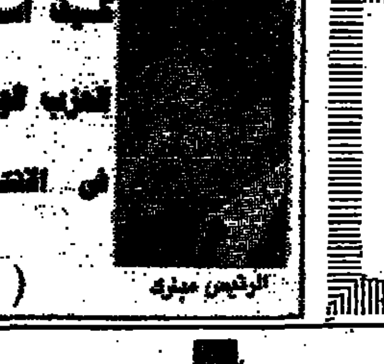
أعضاء اتحاد عمال مصر يطالبون بإحالة سعد محمد أحمد الى النيابة العامة



خفة الدم والأهواء الشخصية مقياس الاعارات في الازهر (ص ٤)

كيف استغل قيادات الحزب الوطني اسم مبارك في الانتخابات الأخيرة (ص ٦)

الرئيس مبارك

جيهان السادات (ص ٣)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ ـ ٩٠٩٧٠٦
الإشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ٧ محرم سنة ١٤٠٨هـ ـ ٣١ أغسطس ـ آب ـ سنة ١٩٨٧م ـ ● السنة العاشرة ـ العدد ٥٠٩ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش ● AL AHRAR.N "509" 31 AUGUST 1987



موت المتهم أخفى حقائق مثيرة تدين رجال الأمن

كتب ـ أسامة الكرم :

كشف تقرير أمني سرى اعدته جهة امنية تابعة للقيادة السياسية في مصر عن اسرار مصرع محمد كاظم عبدالقوى المتهم الاول في محاولة اغتيال اللواء نبوى اسماعيل والذى وصفته الداخلية بزعامة الارهاب.

جاء التقرير الأمني حافلا في مقدمته سؤالا كبيرا حول اسباب مخالفة قوة الامن المكلفة بالقبض على المتهم محمد كاظم للتعليمات التي جاءت في صورة اوامر صريحة بعدم اللجوء الى اطلاق الرصاص على « كاظم » والاكتفاء باستخدام القنابل المخدرة ويرجع ذلك لاهمية القبض على المتهم وهو على قيد الحياة حتى يمكن استجوابه والتعرف على الدوافع والاسباب الرئيسية وراء المخطط الارهابي ..

اكد التقرير الامني ان قوة الشرطة والتي وصفها بانها كانت قوة هائلة وعلى قدر كبير من الكفاءة لم تقم باستخدام القنابل الخاصة بتصفية مثل هذه الاوكار هذا وقد اكد الكم الهائل من الرصاصات التي وجدت في اجزاء مختلفة من جثة الارهابي ان القيادات الامنية التي تولت القبض على المتهم كانت حريصة على انهاء العملية بقتل « كاظم عبدالقوى » .

هذا وقد اشار التقرير السرى صراحة بأن مصرع الارهابي عبدالقوى قد اخفى معه اسرارا كثيرة كان من الممكن ان تكشف عن المخططين الحقيقيين للعمليات الارهابية التي يتعرض لها بعض الشخصيات العامة من خلال تجنيد بعض الشباب .

واكد التقرير ان الادعاءات الامنية بانهم لجأوا الى قتل المتهم خشية تعرض بعض الضباط والجنود للاصابة ان

(البقية ص ٩)

فصل لنا كمان شوية قوانين
أحسن الكفه بتاعته أرجح
قانون الطوارئ
قانون العيب
قانون الاشتباه
الارهاب
ميزان الحزب الوطني

الموساد الإسرائيلي : زكي بدر بطل

علم مندوب الاحرار ان المخابرات المصرية قد كشفت في خطابات سرية ارسلت لبعض كبار المسئولين في مصر ان عملاء « الموساد » قد اشادوا بموقف زكي بدر في مواجهة اعمال العنف وقد وصفوه بانه الوزير البطل .

وفد من الموساد لاغتيال الفلسطينيين في مصر

علمت الاحرار ان اجهزة الأمن تقوم حاليا بالبحث عن بعثة من المخابرات الاسرائيلية الموساد قدمت الى مصر ضمن الافواج السياحية الاسرائيلية لاغتيال بعض الشخصيات الفلسطينية في القاهرة .

زكى بدر يهاجم العرب لأنهم يصدرون الأرهاب لمصر

كتب ـ امير الشافعي :

شن زكي بدر وزير الداخلية في لقائه المفاجيء مع قيادات الامن بالشرقية هجوما على بعض الدول العربية واتهمها بانها تصدر الارهاب لمصر .

واكد ان حكام الدول العربية متخلفون لانهم غير قادرين على مواجهة الارهاب في بلادهم نتيجة انتشار الحكم الدكتاتوري فقاموا بتصدير الارهاب لمصر .

الجدير بالذكر ان عقب هذه الزيارة القت قوات الأمن القبض على عدد من مواطني المحافظة .

رأى المعارضــــة

تعتبر التامينات الاجتماعية من اهم مقومات العدالة الاجتماعية في اى مجتمع من المجتمعات ، اذ انها تضمن للمواطن معاش الشيخوخة الذي يحقق له حياة كريمة بعد تقاعده عن العمل ، اى انها تقي المواطن العامل شر الفقر ، والحاجة في شيخوخته ، وقد اخذت الدول على اختلاف مستوياتها نامية . ومتقدمة بمبدأ التامينات الاجتماعية ، وامتدت من معاش الشيخوخة ، الى معاش البطالة ، الى تغطية اصابات العمل ، وما يترتب عليها ، من عجز كلي ، او جزئي ، ثم امتد اثرها ، الى تغطيه العلاج الطبي ايضا ، وهو ما يسمى بالتأمين الصحي ، وحتى يصبح المواطن العامل امنا على مستقبله سواء بالنسبة الى مستوى معيشته في شيخوخته ، او في حالة اصابته اثناء العمل ، كما انه يضمن علاجه في حالة مرضه وحصوله على دخل ثابت في حالة البطالة وقد وضعت الدول انظمة عديدة لهذه التامينات بحيث يساهم العامل بنسبة من اجره تتراوح بين ١٠ الى ١٢٪ ويسدد له صاحب العمل ، فردا كان ، او شركة او حكومة ، ما يقرب من ضعف هذه النسبة ، وتستثمر هذه الحصيلة المتراكمة لصالح المؤمن عليه (العامل او الموظف) خلال مدة خدمته بحيث تعطي عائدا مناسبا يزيد من حصيلة مدخرات العامل ، مما يؤثر تأثيرا مباشرا على حجم ما يحصل عليه من معاش او تعويض عند تقاعده .

وقد اخذت مصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو بنظام التامينات والمعاشات بشكل منتظم ، مما ضمن للموظفين الحكوميين ، والعاملين في القطاعين العام والخاص حقهم في المعاش وتعتبر هذه مأثرة من مآثر الثورة ، وقد تطورت قوانين التامينات الاجتماعية والمعاشات تطورا كبيرا ، الى ان صدر القانون الاخير للتامينات في سنة ١٩٨٧ واخضع البدلات والمكافآت والحوافز ، الى التامينات الاجتماعية بهدف رفع الحد الاقصى للمعاش من ٢٠٠ جنيه الى ٥٠٠ جنيه شهريا وذلك بعد توالي هبوط القوة الشرائية للجنيه المصري ، هبوطا واضحا نتيجة لعوامل التضخم التي زادت حدتها في السنوات العشر الاخيرة زيادة ملحوظة ، حتى وصل معدل التضخم الى ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ سنويا نتيجة للسياسات المالية ، والنقدية ، الخاطئة التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة ، خلال هذه الفترة ولاشك ان ذلك قد انعكس انعكاسا سلبيا على العاملين بصفة عامة ، وعلى ارباب المعاشات بصفة خاصة وقد بدأت الحكومات خلال هذه الفترة في زيادة المرتبات والمعاشات بين حين وآخر ، بنسب متفاوتة لتخفف من عبء التضخم (اى ارتفاع الاسعار) على ارباب المعاشات وان كانت هذه الزيادات لم تكن بالقدر الذى يتناسب مع معدلات التضخم الفعلية ، مما زاد من معاناة اصحاب المعاشات .

بعد هذه المقدمة ، يرى حزب الاحرار ان نقف وقفة ، لمراجعة سريعة لانظمة المعاشات والتامينات الاجتماعية ، بهدف تحقيق العدالة لاصحاب المعاشات بعد ان جار عليهم (الاكتواريون) جوراكبيرا اى (الخبراء الحسابيون) الذين يقومون باعداد جداول المعاشات واقساطها بعد حساب احتمالات الوفاة المبكرة وغيرها من العوامل التي تؤثر في حصيلة المعاشات والتامينات ، وبالتالي في احتساب نسبة الخصم من مرتبات العاملين الشهرية ، ومقدار ما يحصلون عليه من معاش في حالة التقاعد ، ونحن لانهدف بالطبع الى الدخول في تفاصيل اعمال الاكتواريين وحساباتهم ولكننا نريد ان نناقش المبادىء العامة لاحتساب نسبة الخصم من المرتب ومقدار المعاش او تعويض الدفع الواحدة المستحق في نهاية الخدمة والذى يرتبط ارتباطا وثيقا بثلاثة عوامل رئيسية هى

(البقية ص ٩)

الاغتصاب والاختطاف

صرح مصطفى كامل مراد ، بان ظاهرة جرائم الاغتصاب ، والاختطاف اصبحت ظاهرة اجتماعية ، تتطلب اجراءات امنية ، ودراسات اجتماعية عميقة ، لمعرفة اسبابها ، والدوافع اليها ، خاصة بعد ان ظهرت بوادر سرقة الاعضاء البشرية لنقلها الى المرضى ، وهو امر لم يحدث من قبل في المجتمع المصرى واضاف قائلا ان معهد البحوث الاجتماعية والجنائية عليه ان يدلى برايه في مثل هذه الظواهر المرضية ، وان كان تأخر سن الزواج للرجال ، والسماح بتعاطي الخمور ، وضعف التربية الدينية ، وازمة الاسكان وبطء المحاكمات كلها تعتبر من اسباب ظهور مثل هذه الجرائم . وان معظم جرائم الاغتصاب والاختطاف ، تقع تحت تاثير الخمر ، التي هى ام الكبائر ، وان منع انتاج الخمر وتداولها أسوة بالمخدرات ، يعتبر من اولى الخطوات الايجابية التي يجب على الحكومة اتخاذها تطبيقا للمنهج الاسلامي ، وحماية للمجتمع المصرى من انتشار الجريمة .

غدا اجتماع المكتب السياسى

يجتمع المكتب السياسي للحزب غدا الثلاثاء بعد صلاة الظهر برياسة زعيم الحزب مصطفى كامل مراد يناقش المكتب السياسى القضايا الامنية والسياسية التي تهم الشارع المصرى .

مؤتمر عام للجامعات المصرية للدفاع عن الحريات

قرر المؤتمر العام لنوادى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الذى انعقد مؤخرا في نادى جامعة طنطا عقد مؤتمر عام للدفاع عن الحريات بمقر نادى جامعة الاسكندرية . وطالب المؤتمر بحق أساتذة الجامعات في حياة كريمة تمكنهم من أداء رسالتهم المقدسة في تخريج الأجيال القادمة التي ستحمل الأمانة .

كما طالب المؤتمر بضرورة تحقيق مبدأ اختيار القيادات الجامعية بالانتخاب واكد على ان يكون تعيين رئيس الجامعة ونوابه من بين أساتذة الجامعة ذاتها .

وناشد المؤتمر وزير التعليم الالتزام بتنفيذ قرارات لجان تطوير التعليم في المؤتمر الذى عقد مؤخرا بالقاهرة .

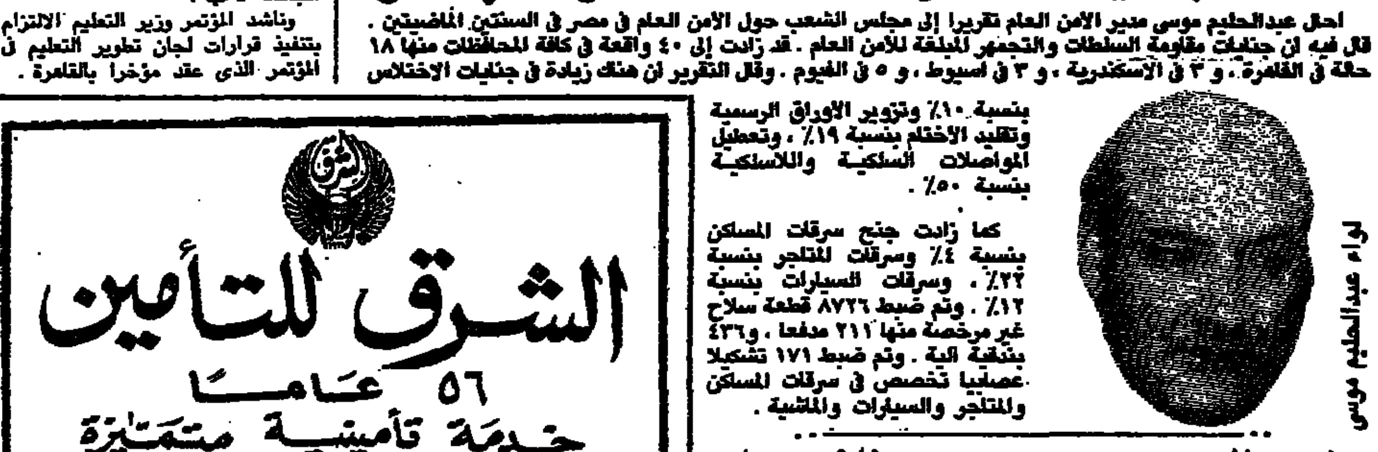
تقرير رسمى للأمن العام يؤكد :

زيادة جنايات مقاومة السلطات والتجمهر

احال عبدالحليم موسى مدير الامن العام تقريرا إلى مجلس الشعب حول الأمن العام في مصر في السنتين الماضيتين . قال فيه ان جنايات مقاومة السلطات والتجمهر المبلغة للأمن العام . قد زادت إلى ٤٠ واقعة في كافة المحافظات منها ١٨ حالة في القاهرة ، و ٣ في الاسكندرية ، و ٣ في اسيوط ، و ٥ في الفيوم . وقال التقرير ان هناك زيادة في جنايات الاختلاس بنسبة ١٠٪ وتزوير الأوراق الرسمية وتقليد الأختام بنسبة ١٩٪ ، وتعطيل المواصلات السلكية واللاسلكية بنسبة ٥٠٪ .

كما زادت جنح سرقات المساكن بنسبة ٤٪ وسرقات المتاجر بنسبة ٢٢٪ ، وسرقات السيارات بنسبة ١٢٪ . وتم ضبط ٨٧٢٦ قطعة سلاح غير مرخصة منها ٢١١ مدفعا ، و٤٣٦ بندقية آلية . وتم ضبط ١٧١ تشكيلا عصابيا تخصص في سرقات المساكن والمتاجر والسيارات والماشية .

لواء عبدالحليم موسى



وزير التموين يستجيب للاحرار ويقدم بلاغا ضد رئيس شركة

تقدم الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين ببلاغ لنيابة عابدين لمخالفة رئيس الشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة للقرارات والقوانين المعمول بها من اجل على الصفدى .

كانت الاحرار نشرت في العدد قبل الماضى عن تبديد ١٦ مليون جنيه من اجل انقاذ الصفدى بعد ان اعلن افلاسه وتوقف عن توريد السكر لشركات التموين بعد ان استولى على ٢,٣ مليون

بدأ حسام الدين خليل وكيل النائب العام في التحقيق في بلاغ وزير التموين الذى تقدم به بعد تأكده من صدق ملكيته الاحرار والاحرار تشكر د . جلال ابو الدهب

اعتقالات لاول مرة بتهمة الانتماء لحزب البعث

الفيوم ـ مكتب الاحرار :

اعتقلت مباحث امن الدولة بالفيوم بعض المواطنين بتهمة الانتماء لحزب البعث السورى من بينهم سيدة تدعى « نادية محمد بيومى » من قصر الباسل ـ والشربيني محمد احمد من حى « التفتيش » وربيع على احمد ابو زيد ـ مقيم شعائر مسجد جرجو بالرغم من انه لايحمل جواز سفر ولم يغادر مصر طيلة حياته .

وقيدت القضية تحت رقم ٥٩٢ حصر امن دولة ثم تم الافراج عنهم لعدم ثبوت الادلة بعد ان قضوا في الاعتقال اسبوعين ومارس تلاميذ زكى بدر هوايتهم في تعذيبهم .

المحجوب يدافع عن زكــى بــدر

قال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ردا على احد النواب الذين يصفون زكي بالتشدد والمغالاة في اتخاذ اجراءات الأمن :

اذا كان الوطن قد شرفنا وشرف وزير الداخلية بمسئولية المحافظة على الأمن والاستقرار في هذه المرحلة الصعبة ، فانني افضل ان يحكم علينا بالتشدد والتصلب في اداء الامانة بدلا من ان يحكم علينا التاريخ بالتسيب والتساهل الذى يطيح بالاخضر واليابس في هذا الوطن الآمن .

اعلان الطوارىء بالفيوم .. لانتشار الكوليرا

كتب ـ حمدى صالح :

اعلنت مديرية الصحة بالفيوم حالة الطوارىء لانتشار مرض الكوليرا بمدن الفيوم حيث استقبلت مستشفى الحميات ٩ حالات كوليرا كانت نتيجتها ايجابية وحوالى ٤٥ حالة يحملون ميكروب الكوليرا .

وبالرغم من ذلك يعاني مستشفى الحميات من الاهمال الشديد لكثرة غياب مدير المستشفى

.. ونتيجة هذا الاهمال .. توفى يوم السبت الماضى صبى عمره ١٥ سنة يدعى « ناصر » من قرية البياس .. وذلك اثر نقله للمستشفى مصابا بقيء واسهال ـ ولم يهتم به احد ..

ومازالت حالة الطوارىء مستمرة داخل مديرية الصحة بالفيوم .

رئيس الوزراء يصرح :

سيتم إلغاء الاستيراد بدون تحويل عملة

صرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء خلال لقائه مع القيادات بالإسكندرية اننا ندرس حاليا الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة خاصة بعد ان حققنا نجاحا كبيرا في عملية السوق المصرفية ..

كما سيتم وقف البيع بالدولار .

وقال رئيس الوزراء انه بعد زيادة الحصيلة من النقد الاجنبي سيتم تدبير العملة المطلوبة لغالبية الاعتمادات المطلوبة وبالنسبة لعجز الموازنة سوف يبدأ في الانخفاض بعد ان وصل الى ٦٨٠ مليون جنيه .

واعترف عاطف صدقي بأن هناك خللا في الاجور . وان الدراسة الخاصة بهذا الموضوع سوف تنتهى في اكتوبر القادم .

استرداد البدلات بين رؤساء الشركات التموينية

طلب الجهاز المركزى للمحاسبات استرداد ٦٠٪ من بدل التمثيل الذى يصرفه رؤساء القطاعات من غير اعضاء مجالس الادارة بشركات التموين . وكانت الشركات التموينية قد استحدثت وظائف رؤساء قطاعات مناطق انتاجية ـ فاختارت لها عددا من العاملين لترقيتهم عليها .

قال الجهاز ان البدل المقرر لشاغل هذه الوظائف ٤٠٪ من بدل تمثيل رئيس مجلس الادارة ، كانت الشركة تصرف لهؤلاء العاملين بدل رئيس القطاع عضو مجلس الادارة والذى يمثل ٥٠٪ من بدل رئيس مجلس الادارة .

وصول القوات الامريكية المشاركة في النجم الساطع

علم مندوب « الاحرار » ان القوات الامريكية التي ستشارك في مناورات النجم الساطع قد وصلت الى مصر ، وانه تم الاتفاق بين القاهرة وواشنطن على ان تتحمل الولايات المتحدة نفقات المناورات كلها .

وعلم المندوب انه من المقرر ان يصل خلال الايام القادمة عدد من كبار الضباط الامريكيين للاعداد للمناورات المشتركة التي تجرى في منتصف شهر سبتمبر .

تصعيد خطير للمصادمات بين الامن والاسلاميين بالمنيا

اقتحمت قوات الامن بعد ظهر الجمعة الماضية مسجد الرحمن واصطدمت بالمصلين مما اسفر عن اصابات من الجانبين والقاء القبض على ٢٥ مصليا .

وكان هذا امتدادا للتصعيد الخطير الذى بدأ مساء الاثنين الماضى بين الجماعة الاسلامية والامن بعد ان حطمت مباحث امن الدولة عددا من منازل اعضاء الجماعة الاسلامية واعتدوا على النساء بالضرب فقام بعض الإسلاميين بتكسير احدى « الخمارات » بعدها تم مطاردة الشباب الملتحى بصورة هسترية في شوارع المنيا ولايزال التوتر مستمرا حتى مثول الجريدة للطبع .

رئيس هيئة النقل النهرى ينتقم من مديرى الهيئة لما نشرته الاحرار

قام رئيس هيئة النقل النهرى بنقل جميع مديرى اقسام الهيئة الى اعمال وظيفية اقل من درجاتهم كثيرا انتقاما منهم ظنا منه انهم مصدر ما نشرته الاحرار في عددها الماضى حول وقائع الفساد التي قام بها رئيس الهيئة وطالبت من اجلها الرقابة الادارية ابعاده عن منصبه وعدم اسناد له اى مهام وظيفية .

ولقد تم استبعاده لمدة اربع سنوات ثم فوجىء الجميع بقرار وزير النقل والمواصلات باعادة تعيينه رئيسا لمجلس ادارة الهيئة بدون علم رئيس الوزراء .

والاحرار تؤكد لرئيس مجلس ادارة هيئة النقل النهرى انها لم تحصل على معلوماتها من اى موظف لديه .. بل حصلت عليها من جهات اخرى وسوف تواصل نشر معلوماتها حول وقائع الفساد بالهيئة في الاعداد القادمة .

ضباط معسكر العامرية ابتكروا اساليب حديثة لتعذيب جنودهم

كتب ـ مجدى نورالدين :

كشفت اخر تقارير لجنة التحقيق في حادث تسمم جنود معسكر مرغم بالعامرية عن ارتكاب ضباط المعسكر لجرائم بشعة في حق جنود المعسكر واظهرت ان كبار الضباط دابوا على تكدير الجنود باساليب حديثة عن طريق انزالهم في مياه المصارف الملوثة المحيطة بالمعسكر كما كانوا يأمرونهم بالزحف ظهرا في لهيب الشمس وعلى ظهورهم كميات من الملح بعد خلع ملابسهم .

أعضاء اتحاد عمال مصر يطالبون بإحالة سعد محمد أحمد الى النيابة

سعد محمد أحمد

طالب عدد من قيادات اتحاد عمال مصر باحالة عدد من قيادات الاتحاد وعلى رأسهم سعد محمد احمد الرئيس السابق للاتحاد الى النيابة على ان يتم تاجيل انتخابات النقابات العمالية حتى يتم التحقيق معهم ومنعهم من الترشيح مرة اخرى حماية للمال العام .

وكان عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة قد تحدث في الاجتماع عن وقائع انحراف كلفت الدولة ٢٠ مليون جنيه ارتكبها كبار المسئولين السابقين بالاتحاد وعدد من الاعضاء وذكر عاصم عبدالحق واقعة المخالفات الخاصة بانشاء مدينة الاحلام بالساحل الشمالى ، والاستيلاء على سيارات المرسيدس ، وصرف مبالغ كبيرة على نجل مسئول سابق بالاتحاد .

ورغم ذلك لم يتقدم الوزير بالمستندات التي تحت يده للنيابة فهل يتستر الوزير على الانحرافات .



هكذا عنه الأصل

هكذا عند الأصل

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

اغيثونى مـــن بطـــش العمـــدة

هل سنعود الى امبراطورية العمد في البطش بالأهالي واذلالهم كانه لايوجد قانون او امن ؟! هذا البطش يمارسه معي عمدة قريتنا - قراجه - التابعة لمركز كفر صقر واسمه عبدالمعبود عرفة سالم حيث اعتدى علي بالضرب في مجلس مدينة كفر صقر امام حشد كبير من الناس وهددني بالقتل والطرد ان دخلت البلد !! بل وقام بالاعتداء على اخي بالة حادة ..

ولما تقدمت ببلاغ لمركز شرطة كفر صقر حاول معاون المباحث اثنائي عن شكواي لان قريب العمدة طالب في كلية الشرطة !! تقدمت بعدة بلاغات الى وزير الداخلية والمحامي العام ولم تتغير معاملة العمدة لي بل زادت سوءا .. فهل ينظر المحامي العام في شكواي ويرحمني من بطش العمدة ؟!

الشحات علي زين العابدين

مدرس بمعهد سلمى

كفر صقر

ارض الفقــراء تبـــور .. والسبب رئيس المجلس المحــلى !!

قام محمد عبدالعاطي رئيس للمجلس المحلي بقرية المقاطعة - السنبلاوين بدقهلية بالتسبب في تبوير ١٧ قيراطا من أجود الاراضي الزراعية وذلك منذ ١٩٨٧/١/١ وحتى اليوم ..

يعود ذلك الى اصراره على طردي من الارض التي استاجرها منه منذ ٢٠ عاما في حوض بسبسه الزراعي بالمقاطعة وتعمده عدم حصر الجزء الخاص بي من محصول البرسيم لمدة وصلت اليوم الى ثمانية شهور مما تسبب في تبوير الارض وعدم صلاحيتها للزراعة .. شكوت لجميع المسئولين بالداخلية وبوزارة الزراعة [illegible] يتحرك [illegible] لاجبار هذا المسئول [illegible] تنفيذ القانون بل واصر امام [illegible] على انه لا يهمه شيء او مخلوق لانه مسنود من بعض المسئولين في القضاء والشرطة في مجلس الشورى . فهل يرضى هذا التصرف وزير الزراعة ؟! وهل يقبل رئيس الجمهورية تشريد اولادي ؟!

المتولى ابراهيم صبح

قرية المقاطعة السنبلاوين

دقهلية

د . يوسف والى

انا .. والشركة وضياع مستقبلي

تعاقدت مع شركة الدلتا للسكر بالحامول بمحافظة كفر الشيخ للعمل بها بالرقابة الصناعية في عام ١٩٨١ بعقد قابل للتجديد سنويا .. فوجئت بالشركة ترفض تجديد العقد في ١٩٨٤/١٠/١٢ دون سبب او سابق انذار .. رغم انني رفضت استلام تعيين القوى العاملة نظرا لوجودي بالشركة ، وقد رتبت حياتي على هذا الوضع وأنا الآن بلا عمل وبلا اى مصدر للدخل .. لذلك اطالب المسئولين بالشركة اعادتي للعمل وانقاذي من التشرد وضياع مستقبلي .

محسن بهي الدين السيد

كفر الجرايدة - كفر الشيخ

والمدارس على الأبواب

نحن سكان منطقة بلقس التابعة لمحافظة القليوبية ... نناشد وزير المواصلات زيادة عدد خط اتوبيس ٢١٨ العباسية - بلقس وذلك نظرا لانه يربطنا بعملنا ويوصلنا للعباسية حيث لا يوجد بالخط سوى ٣ عربات فقط في وردية الصباح و٢ في باقي الورديات ، واكثرها عفا عليه الزمن حيث يتعطل في الطريق دائما .. فنرجو زيادة الاتوبيسات حتى نستطيع الوصول الى اعمالنا في الوقت المناسب خاصة المدارس والجامعات على الأبواب .

عن سكان منطقة بلقس

خالد خيرى خليل

لماذا لا ينفذون ؟!

مركز شرطة فارسكور يمتنع عن تنفيذ قرار إداري إزالة رقم ٨ الصادر بتاريخ ٨٦/٧/٢١ الوحدة المحلية بالعبيدية مجاملة للمعتدى الذي يعمل بشرطة مرور دمياط .. والذي اعتدى على خدمة الشارع العام ومسجد هلال بميت الشيوخ .. فلماذا تتباطأ شرطة فارسكور في تنفيذ القرار ؟!

احمد عبدالستار هلال

ميت الشيوخ - فارسكور

ب .ع ٤٣٥٥٧ - فارسكور

أنا .. وهذه الحياة التعسة !

رأى الأسبوع

« لله » يا محسنين

تعجبت كثيرا وانا اقرا هذا الخبر في احدى جرائدنا القومية والخبر يقول « صرح مصدر مسئول اقتصادي بان الجانب الامريكي ابدى تفهما لموقف مصر بشأن المطالب المصرية فيما يتعلق ببرنامج المساعدات الامريكية لمصر عام ٨٨ - ٨٩ والتي تنص على طلب مساعدات تبلغ مليار دولار

واستطرد الخبر بان الجانبين المصري والامريكي اتفقا على عقد جولة اخرى خلال شهر سبتمبر المقبل لمناقشة هذه المطالب والى هنا انتهى الخبر .. الا ان القضية لن تنتهي فكل عام وقبل توزيع الصدقات الامريكية على الدول الصديقة تذهب الى اسوار الكونجرس الامريكي لكي تقول لهم نحن هنا ، نحن دولة صديقة - فيلعب المسئولون في هيئة المعونة الامريكية لعبة « دوخيني يالمونة » مع مبعوثنا هناك وقد يكون هؤلاء المسئولون من اصل يهودي او تربطهم باسرائيل علاقات صداقة .. وفي هذه الحالة يلقى مبعوثنا ما يلقاه هناك .

وفي النهاية يضطر مسئول كبير لزيارة امريكا لينوب الجليد وقد لا ينوب فيزور مسئول كبير جدا لينوب الجليد وهكذا

وليت الامر يقتصر على ذلك فقبل الموافقة على المعونة تبدأ عملية فرض الشروط فلا بناء مصانع من هذه المعونة ولا استصلاح ارض زراعية ولا ولا - ولكن تصليح مجار او ترميم مدارس ووحدات صحية او تنظيم الاسرة وتحديد النسل وهكذا - بل الاكثر من ذلك ان هذه المشاريع لا تتم الا عن طريق مكاتب الخبرة الامريكية

ونظل ندور في حلقة مفرغة فهذه صحارينا مازالت صامتة وبها اسرارها وكنوزها وخيراتها وهذه سواحلنا مازالت عارية جرداء وشواطئنا خالية وعمالنا وخبراتنا تهرب الى الدول العربية والاجنبية - ثم نتعجب العمالة المصرية غالية واجورها مرتفعة وغير موجودة .

وبعد ذلك ياتي المقابل او ما يطلقون عليه الثمن فكل شيء له ثمن ولا يوجد في هذه الامور شيء لوجه الله حتى اذا قلنا لله يامحسنين .

م س

انقــذونى من ابنــى !!

اقدم اليوم لكم نموذجا لاستغلال اصحاب السلطة لسلطتهم التي اعطتها لهم الدولة . في ايذاء الناس وإرهابهم وليس في توفير الامن والامان لهم ... فانا اسمي رمضان سيد محمد امتلك محل جزاره وامتلك منزلا في ٨٧١ شارع كورنيش النيل ، وفي عام ١٩٦٧ توفي احد المستاجرين وترك طفلا صغيرا قمت برعايته وتربيته كابن لي . وكبر وتعلم حتى تخرج في كلية الحقوق واصبح وكيل نيابة حلوان . ولكنه ما كاد يشم نفسه ، حتى استعمل سلطاته في تهديدي حينما حاولت منعه من اجراء تعديلات بالشقة التي يسكنها نظرا لقدم المنزل الذي لا يتحمل هدم حائط وبناء آخر !!

وفوجئت به يقوم بعمل محضر لي بقسم مصر القديمة بتاريخ ٨٧/٧/٥ برقم ٣٥٥٢ سنة ١٩٨٧ ح . ح مصر القديمة ، وقام بارسال مخبرين في فجر يوم ٧/٥ واخذوني الى القسم واستقبلوني بالسب واللعن والضرب ولم يرحموا شيخوختي وكبر سني بل وحضر وكيل نيابة حلوان ليتفرج على اثناء بهدلتي وضربي ، ثم قاموا بالافراج عني بعد ثلاثة ايام بعد ان اذاقوني الهوان .. كما قاموا بالاعتداء على اخي والقبض عليه ثم أخرجوه بكفالة مائة جنيه ... لقد لجأت الى ارسال العديد والعديد من الشكاوى والتظلمات الى جميع المسئولين بالدولة لحمايتي من التهديد الذي اتعرض له على يد من قمت برعايته وتربيته صغيرا .. ولكن دون أدنى استجابة من احد .. لقد اتيت « للاحرار » لنشر استغاثتي لعل احد المسئولين يقرأها ويأمر بالتحقيق فيها ويعاقب من اعتدى على وعلى شيخوختي .. من حرمني من دخول منزلي .. فهل اجد مسئولا ينصفني ويعطيني الامان ويحكم بيني وبين وكيل النيابة بالعدل ؟! أرجو ذلك .

رمضان سيد محمد

٨٧١ شارع كورنيش النيل

رمضان سيد محمد

تهنئة

● الاستاذ محمد على عرفان امين عام حزب الاحرار وأعضاء الامانة العامة بالدقهلية يهنئون الاطباء الذين حصلوا هذا الشهر ولاول مرة عشرة من الاخوة الملتزمين على شهادة الدكتوراه من كلية طب المنصورة وبخاصة السيدين الدكتور مجاهد ابوالمجد والدكتور على بدر لحصولهما على تقدير الامتياز مع مرتبة الشرف ونتمنى لهم جميعا التوفيق

● ليلى بيومي الصحفية تهنىء شقيقتها المهندسة بشرى بيومي بعقد القران .. الف مبروك

شكر .. وتقدير

● سليمان غريب شاعر الفلاحين وعضو حزب الاحرار .. يسجد لله شكرا .. ويتقدم بخالص الشكر والتقدير للاستاذ الدكتور الانسان جمال الطريجي مدير عام مستشفيات جامعة عين شمس والاستاذ الدكتور محمد الغوابي رئيس قسم العظام والسادة أطباء واسرة تمريض مستشفى الدمرداش لاهتمامهم ورعايتهم الفائقة لنجله ، أحمد سليمان ، أثناء مرضه .

إنا لله وانا اليه راجعون

● المهندس تامر عمران الديب عضو الامانة العامة بحزب الاحرار يتقدم بخالص العزاء الى المهندس فريد سويدان بالادارة المركزية للشكاوى والدكتور محمد سويدان الاستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة لوفاة شقيقتهما . للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء .

فصل تعسفى

كنت اعمل محصلا بشركة النيل العامة لاتوبيس الوجه القبلي ثم قامت الشركة بفصلي دون اى سبب يذكر وذلك بتاريخ ١٩٨٧/٢/١ .. والآن انا مشرد في الشارع بلا مورد رزق فهل هذا يرضى احدا ؟! ثم لماذا يفصلونني وانا اؤدي عملي بكل تفان ؟! والى اين اذهب الآن ؟! ولمن الجأ ؟!

احمد محمود احمد عبدالله

محصل بشركة النيل العامة لاتوبيس الوجه القبلي

هل يساعدنى في العلاج

اعاني من مرض دموي في وجهي منذ اكثر من ١٥ سنة قمت خلالها بالبحث عن علاج دون جدوى ... انني مريض في وجهي وكلما كبر سني كبرت علتي . وخطورة الجراحة كما قال الاطباء انها تسبب شللا في الوجه .. اناشد رئيس الجمهورية ووزير الصحة بمساعدتي في العلاج على نفقة الدولة .. ان املي في رحمة ربنا عز وجل وفي عدالة المسئولين ان يساعدوني لاجد طريقي في العلاج .

عماد محمود الديب

دمياط - ارض الاعصر

عمارة ٢٧ - شقة ٥

يا مباحث مرور القاهرة اقبضوا على هذا السائق

قام السائق محمد عبدالعظيم محمد الحداد بشراء سيارة ماركة ليموزين رقم ٦٠٩٠٥ أجرة جيزة من مركز بيع سيارات ابن سندر ، وقمت بضمانه على مبلغ ستة آلاف جنيه مصري على ان يدفع قسطا شهريا مقداره ٢٥٠ جنيها ... الا انه لم يقم بدفع الاقساط في ميعادها المتفق عليه ، ولا اعرف له عنوانا بالقاهرة ، وليست لدي موارد مادية لأدفع هذه المبالغ المستحقة عليه .. لذا اناشد مباحث مرور القاهرة بمساعدتي والقبض عليه ليدفع هذه الاقساط التي لا استطيع ان اتحملها .

يحيى محمد واصل

معاون جريدة الاحرار

١٩ ش الجمهورية - عابدين

شطبوا اسمى ..!!

انني رجل متزوج ولي ستة اولاد بجميع مراحل التعليم .. اسكن في حجرة وصالة بدون دورة مياه .. تقدمت بطلب ضمن العاملين بمصنع سكر ابو قرقاص في عام ١٩٨٣ . وتم بحث حالتي والسكن الذي اقطن به عن طريق اللجنة المكونة من المصنع وادرج اسمي بكشوف تسليم الشقق المقامة خارج المصنع .. وعند تسليم الشقق فوجئت بشطب اسمي من الكشوف علما بان الشقق التي وزعت معظم شاغليها لديهم املاك .. تقدمت بالعديد من الشكاوى دون جدوى .. وأخيرا ادعو انني كنت مسافرا في تلك الفترة رغم ان هذا كذب .. فهل يعاونني المسئولون ويساعدونني بإعادة حقي المسلوب مني ؟

مصرى فرغلي رجب

فني اول براده

بمصنع سكر ابوقرقاص

نداء الى وزير الاسكان

عقدت قراني أملا في الاستقرار وقمت بحجز شقة للمتزوجين حديثا بمدينة السلام في ١٩٨٤/٣/١٩ . طال انتظاري للشقة رغم أن بعض من حجز بعدي تم تسليمه الشقة فتزوجت في شقة الأسرة المكونة من الوالد والوالدة والاخوة انتظارا لشقتي الجديدة وانجبت طفلا عمره الآن سنتان ومن الطبيعي أن يدب الخلاف بين زوجتي والأسرة ولطبيعة عملي بعربات النوم فانني دائم السفر بالسكة الحديد مما يسبب لي متاعب كثيرة زيادة على متاعبي العائلية أما وقت راحتي فانني اقضيه بعيدا عن المنزل تحاشيا للمشاكل .

جمال عمر احمد

ملاحظ بعربات النوم بالسكة الحديد

٣ ش كوم امبو - مصر الجديدة

هايغطوها..

ويصبوطوا..

حملات لتغطية ارتفاع الأسعار

امبراطورية خاصة فى دمياط

شوارع دمياط الرئيسية (٢٣ يوليو - فكرى زاهر - التجارى) يستحيل المرور فيها من الباعة الجائلين وعربياتهم .. فقد اصبحت تلك الشوارع امبراطورية خاصة لهؤلاء الباعة تحت سمع وبصر الشرطة ... واغلب هؤلاء الباعة بلا تراخيص او سجلات تجارية ، كما ان معظمهم مطلوب القبض عليه في جرائم ثار وتهرب من التجنيد ... فالى متى تظل هذه الامبراطورية تتحكم في الشارع الدمياطي بلا رقيب ولاحسيب ؟!!

السيد احمد الغريب

دمياط - شارع فكرى زاهر

بـــدون ســـــبب معقــــول !!

قررت وزارة التامينات الاجتماعية عدم صرف منحة الـ ٢٠٪ لي بصفة نهائية ودائمة وذلك بدون سبب معقول .. وقد تم صرف هذه المنحة فعلا لجميع اصحاب المعاشات في ١٩٨٧/٨/١٠ . اما انا فاخبروني بعدم استحقاقي لها وبانني لن اصرفها بل انهم خصموا من معاشي مبلغا بحجة زيادة اجرة البريد .. فهل هذا معقول ؟! انني رجل مريض بالقلب والسكر ولدي نسبة عجز ٦٠٪ وأعول اسرة مكونة من ٧ افراد واولادي كلهم في المدارس واعيش في القاهرة وبالتالي فانني اعاني من غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار وليس لي مصدر رزق سوى هذا المعاش .. فما راى الدكتورة وزيرة التامينات الاجتماعية ؟!

عوض محمود على

معاش رقم ١٩٥٠٥٧٣

أ.د . آمال عثمان

من هنا

الديابة والقمامة فى انتظار الكهرباء منذ ٦ شهور

في شارع ٢٣ يوليو ببهتيم جاء العمال وحفروا هذه الحفر العريضة العميقة منذ ٦ شهور تقريبا وعندما سألهم الناس عن السبب . قالوا : ان السبب هو تجديد شبكات الكهرباء . وانتظر الناس ستة اشهر بلا فائدة .

والنتيجة الآن كما هي في الصورة اكوام من القمامة والمخلفات . وتضييق في الطريق الذي يمر به الناس وعبور الشارع على ممرات خشبية خطرة . وذلك في انتظار الفرج الذي ياتي بردم الحفرة ولوكانت بدون توصيل شبكات الكهرباء !!

(تصوير بكر خليل)

« مصــرنا »

تحقيق العدل مع عام هجرى جديد

مصرنا : بدأنا عاما هجريا جديدا منذ أيام واحتفلنا جميعا بهذه المناسبة العظيمة التي تحمل كل الذكريات لخير ولد ادم عليه السلام محمد بن عبدالله رسول الهدى حامل نور الرحمن في شريعة الاسلام صلى الله عليه وسلم

ومن أجلك يا مصرنا أقول هذه الذكرى العطرة ذكرى هجرة المصطفى الأمين محمد بن عبدالله رسول الاسلام محقق العدل والأمن والسلام لمن تبعه الى يوم الدين "

« يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم » . « يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه ولكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه » . « يوم يقول المخالف لشرع الله وقضائه « يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله » . « يوم يقول الكافر « يا ليتني كنت ترابا » . « يوم يقول كل فرد من الخلق « نفسي نفسي ولا أبالي »

فقد كانت هجرة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لارساء قواعد الحق والعدل قواعد الأمن والامان لكل مؤمن ومسلم وكل من يعتنق دين سماوي غير الاسلام يعيش آمنا تحت حكم الاسلام . « لكم دينكم ولي دين » ويعيش بين المسلمين الآمنين . « لكم ما لنا وعليكم ما علينا » .

فبعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى يثرب . « المدينة المنورة » وضع الرسول دستور المعاملات من خلال التشريع القرآني العظيم . التشريع الذي وضعه رب العالمين خالق الخلق أجمعين عالم الغيب لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ، والذي يلجأ اليه العاصي وهو يعصي ويقول « سترك يارب » . فالحرامي حين يسرق يطلب ستر الله عليه الى أن ينتهي من سرقته والزاني والزانية يزنيان ويقولان سترك يارب والقاتل والعاصي يطلب ستر الله سبحانه وتعالى

واستصرختني أخوة لي في الاسلام مؤمنين بالله سبحانه وتعالى عاملين بكتاب الله وسنة رسوله عليه السلام يقولون لي لم نؤذ انسانا مسلما أو غير مسلم ولم نجرح شعور أحد من أبناء آدم ورغم ذلك نعذب عذابا مهينا لآدميتنا ولا ذنب لنا في شيء الا أننا نحافظ على الصلوات بمساجد الله ونعمل بسنة رسوله الكريم فنترك اللحى تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأين الأزهر ورجاله من العلماء ؟ أين هم والفساد والظلم يستشري في أرض مصر ؟! أين هم وكلمة لا إله إلا الله تدوسها أقدام الكفار والفساق والفاسدين أصحاب الكلمة الآن وفي كل عصور الظلم والبهتان . لقد أصبحنا غير آمنين على أنفسنا ولا على أولادنا ولازوجاتنا تأمن العيش معنا في ظل هذا الارهاب البوليسي فنحن مهددون في كل لحظة نعيشها من اقتحام رجال الشرطة والامن العام فتنتهك حرمات وتكشف عورات وكأننا حيوانات في هذا البلد كل ذلك لان أسماءنا دونت بأمن الدولة وسوف نستمر على هذا الحال مهما اختلف شخص وزير الداخلية فباصدار أمره يقوم زبانية الشيطان باعتقال الآلاف مطلوبين أو غير مطلوبين لا تمييز بين الحق والباطل مع كل حادث يجري على أرض مصر ويبدأ مشوار التعذيب والاهانة التي تفقدنا انتماءنا لوطننا العزيز .

قلت لهم اطمئنوا فقد كتبت وكتب غيري مناشدا الامام الاكبر وعلماء الازهر وجامعته ذات الألف عام بل تزيد كما طلبت من الدكتور/ طنطاوي مفتي الديار المصرية وزملائه من لجنة الافتاء وطلبت من الدكتور/ محمد علي محجوب وزير الأوقاف ورجال الدعوة بها ممن يقفون على المنابر لوعظ العباد والذين يقفون موقفا وقفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت من كل أصحاب الاقلام الحرة المؤمنة بالله ورسوله أن يقولوا ويعلنوا حكم الله سبحانه وتعالى في الأمر بهتك العرض والتعذيب والقائم بهما تنفيذا للأوامر لاجبار الشخص على الاعتراف بشيء لم يفعله ولا يعلم عنه شيئا .

وأكرر اليوم النداء أن يعلنوا جميعا حكم الله في هتك العرض والتعذيب بالنسبة للآمر به والقائم عليه ، وأن يعلنوا ذلك علانية لا سرا وأن يوصلوا هذا الحكم لسمع السيد رئيس الجمهورية/ محمد حسني مبارك وأنا على ثقة من عدم رضائه على أى نوع من التعذيب . حتى يعلم ويتحمل كل ما يحدث لكل مصري مسلم أو غير مسلم في سجون مصر ومعتقلاتها أمام الله بعد علمه بها من أهل الثقة بصفته حاكما وراعيا لشعبه تنفيذا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته .. الخ » ، وحتى لا نظلمه ولا نحمله عبئا على أعبائه الجسام ولانني أدرك أن كافة البيانات عن التعذيب تصله عن طريق غير أمين على المسئولية وبصورة مشوهة عن الحقيقة حتى يطلب كف الأذى عن المسلمين وغير المسلمين من رعاياه من جانب القائمين به . ولاننا جميعا سوف نسأل عن هذا يوم القيامة هل أقمت العدل بين رعيتك وعباد الله ؟!؟! ولهذا ومع بداية عام هجري جديد أدعو الله سبحانه وتعالى أن يكون عاما جديدا يتحقق العدل الحقيقي فيه كما وضع الاسلام قواعده وان يأمن كل شخص في مصرنا على نفسه وولده وماله وعرضه ويتحقق الأمن والأمان في ربوع البلاد

وأنا على ثقة اذا قال الأزهر كلمته والافتاء حكم الله والأوقاف بطلب كف الأذى عن المسلمين على المنابر وأمام الحاكم سوف يرفع الله سبحانه وتعالى الكرب والذل والهوان عن مصرنا وشعبها العظيم . ويتحقق العدل والأمان والسلام في ظل حكم الرئيس محمد حسني مبارك والله معك دائما يا مصرنا .

عبدالله الغوابى

.. مـــع العمـــال

يقدمه : محمد السايس

على ابـــواب الانتخــابات العمــالية القـــادمة

اسـاليب ملتـوية للتحضـير .. لهـــذه الانتخـــابات

الاوساط العمالية تستعد الآن للانتخابات النقابية القادمة والتي مازال تحديد ميعادها يشوبه بعض الشكوك .. الا ان الاستعدادات تأخذ الآن أشكالا مختلفة واساليب ملتوية اهمها :

* عمليات النقل المستمر للعمال من مصنع الى آخر داخل الشركات المختلفة ومن محافظة الى اخرى حتى يتم تفويت الفرص على بعض من يرغبون من ترشيح انفسهم في الانتخابات لوضع قوائم المحظوظين والطبالين والزمارين من اماكنهم .

● الاجازات المرضية التي يتم اعطاؤها الآن لبعض العمال من جانب اعضاء النقابات الحالية وذلك لقيامهم بعمل الدعاية اللازمة لهم .

● مايحدث الآن من بعض الشركات من تدخل المديرين ورؤساء مجلس الادارة وجهاز مباحث امن الدولة من اختيار المرشحين وفرض اشخاص معينين غير مرغوب فيهم وعدم اعطاء الفرصة للعناصر النزيهة وبذلك يفرض الاداريون اشخاصا معينين ولجنة نقابية ضعيفة لاتملك من امرها شيئا إلا تنفيذ اوامر رئيس الشركة حتى لو كانت غير سليمة .

ولذلك فإن « الاحرار » تطالب بعدم تدخل رؤساء الشركات واجهزة المباحث في اختيار المرشحين وأن تكون الانتخابات نزيهة وبحضور المرشحين أو المندوبين عنهم اثناء عمليات الفرز .

عاصم عبدالحق

مصنع (٦٣) الحربى .. خرج على النص

مصنع (٦٣) الحربي المفروض ان انتاجه حربي ولديه ماكينة لدرفلة النحاس لخدمة الانتاج الحربي .. الا انه استغل هذه الماكينة في درفلة بلاط الالومنيوم الى الواح ستة ملي لكي يستفيد سيولة نقدية وليغطي ساعات انتاج فاقدة للماكينة وعماله بدلا من البطالة .

وقد حقق المصنع بالفعل ربحا وسيولة غطت كل احتياجاته حتى العام الماضي . قامت ادارة المصنع ببيع الالومنيوم الى شركات الاستثمار مباشرة بمعرفة الادارة التجارية والتسويق وهذا الاجراء مخالف تماما للقانون لانه يوجد عقد بين المصنع وبين مجمع الالومنيوم يمنعه من البيع لشركات الاستثمار واذا باع فعليه سداد فرق سعر البيع لمجمع الالومنيوم .

والآن انكشف الامر وبات على المصنع سداد الفروق لمجمع الالومنيوم ولذلك قام المصنع برفع سعر الطن ٢٠٠ جنيه زيادة وتم تحميلهم في النهاية على الحرفيين والصناع رغم ان هذا الدفع غير القانوني لانه يستلزم موافقة لجنة السياسات .

لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب تناقش مشاكل العمال

تناقش لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب في جلسات الاستماع التي ستعقدها عددا من المشاكل العمالية .

اهم المشاكل التي ستناقشها الاجور والاسعار والحوافز والعلاقة بين العامل ورئيسه .

همـوم « مصـريين » بالخـارج

تضع « مع العمال » هاتين المشكلتين امام د . فتحي سرور وزير التعليم الاولى من حسين على احمد حسين - مدرس مساعد بكلية الزراعة جامعة المنصورة ومبعوث لنيل درجة الدكتوراه من بودابست بالمجر الشعبية والثانية من سيد احمد طه سيد احمد - موفد من جامعة الزقازيق لنيل الدكتوراه من نفس الجامعة .

وملخص المشكلة انه خلال فترة المنحة الدراسية المقدمة لهما من اكاديمية العلوم المجرية تم تغيير المشرف الاجنبي مما أدى الى تغيرات جوهرية تشمل الحذف والاضافة للخطة العلمية الخاصة بالدراسة ثم تعرض احدهم لحادث كسر بالقدم وكان لذلك اثر كبير في تعثر الدراسة .

وقبل نهاية المنحة بثلاثة اشهر تقدما بطلب مد الاجازة الدراسية لمدة عام آخر للمستشار الثقافي بسفارتنا في المجر وهو د . احمد خليل غنيم الا انه رفض رغم ان الاستاذ المشرف على الرسالتين قد ارسل خطابا له يؤكد فيه اسباب التأخير . ومع ذلك رفض تماما .

« والاحرار » تتوجه الى وزير التعليم بانقاذ مستقبل هذين الدارسين المصريين من الضياع بعد كل هذا المجهود .

مع الأحـــرار

رئيس مجلس رؤساء اللجـان .. يســأل رئيس مجلس الوزراء

حسن فهمي رئيس مجلس رؤساء اللجان بحزب الأحرار يسأل رئيس مجلس الوزراء عن مجوهرات الأسرة المالكة .. هل هي فقدت .. ؟ ومن المسئول عنها لو كانت فقدت .. ؟ ولو كانت موجودة فلابد من أن يكون هناك مزاد علني عالمي ولن يرأس هذا الاجتماع رجال شرفاء لهم تاريخهم في الشرف والنزاهة والامانة .. وحصيلة هذه المجوهرات تسدد ديون مصر .. وتخرجها من أزمتها الاقتصادية التي يلمسها كل أفراد الشعب

شباب المعارضة يقررون اعتبار الأحرار مقرا ثابتا لهم

كتب خالد الشريف :

عقد شباب أحزاب المعارضة اجتماعا يوم الاربعاء بمقر حزب التجمع وقد مثل شباب حزب الاحرار محمد فريد زكريا وعاطف الميلي ، ومثل حزب العمل د . حلمي فهمي ومثل حزب التجمع صلاح سليمان وتوحيد البنهاوي واعتذر حزب الوفد عن الحضور لسفر ممثله أيمن نور الى السعودية . وقد أصدر شباب المعارضة في اجتماعهم عدة توصيات :

أولا : اعتبار مقر حزب الأحرار مقرا ثابتا لشباب المعارضة .

ثانيا : تكليف عاطف الميلي أمين شباب الاحرار باعداد لقاء مع الدكتور لعماد درويش للاجتماع بممثلي شباب المعارضة وتوجيه الشكر له لاهتمامه بنشاط شباب المعارضة .

ثالثا : تكليف ممثلي شباب حزب التجمع بتقديم تقرير كامل لقضية أسرة الشروق .

لجنة الزراعة تبحث مشكلة بدل التفرغ

تقوم لجنة الزراعة بحزب الاحرار بعقد اجتماع خلال الأيام القادمة لمناقشة مشاكل المهندسين الزراعيين والمتعلقة ببدل التفرغ والتي يطالبون فيها المساواة بينهم وبين زملائهم حيث قامت مجموعة من المهندسين برفع قضايا أمام دائرة طنطا فاعطت لبعضهم الأحقية في صرف البدل بينما رفضت قضايا البعض مع العلم بأن المؤهل واحد ورغم حصول هؤلاء المهندسين على وعود من رؤساء الوزراء ووزراء الزراعة السابقين بتسوية المشكلة ..

مجتمع الأحرار

●● سعد الزمر المدير الاداري بجريدة الاحرار يهنىء شقيقه الاستاذ فؤاد الزمر والعروسين بمناسبة زفاف الانسة مها حسني المذيعة بالتليفزيون كريمة اللواء صلاح حسني على نجله المحاسب شيرين الزمر ويتمنى لهما السعادة والتوفيق .

●● رشاد كلش عضو مجلس الشعب بكفر الشيخ وعادل كمال ابراهيم امين شباب حزب الاحرار بكفر الشيخ وجميع قيادات الحزب يهنئون المهندس عبده عبدالسلام والآنسة عزة عبده عيسى بمناسبة عقد القران فالف مبروك .

●● سعيد كامل يهنىء حسين مختار حسين بنجاحه في الثانوية العامة بمجموع ٨٣ ٪

الف مبروك

● ● نهلة عبدالحميد حسن الف مبروك لنجاحك في الثانوية العامة وعقبال البكالوريوس وإلى الامام ..

نظرة

وفروا الادوية أولا

كتبت للدكتور وزير الصحة بعدد الاحرار ٥٠٦ الصادر ١٠ اغسطس ١٩٨٧ ان المستشفيات بلا ادوية .. وفوجئت بعدد الاهرام ٣٦٧٨٤ الصادر ٢٥ اغسطس ان الدكتور وزير الصحة يؤكد ان سياسته وحدة صحية لكل قرية

ونحن وبلا شك مع الوزير في ضرورة ان يكون الهدف وحدة صحية لكل قرية لكن نختلف مع سيادته في انشاء اى وحدة جديدة قبل ان يضمن لنا ان الوحدات القائمة قادرة على الوفاء بما انشئت من أجله

نعيش في الريف ونرقب حاله عن قرب ونرى ان الجانب العلاجي يكاد يكون مفقودا واود ان يثبت لى وزير الصحة عكس ذلك فالوحدات الصحية والريفية والمستشفيات القائمة الآن ليس بها ادوية ولا ادوات .. انا مع الوزير ان الوحدات قائمة وبها الاطباء في ريعان شبابهم ومقتبل عمرهم ومعهم هيئة عاملين من حكيمات وممرضات وتومرجية ولكن هيهات ان يقيم المبنى بما يحتوى من بشر علاجا مادامت الادوية والادوات غير متوافرة وكل المطلوب هو توجيه العناية لمراجعة الحصص التي تصرف من الادوية والادوات لهذه الوحدات فمنها من يصرف حصة شهرية او لشهرين او لثلاثة اشهر وبمراجعتها يتبين لغير الطبيب ولغير الوزير ان الحصة التي يتم صرفها لا تفي بعشر الاحتياجات المطلوبة للاسعافات الاولية في تلك الوحدات .

فهل يعلم الوزير ان الوحدات ليس بها اضمدة أو قطن أو بلاستر أو حقن بلاستيك او خيط لعمل حتى ولو غرزتين لجرح مفاجئ لطفل يلعب مع زميله ناهيك عما قد يحدث من حوادث تحتاج لاربطة او خيط عمليات او بنج .. وهل يعلم ان بعض المستشفيات المركزية حينما يصلها حالة تحتاج إلى بنج يطلبون من مرافق المريض احضار البنج وذلك بغير الجلوكوز او خلافه من ضرورات الوحدات الصحية .

هل يعلم الوزير ان درجة تواضعنا في استكمال ادوات هذه الوحدات لا تتعدى ان يتوافر في الوحدات ما يلزم لمراكز الاسعاف التي تقوم بالاسعافات الاولية لحين وصول المريض الى مستوى أعلى في الخدمة الصحية .. هل يعلم الوزير انه حتى الآن يوجد مستشفى واحد مركزى بمدينة كفر صقر محافظة الشرقية يخدم مركزين اداريين هما مركز كفر صقر ومركز أولاد صقر وتم انشاؤه من اكثر من نصف قرن أيام الاحتلال والطغاة والاقطاعيين الذين لم يكونوا على مستوى المسئولية لرعاية صحة البشر ولايزال هو هو الذي يخدم المنطقة بعد النهضة الصحية التي تكتبون عنها في صحفكم الحكومية وتشيدون بنهضتها هل يعلم الدكتور الوزير ان هذا المستشفى ايام كان لا يوجد به الا طبيب واحد كان يخدم بكفاءة اكثر مما اصبح به ثلاثون طبيبا لسبب واحد هو توافر الامكانات في الازمان السالفة ثلاثين مثل توافرها الآن . ورغم تكرار الوعود في الميزانيات السنوية بتحسين مستشفى كفر صقر وتطويره تمر الميزانية تلو الاخرى والحق يقال وتتكرر الوعود بمعالى الوزير .

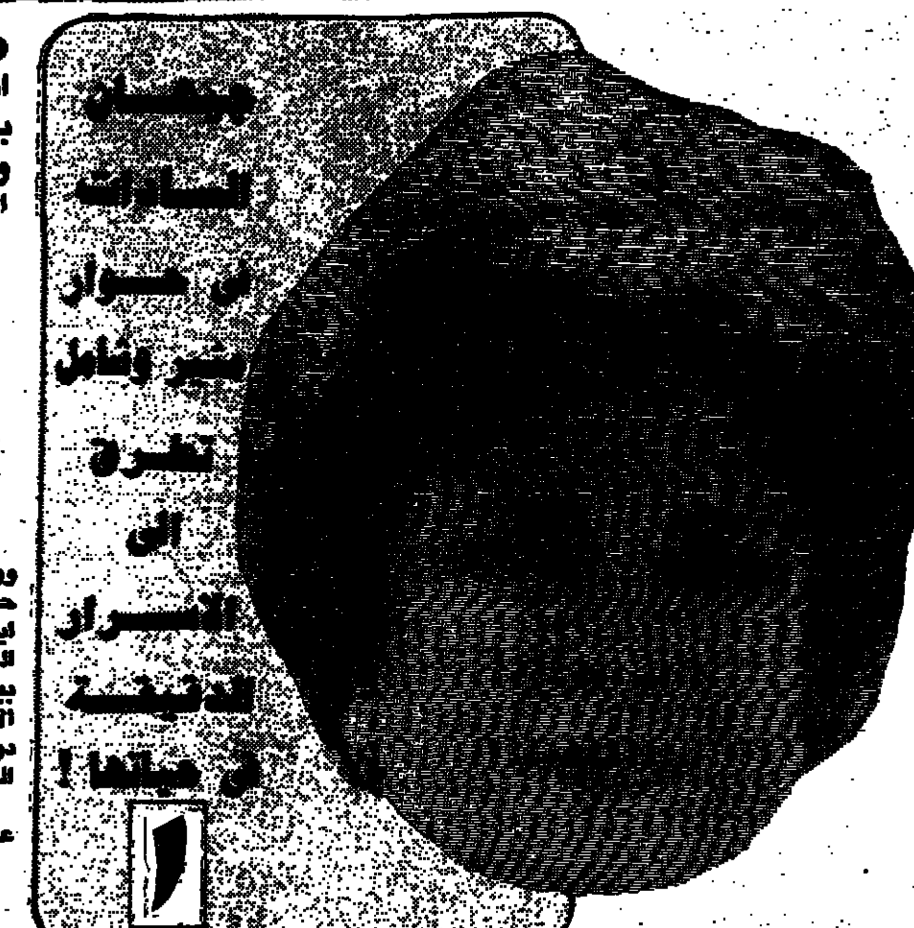
الا يرى معي الوزير اذا كان يعلم ما اعلمه كمواطن عادى عن نقص الادوية والادوات انه من الاجدى بلا متاعب ولا طلب امكانات جديدة من دولة وصل اقتصادها الى ما وصل اليه الا يرى معي ان يرجئ انشاء الوحدات الجديدة ويحيل اعتماداتها لتعزيز الوحدات القائمة لتؤدى عملها بكفاءة اعلى من تلك التي تؤدى بها وبعد ان نستكمل كفاءة الوحدات القائمة نتجه لبناء وحدات جديدة .

الا يشاركني الدكتور الوزير في ان تشغيل الوحدات الصحية القائمة أهم من انشاء وحدات جديدة ولا تعمل الا يشاركني الاهتمام بالكيف قبل الكم الا يشاركني ان فرحتنا في الريف بتشغيل الوحدات سوف تكون اكبر واعم واهم من فرحتنا بانشاء وحدات جديدة .

عبدالفتاح الشوربجي

● ● تنشر الاحرار الحوار المطول مع جيهان السادات والذى أجراه الزميل مصطفى بكرى بالتوازى مع مجلة كل العرب التي تصدر في باريس . وذلك على حلقات ثلاث تستعرض فيها جيهان الرد على جميع الاتهامات الموجهة اليها ، والاسباب التي دعتها الى التمسك بمواقفها في كثير من الاحيان .

ويكشف الحوار عن مفاجأة وعن خلافات أساسية بين بعض مواقف جيهان ومواقف السادات .. ندع الحوار وحده يتطرق إليها عبر الحلقات الثلاث التي نبدأها بالحلقة الاولى ● ●



● قلت للسادات اختلف معك في القبض على كبار السياسيين في سبتمبر وكان السادات يرد علىّ « انتِ لاتعرفين شيئا في السياسة .. وابعدى »

في عالم النساء شخصيات لها دورها ووجودها ، وحضورها ، شجرة الدر حكمت مصر من وراء ستار الزوج .. ايميلدا ماركوس دفعت بزوجها الى عالم الموضة والازياء فراح يصرف ببذخ رهيب بينما شعبه يعاني الجوع وتردى الاحوال . الشهبانو فرح ديبا كان لها دورها الواضح والخطير في كل قرارات الشاه .

وجيهان السادات لا ينكر احد تأثيرها على مجرى الاحداث في مصر وسواء اتفقت او اختلفت معها فهي شخصية لها وجودها الحاضر حتى بعد غياب زوجها .. فما زالت جيهان والقصص التي تروى عنها تشكل واحدا من الاهتمامات الاساسية لصناع الحدث والباحثين عن الاخبار بل وحتى اهتمام المواطن العادى .

« كل العرب » إلتقت بجيهان السادات في حوار إتهامي استمر اكثر من ساعتين اجابت فيه جيهان على الكثير من التساؤلات المطروحة في الشارع .

● أجرى الحديث : مصطفى بكرى

السادات

ابراهيم سعده

● ابراهيم سعده يعيش في فراغ .. ومقاله موجه بالحقد ضدى
● أنا أحب فيفي عبده لانها راقصة ناجحة .. والصاوى هو الذى أوقف برنامج النادى الدولى

هذه هي جيهان السادات المرأة التي كان مجرد ذكر اسمها ، كفيلا بفتح الابواب المغلقة ، وطنين صوتها قادر على تغيير اتجاهات القرار وربما سيظل وقت طويل الى ان يجود الزمان بمن هى في جرأتها وقدرتها وتحديها .

حكايات كثيرة ، رويت عن جيهان عن دورها المعلن ودورها الخفي وكان آخرها هذا المقال الساخن الذى دفع ابراهيم سعدة على صفحات اخبار اليوم ينتقد فيه جيهان بشدة غير معهودة من ابراهيم سعدة نفسه . كنت أتوقع ان أجد جيهان غاضبة ثائرة .. ولكن بالبرود الاعصاب .. وجدتها هادئة .. تبتسم ولكن في مرارة .. تضحك ولكنها الضحكات المكتوية بنار الالم على موقف الذين كانت تعدهم في يوم ما في مصاف الصف الاول من الاصدقاء .

كنت عدوانيا في حوارى .. ولكنها كانت تتلقى الاسئلة .. وكأنها تطلب مني المزيد للرد على كل ما هو مطروح بعد ان بدأت الطعنات توجه اليها من اصدق الاصدقاء .. سألت نفسي اكثر من مرة وهل كان بقدرتي ان اسأل سيدة مصر الاولى ، كما كان يحلو لن تسمى نفسها . هذه الاسئلة وهى زوجة للرئيس ؟

لقد قالت لى ان كثيرا من الحكايات الكاذبة والملفقة رويت عنها وان هناك رجالا كان يحلو لهم الادعاء بانهم كانوا على صراع مع جيهان ولكني كنت بعيدة عن السياسة وعن صنع القرار السياسي . واجهتها باتهامات متعددة .. اجابت عليها جميعا ، باستثناء بعض نقاط اخرى . قالت لى بلهجة هادئة ان الرد عليها سيتضمنها كتابي الذى يصدر .. قريبا .

جلسنا في الغرفة الرئيسية المطلة على النيل بمنزل الجيزة . فتلك هي غرفة السادات المفضلة . قمنا وتجولنا في المنزل فكانت صور السادات تغطى كل ركن من أركانه .

● هذه هى قصة خلافى مع سامى شرف
● انا لم ولن أجمع اية تبرعات لجامعة بن جوريون

في منتصف الحوار هلت علينا « جيهان الصغرى » ومعها اولادها الصغار . احتضنتهم جيهان بحرارة وقالت لى انهم اولاد محمود عثمان احمد عثمان وتلك جيهان الصغرى ابنتي لم يكن القصر الكبير يضج بالحركة المعتادة .. وحتى السكرتارية الخاصة جرى تقليصها وهذا امر طبيعي ولم يتبق فيها الا اثنان العميد محمد سعودى وهو شاب متفتح وذكى والاستاذ عدنان الذى يكاد يشكل ديناموالقصر منذ فترة طويلة .

ان اهمية الحوار مع جيهان تأتي من منطلق انها شخصية تاريخية وضعت بصماتها على الكثير حتى وان انكرت ذلك .. ومن هنا كان الحوار ضرورة حتمية معها .. فماذا قالت :

● هناك روايات متعددة عن قصة لقائك الاول بالسادات .. هناك من يقول ان اللقاء الاول كان في بيت حسن عزت زوج ابنة عمتك ، وهناك من يقول انك التقيت به في منزل يوسف رشاد قائد الحرس الحديدى اين الحقيقة في كل ذلك ؟

ـ الرواية الاولى هى الصحيحة لقد كنت في اجازة المدرسة وغالبا ما أقضى اجازة المدرسة مع ابنة عمتي .. وقد كنت شغوفة يومها برؤية السادات خصوصا وان حسن عزت كان يحكى عنه دائما باعجاب وذات مرة بينما انا في السويس رأيت السادات في منزل ابنة عمتي بعد خروجه من السجن مباشرة .

● لماذا قبلت الزواج منه في هذا الوقت مع انه كان زوجا وابا لثلاث بنات ثم ان احواله المادية لم تكن على ما يرام في هذا الوقت ؟

ـ لقد كنت صغيرة وقد حضر السادات عيد ميلادى الـ ١٥ والتقينا معا وقد احببته واحبني .. مع ان هذا كان آخر شيء يخطر على باله ، لانه كان قد انفصل عن زوجته وكان خارجا من السجن ولم يكن يفكر في الزواج مرة اخرى .. وانا كنت طفلة صغيرة ، ولم اكن متصورة ان الامور ستصل الى هذا الحد ، ولكننا قررنا الزواج برغم ان كل افراد اسرتي كانوا يرفضون رفضا شديدا ـ فالسادات كان فقيرا ولم تكن لديه اية وظيفة في هذا الوقت ، ولكنني احببت في شخصه مصر كلها .. على اساس انه سجن من اجلها وهو ضابط صغير وكان آخر سجن له بسبب قضية امين عثمان والذى كان يقول دائما ان علاقتنا بالانجليز مثل الزواج الكاثوليكى لا انفصال فيه وهو امر مرفوض من اى وطنى لهذا كنت معجبة بالسادات واحببته ثم تزوجته .

● هل صحيح ان مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار واحد الضباط الاحرار تقدم لخطبتك قبل السادات ؟

ـ نعم مصطفى كان ابن الجيران وكان يلقى على الصباح كل يوم اثناء ذهابي للمدرسة ولكن انا كنت تلميذة صغيرة ولم اكن اتعدى الخامسة عشرة من عمرى وعندما تقدم السادات لخطبتي فقد كان مصطفى مراد في ضيق شديد وجاء الى والدى وعاتبه على قبول خطبتي للسادات .

● متى بدأت اول علاقة لك مع اسرة عبدالناصر ؟

ـ بعد الثورة قطعا .

● وقبل ذلك ؟

ـ لا .. قبل ذلك كان عبدالناصر يأتى هو وآخرون إلى منزلنا وكنت اراهم يجتمعون في بيتنا .

● هل كنت تعلمين شيئا عن تنظيم الضباط الاحرار ؟

ـ اطلاقا لم تكن عندى اية فكرة لقد كانوا يغلقون الحجرة عليهم ويبدأون اجتماعاتهم التي لم اكن اعرف عنها شيئا .

● الحياة الزوجية كما نعرف تضج احيانا بالخلافات .. هل اختلفت انت مع السادات ؟

ـ قطعا هذا حدث كثيرا جدا كأى زوج وزوجة ، فمن الطبيعي ان نختلف ونعود لنتصالح وهكذا ، ولكن ما أود قوله وأنا عمرى في حياتي لغاية اليوم لم يبدر مني تصرف يسيء للرئيس ولاحترامي له .. بل انا ربيت اولادى والحمد لله وليس هناك واحدة من بناتي ممكن ان ترد على زوجها بكلمة واحدة قطعا ممكن أن يختلفوا ولكن هناك احترام من الزوجة لزوجها انا مثلا عندما كنت اكرر على السادات كثيرا المطالبة بقانون الاحوال الشخصية كان يغضب ويقول لى « ياجيهان يطلع بقه » عندما قبض على السياسيين في سبتمبر ١٩٨١ وبالرغم من انى متأكدة من انه بهذا الاجراء يحمى مصر .. لانه لو كان الاغتيال قد حدث وهؤلاء خارج السجون لحدثت اشياء كثيرة .. ولكن انا رأيى كان ان هناك بعض السياسيين من الذين تم القبض عليهم ما كان يجب ان يقبض عليهم خصوصا وان القبض عليهم اعطاهم حجما اكبر من حجمهم فكنت اسأله لماذا .. فكان يرد علىّ انت لا تعرفين في السياسة ، وهذه قرارات تحفظية مرهونة بعودة سيناء في ابريل ١٩٨٢ .. وسأفرج عنهم ، وكان دائما يعيد على جملة ان هذا ليس سجنا وإنما تحفظ فقط ولفترة معينة .

● وهل كنت تعتقدين ان السادات كان ينوى حقا الافراج عنهم ؟

ـ طبعا والرئيس مبارك يعلم هذا ، وكل المحيطين به كان يعرفون ان هذه القرارات مؤقتة .

● قيل ان الصدام الاول بينك وبين مجموعة ١٥ مايو وقع مع سامى شرف عندما اصدر تعليماته للتليفزيون برفضه ظهورك اثناء استقبال مع الديبلوماسيين .. وانك استدعيته في اليوم التالى وتوعدته ، وانك حضرت بعد ذلك حفلا مع بعض زوجات الوزراء وقلت لهن بصراحة انك لن ترتاحى الا اذا اخلصهم السادات السجن .. اين الحقيقة في كل ذلك ؟

ـ ما جرى ليس بهذه الصيغة التي تحدثت عنها .. فانا لا قلت ولا قالوا .. هذه ليست طريقتي ، انما طريقتي هى المواجهة الصريحة ـ لقد ادهشني موقف سامى شرف حقا عند رفضه ظهورى في التليفزيون واحضرته الى البيت وقلت له عيب كيف يحدث مثل هذا .. انا زوجة رئيس جمهورية .. وكان شيئا ثقيلا على نفسى ان اطلب الظهور في التليفزيون لانى لست مظهرية . فقلت له لماذا كل النساء يظهرن وانا لا ما هو السبب ..؟ ان ماحدث في هذا الوقت كان في رأيى نوعا من التغيير انا بدأت به .. وطبعا هؤلاء لم يكن يريدون ان يفهموا هذا .

● وهل صحيح ان السادات كان مع تحديد اقامتهم ، وانك انت كنت مع القبض عليهم ؟

ـ والله انا لم اقل هذا ، وهذا ليس من اختصاصى لقد كان هناك رئيس جمهورية هو صاحب القرار في هذا ولكن انا كنت اعرف ما الذى يفعلونه في البلد ، وكزوجة تحب زوجها وتحب بلدها قبل كل شيء ، كنت اقول له في بعض الاحيان .. انهم يقولون كذا وكذا ، فيرد على بالقول ان كل من لديه كلمة يريد ان يبلغها فليكتبها وكان هناك كثيرون يرسلون رسائل تتعلق بهذا الموضوع فكنت اسلمها للرئيس .. وقطعا انا اعرف جيدا ان هدفهم كان السادات ومصر وليس جيهان .

● ان هناك اعتقادا لدى الغالبية من ابناء الشعب ، انك دفعتى بالاقارب والاصهار الى الحكم .. مستغلة بذلك موقفك كزوجة لرئيس الجمهورية .. مارأيك ؟

ـ انا اسألك مثل من ؟

● عثمان احمد عثمان ـ محمود ابو وافية مثلا ؟!!

ـ هذا اعتقاد خاطىء مائة في المائة .. عائلة محمود ابو وافية طول عمرها كانت ممثلة لدائرة الدلنجات في المجالس النيابية المختلفة ، وقد ورث محمود ابو وافية السياسة عن ابيه وجده ، اما عثمان احمد عثمان فهو رجل معروف ودوره في بناء السد العالى معروف ايضا من ايام جمال عبدالناصر وله يده في الكثير من مشروعات مصر والدول العربية فكيف تقول انتى اتيت بهم الى الحكم .. انا لم آت بأحد ، الشاطر والناجح هو الذى يأتى بنفسه للحكم ، واذا افترضنا انه تصادف ان هناك اثنين او ثلاثة في الحكم من اقاربي او اصهارى .. هل يعنى ذلك انني انا التي جئت بهم .. خذ عندك سيد مرعى مثلا علاقته الاسرية بنا معروفة ، ولكن هل انا التي اتيت به لم أن علاقته بالحكم سابقة على علاقته بنا . انها شخصيات محترمة لها كيانها ، وانا لا دخل لى ابدا بقربها او بعدها عن الحكم .

● لكن ذلك لا يعنى انه لم تكن لك اليد الطولى في حكم مصر من خلف الستار طوال عهد السادات ؟

ـ ياه .. !! هذا كلام كبير قوى .. هل لديك ادلة ؟

● تقارير الوزراء كانت تعرض عليك ، وتعلمين عليها بالاقلام الفوسفورية .. وكأنك تصدرين الاوامر ؟

ـ انا ادعو كل من يقول او يريد ذلك ان يأتى الى بعلامة واحدة في فترة السادات او غيرها . اصله الكلام كثير ، وانا جلدى اصبح سميكا جدا .. وده خسارة طبعا ؟!! في البداية كنت حساسة جدا .. وأتأثر من هذا الذى يتردد .. اما الآن فانا اسمع كل مالا يمكن ان يسمع ، ولا اعيره اى انتباه من كثرة الاكاذيب التي تتردد والتي اسمعها كل يوم .. وانا الحقيقة استغرب من مثل هذه الادعاءات الكاذبة .. اذا كان احد يمسك بإمضاء واحد لجيهان السادات .. فليعلن هذا على الملأ . جيهان السادات كل اهتمامها كان عملا اجتماعيا فقط وانا لم اخرج عن اطار هذه الدائرة اطلاقا .. فلا الوزارات ولا التقارير كان هو عملى .. هذه امور لا أفهم فيها اصلا ..

● في يوم ما سئل السادات عما اذا كان يوافق على ارائك دائما ، فقال ان الحق يكون معه دائما ، ولكنه يوافقك احيانا رغم عدم الاقتناع برأيك في بعض الامور .. ولكن حتى لا يتحول البيت الى جحيم ـ الى اى حد كان يعكس هذا الكلام الواقع داخل منزل الاسرة ؟

ـ لا .. لا .. انور السادات كان رجلا شهما وعمره لم يعب في زوجته لانه كان يقدرنى كما كنت اقدره .. وقطعا ليس السادات هو الذى يخضع حتى لا يتحول بيته الى جحيم .. لا ده انا كنت اعمل حسابه في كل كبيرة وصغيرة .. وعندما كنا نحس بضيقه في بعض الاحيان ، كنت انا والاسرة نجلس معه ونحاول ازالة الضيق عنه .. فكيف يقول عني هذا ..

● ولكن ابراهيم سعدة ذكر في مقال نشره في اخبار اليوم ان السادات قد اشتكى له اكثر من مرة منك .. وانه كان يترك لك المنزل لكثرة ضيوفك ؟

ـ هذا كذب .. وكل من يعرف السادات .. يعرف انه طوال عمره لم يتكلم على بسوء .. ان هذا كلام كذب .. وهل استطيع ان آتى بضيوف وزوجى غير راض عنهم لحضر طفلا صغيرا واسأله .. هل في إمكان الزوجة ان تفعل ذلك وزوجها غير راض ، فما بالك والزوجة زوجة رئيس الجمهورية وليست زوجة رجل عادى .. ان اى عقل بشرى لا يصدق هذا .. والاغرب ان ابراهيم سعدة يستشهد بأولادى .. واحب ان اقول له ان اولادى تألموا الما شديدا من مقالته ، لانه لم تكن تتصور ان هذا الانسان اللى صنعه انور السادات هو اول من يوجه السهام الى اسرة انور السادات ، وهو بعينه الوحيد الذى دافع عنى ، عندما هاجمني البعض وقالوا ما هى صفة جيهان الرسمية حتى تتحدث باسم مصر ، عندما كنت اعد برنامجا باسم مصر اليوم في الخارج .. لقد تبارى في الدفاع عنى وشكرنى ، ولكن ده طبعا كان ايام انور السادات وهو رئيس الجمهورية ، وانا زوجة للرئيس .. يعنى .. ؟! ..

ربنا يسامحه .. !!

● إذن بماذا تعللين حملة ابراهيم سعدة ضدك ؟

ـ الحقيقة هو يصعب على .. ربما يكون عنده فراغ .يمكن!! .. يمكن !! .. معرفش انا ذهلت عندما قرأت ما كتبه ، وكل ما كتبه ليس فيه شيء جوهرى . فقط به حقد اكثر من اى شيء آخر ، والاغرب انه يستشهد بأولادى .. ده انا اولادى كانوا يريدون ان يرفعوا قضية ضده .. وانا التي رفضت .. وقلت لا يمكن لانه ليس هناك احد يستاهل علشان نرفع عليه قضية .. وانا احب اقول لابراهيم سعدة الناس قاسمة .. ومش جيهان السادات اللى كان لها دور في ١٩٦٧ وفي حرب اكتوبر هى التي ستجمع لاسرائيل الاموال .. حاجات غريبة واحيانا اجلس واقول يارب ما هذا الذى يحدث .. ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل في كل هؤلاء .

● ولكن .. هناك كثير من الصحف غير ابراهيم سعدة ، تحدثت عن جمعك للتبرعات لجامعة بن جوريون الإسرائيلية ؟

ـ لم يحدث ان جمعت تبرعات لجامعة بن جوريون ولن اجمع تبرعات لجامعة بن جوريون ولا لاسرائيل ولا حتى مليم واحد .. اولا هم غير محتاجين لى ، اسرائيل لديها من يتسابق للتبرع بها .. اغنى اغنياء العالم يتسابقون من اجلها .. فماذا ستفعل لهم جيهان السادات .. ثم انى اروى حكاية دليلا على صدق ما أقول .. لقد كنت في إحدى المرات أزور المانيا الغربية .. وكنت ضيفة على حفل عشاء .. وجاء الى بعض المدعوين من الاغنياء ، وطلبوا مني السماح لهم بجمع تبرعات لجمعية الوفاء والامل وكان الرئيس السادات حيا يرزق في هذا الوقت .. فرددت عليهم وقلت ان هذا يسعدنى ولكن ليس في وجودى لان هذا يمثل احراجا لى وانا لا أقبله .. فانا لم اتواجد طوال عمرى في مكان لجمع التبرعات خارج مصر .

● هناك رواية تقول ان ام كلثوم كانت تنادى السادات باسم « ابو الانوار » وانها عندما رددت هذا الاسم امامك غضبت وقلت لها الزمى حدودك .. ومن يومها بدأ الخلاف بينها وبينك .. هل صحيح انك هدمت مشروع الخير لام كلثوم وان الوفاء والامل استولت على كل مخصصات هذا المشروع ؟

ـ ان هذا هو من جملة الاكاذيب ايضا ، فام كلثوم كانت صديقة عزيزة ، وهى من الذكاء الى درجة انها لم تخطىء في هذا .. وقد كانت تحترم الرئيس وتحبه ، وهو كان يحبها ايضا ، وانا كنت احبها جدا بالعكس فانا كنت من اكثر الناس الذين وقفوا الى جوار ام كلثوم عندما مرضت في وقت تخلى فيه الكثير من معجبيها عنها .

● وحكاية الاستيلاء على الاراضى ؟

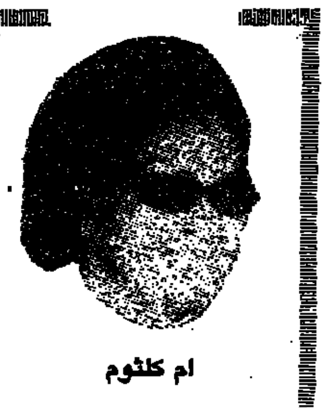
ـ هذا كذب ايضا .. عندك محافظ القاهرة وعندك الاوراق الرسمية الموجودة في الوفاء والامل .. يمكن ان تذهب وترى السجلات فيها منذ تاريخ انشائها في ١٩٧٢ ، لقد قالوا انت سرقت افكار جمعية ام كلثوم .. مع ان جمعية ام كلثوم كانت في ١٩٧٣ .. طيب انا افكار جمعيتي مختلفة كل الاختلاف لكن انا اود ان افترض سرقة افكار جمعية تخدم مصر .. ياريت كل سيدة ممكن تسرق مجموعة افكار تخدم بلدها وتخدم المعوقين . والله انا سافرح بهذا .. وانا نفسى الناس كلها يكون عندها وفاء ويكون عندها امل لانه كلما زاد عدد هذه الجمعيات الخيرية خدمنا عددا اكبر من المعوقين .. اما الاكاذيب فانها كثيرة هذه الايام .

● يقولون انك كنت خلف القرار الذى صدر في سبتمبر ١٩٨١ بإبعاد نحو ٨ اساتذة من كلية الاداب ، ومن ذات القسم الذى كنت تدرسين به ، وقد قيل ان السبب هو موقف هؤلاء الاساتذة الرافض لك ؟

ـ لا غير صحيح .. وهؤلاء الاساتذة من بينهم استاذ له معزة كبيرة عندى

(البقية ص ٩)

جيهان السادات لمصطفى بكرى : ليس كل من قاموا بمظاهرات ١٨ ، ١٩ يناير مجموعة من الحرامية



ام كلثوم

● لم يكن هناك أى خلاف بينى وبين أم كلثوم
● احب الدكتور جابر عصفور وكنت ابكى عليه

فى الحلقة القادمة

● عندما عرفت ان عبدالعزيز سليمان رشح نفسه لرئاسة الجمهورية قلت ميزعلش مني بقة !!

● انا لست ايميلدا ماركوس لانى لا أملك ١/٠ ماتمتلكه

● السادات لم يكن موفقا عندما قال عن احد المعتقلين انه مرمى في السجن زى الكلب .

● عصمت السادات اساء للرئيس .. ونحن ليس لنا اى اختلاط بهم ..

● سر الخناقة الكبرى بين السادات وعثمان أحمد عثمان ..

كلمة عتاب

الوزير المزور .. والايدز

يعانى شعب جمهورية مطوبس الديمقراطية من انتشار الغش بين أولاد قياداته المزورانية .. وازدياد الرشوة والمحسوبية في دوائره الحكومية .. وظهور المهلبية في بنوكه الوطنية .. والاصابة بالانيميا أكل الفول والطعمية .. وطوابير المهلبة في الجمعيات الاستهلاكية .. وسكة التبور أو بيع اعضاء اجسامهم لمن يدفع من الحرامية .. وانتوبيسات الخلوة غير الشرعية .. وهروب فتيانه من الفقر والتعاسة الى الهرم لسهرات الانس الخلوية .. واعتقال الملتحين دعاة تطبيق الشريعة الإسلامية .. ومبايعات فرقة مزيكة حسب الله غير الوطنية .. والانتخابات والاستفتاءات المزورة غير الشرعية وقوانين الطوارىء والاحكام العرفية .. حتى صرخ أيوب فيهم وتنازل عن جنسيته المصرية .. ومع هذا علقوا على أمل الانقاذ من حكومة وطنية .. حتى زورت الانتخابات وزارة الداخلية وهربت من الاحكام القضائية .. واعتقدوا انها غلطة من حكومة عطية .. ولكن ظهور حكم وزارة الصناعة الوطنية .. الذى اثبت ان محمد عبدالوهاب مزور وخبير في العملية .. ومن يراجع حيثيات قضية الصناعة واتهام الوزير يكتشف مصيبتنا الصناعية .. ويحزن على مطوبس ويتركها ويدخل العباسية .. والغريب ان حكومة عطية لم تعلق على حكم محكمة جنايات أمن الدولة الديمقراطية .. ولم تقل الوزير الرزية .. الذى افقد كرامته في حيثيات القضية .. والى ان يجد الوزير كرامته ويستقيل ويترك صناعتنا الوطنية .. نطلب من رئيسها التدخل لطرد المزورتية ويرحم شعب مطوبس من المهلبية والحرامية ولصوص القطاع العام دعاة الإشتراكية .. لقد كرهنا البيانات الوزارية .. لان مسئولية الحكومة تضامنية .. فغير لهم حكومة عطية بحكومة بدون مزورتية .. أو نعتصم ونضرب مثل الفنانين وننتظر العذاب الحكومية .. أو نشكي الحكومة لمنظمة المافيا الدولية !!

● لقد سمعنا عن سوار الذهب وعن الكثيرين من القادة الذين يتركون مناصبهم اذا اصابتهم شائبة .. أو ينتحرون لو اخطأوا في حق شعوبهم .. أو يسجنون اذا اجرموا .. ولكن في مصر أصبنا ببعض الافيال التي تتحكم في مصائرنا .. تبطش وتزور ، وتدار حولها الشائعات والاتهامات .. ثم تصدر ضدها احكام قضائية بالادانة .. ولكن الافيال لايتأثرون .. لقد افتقدوا كرامتهم عندما اعتلوا مناصبهم .. جلود سميكة .. لا تعرق ابدا هربت منها حمرة الخجل .. مصممين ان يستمروا بجرائمهم حتى تغرق السفينة بضحاياهم .. انه الايدز السياسى الذى انتشر في مصر دون ساتر الامم .. ولن ينقذنا منه الا رحمة الله فهو يمهل ولا يهمل .. وان ربك لجبار رحيم .

● بكل حب ادعوكم لننقذ انفسنا واولادنا من الامراض الخطيرة التي تصيبنا بسبب تلوث الجو .. لنو زرع كل صاحب منزل شجرة .. وزرع كل ساكن وردة لتنظف وتنقى الجو .. ولهذا أرجو من د. يوسف والى أن يوفر هذه الشتلات بالمجان .. لتعود الى مصر خضرتها .. فهيا نزرع زهرة المحبة لتنقذنا من التهلكة .. « لنزرع زهرة تنقذ رئة » .

اقتراح :

★ لصوص مجوهرات اسرة محمد على .. حرضوا صراصيرهم لاعاقة د. فؤاد سلطان من تحرير السياحة .

★ المضرب د. محمد عبدالوهاب .. سيغير اسمه بسبب اتهام وزير الصناعة بالتزوير !!

محمد فريد زكريا

هكذا منه الأصل



عندما يستخدم اسلوب المجاملات والمحسوبية والاهواء الشخصية في مصلحة ما فهذا امر اصبح لا يثير العجب ولا التعجب اما ان يكون في الازهر خاصة في مجمع البحوث الاسلامية فهذا هو الامر المثير للعجب والدهشة والتساؤل.

ففي مجمع البحوث الاسلامية بمدينة نصر يتم سنويا فتح باب قبول طلبات الاعارة للمشتغلين بالتدريس او الوعظ بالازهر المنطبق عليهم شروط المسابقة وتعلن هذه المسابقة في ديسمبر من كل عام الامانة العامة لمجمع البحوث الاسلامية وبناء على ذلك يتقدم كل عام لهذه المسابقة اكثر من سبعة الاف من ١٩ منطقة ازهرية و٢١ منطقة وعظ على مستوى الجمهورية وتشكل لهم لجان متخصصة يختارها فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر لخريجي كليات الازهر الذين سيوفدون للتدريس والدعوة ونشر الثقافة الاسلامية لاختبارهم في القرآن الكريم ..
وهنا تحدث المفاجاة.

■ خفة الدم والأهواء الشخصية مقياس الاعارات !

المسئولون: العقود يحكمها العرض والطلب

الكثير من المتقدمين للاختبار يشكك في حسن نية القائمين على لجان اختبار القرآن الكريم والبعض الآخر يؤكد ان هذه اللجان لا تسير في مسارها السليم لانها تستخدم اسلوب المجاملات والمحسوبية وينجح الذي لا يستحق النجاح ويرسب من له الحق في الاعارة فهذا امر يعد غاية في الخطورة وغاية في اهدار حقوق الغير ومجمع البحوث الاسلامية يبرر موقفه بقوله ان من يشكك في لجان الاختبار ثبت انه لم ينجح منهم احد .. الاحرار تضع الحقيقة في نصابها من خلال هذا التحقيق.

ففي معهد سمسطا محافظة بني سويف تقدم لاختبار الاعارة المدرس ابراهيم محمد محمد كعادته سنويا ياتي الى القاهرة ويمتحن عن طريق لجنة الاختبار بمجمع البحوث الاسلامية ويرجع كل عام الى بلدته يجر اذيال الخيبة مؤكدا انه لن ينجح ولن يكسب سوى التعب والمشقة كل عام من سفره الى القاهرة علاوة على المصاريف التي ينفقها خلال فترة الاختبار بالقاهرة والتي يقطعها من قوت اولاده وفي النهاية يخرج من عيد الامتحان بلا حمص ويطالب المدرس ابراهيم بعلاج هذه المشكلة بطريقة عادلة اسوة بزملائه في وزارة التعليم حتى تكفل العدالة للجميع.

تحقيق:
مصري البرديسي

وفي معهد البعوث بالقاهرة حدث للشيخ عبدالله الغوابي سكرتير عام مساعد حزب الاحرار والمدرس بهذا المعهد انه تقدم لاختبار القرآن الكريم وكان ترتيبه الاول على قائمة المبعوثين بشهود الكثير من العاملين بادارة الازهر بمنطقة القاهرة منهم الان من يعمل بالتفتيش ومنهم من يعمل بالتدريس في المعاهد الازهرية اقسموا له جميعا بانهم راوا اسمه اول قائمة المبعوثين وفوجيء الشيخ عبدالله الغوابي بان اسمه غير مقيد في كشوف المبعوثين وعندما اراد ان يتظلم كانت المدة القانونية للتظلم قد انتهت ويفترض الشيخ عبدالله الغوابي ان مقاله غير صحيح فلماذا لم ياخذ كل فرد من اعضاء هيئة التدريس بالمعاهد الازهرية دوره الحقيقي بناء على التقارير الفنية والسرية التي يضعها المفتشون للمواد التخصصية بواسطة ادارة المعاهد الازهرية على ان توضع نسبة معينة بينهما ويكون المبدأ الاساسي هو اقدمية التعيين حتى لا تتدخل المصالح والاهواء الشخصية في حرمان انسان من اعارته.

وفي معهد ملوى الديني للبنين التابع لمنطقة المنيا الازهرية ظل المدرس مصطفى عبدالحميد يتقدم لاختبار القرآن الكريم ويرسب كل عام وكان اخر امتحان له هذا العام ورسب ايضا فتقدم بالكثير من الشكاوى الى المسئولين ومنها شكوى الى جريدة الاحرار ولكن المنية كانت اسرع من ان يرى مصير شكواه وقبل ان تنشر الاحرار شكواه لعل المسئولين يردون.

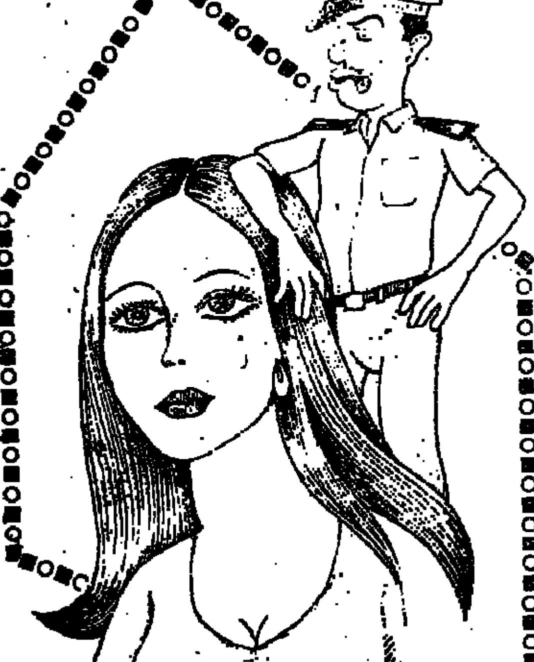

د. عاطف صدقي

هناك الكثير من هذه النماذج على مستوى الجمهورية فاكتفينا بهذا النموذج الصغير وتوجهنا به الى المسئولين بادارة مجمع البحوث الاسلامية بمدينة نصر لكي نعرف ما حدث وما يحدث لاعضاء هيئة التدريس بالمعاهد الازهرية وما وقع عليهم من ظلم.

● الاعارات في الازهر بين العدل والاهواء الشخصية !! ●

يقول فوزي الزفزاف الامين العام المساعد لمجمع البعوث الاسلامية ان نظام الاعارات يتم في ديسمبر من كل عام ويعلن عن فتح باب قبول الطلبات للعام القادم وتدعو الامانة العامة جميع المشتغلين بالتدريس او الوعظ بالازهر المنطبقة عليهم شروط التقديم ويتم بعد ذلك جمع الطلبات عن طريق المناطق الازهرية التي يبلغ عددها ١٩ منطقة والوعظ ٢١ منطقة على مستوى الجمهورية ويتم بحثها مع استبعاد الذين لا تنطبق عليهم الشروط وفقا للوائح والقرارات المعمول بها في الازهر وتعطى هذه المناطق فرصة للبحث وتدون هذه الطلبات في سجلات خاصة وترسل الى ادارة البعوث وكل ذلك يتم في زمن محدد يعلن عنها في خطاب دوري ويستدعى للاختبار في القرآن الكريم خريجو كليات الازهر الذين سيوفدون للتدريس والدعوة ونشر الثقافة الاسلامية ونوع اخ لايتم اختباره وهم جميع العاملين غير الازهريين مؤهلات عليا او متوسطة بل يكتفى بتطبيق اللوائح العامة عليهم؟ وهناك خطوة اخرى وهي ترتيب جميع المتقدمين للاعارة والمستوفين للشروط حسب الاقدمية المطلقة بالاشتغال بالتعليم او بالدعوة والارشاد في الازهر والذين يتقدمون للاعارة سنويا حوالي سبعة الاف في جميع التخصصات على مستوى الجمهورية.

> أن تحدث المجاملات والمحسوبية والأهواء الشخصية في أية مؤسسة من المؤسسات العامة أو الخاصة فهذا أمر عادي!
> أما أن يحدث ذلك داخل الأزهر الشريف فهذا هو مثار الدهشة ولا بد من اظهار الحقيقة


عبدالله الغوابي

العرض والطلب

ويضيف الزفزاف ان نظام الاعارة في الازهر يخضع لنظام العرض والطلب. والذي يعار من المتقدمين سنويا حوالي الف وسبعمائة.

الشيخ جاد الحق

وان كل من يشككون في لجنة اختبار القرآن الكريم بمجمع البحوث الاسلامية هم الذين يشعرون بنقص وضعف فلجان اختبار القرآن الكريم تختار بمعرفة فضيلة الامام الأكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر وهو حريص كل الحرص على الدقة في اختيار اعضائها من العاملين في الازهر والمشهود لهم بالكفاءة والنزاهة والعدل .. ويلاحظ دائما ان جميع المتقدمين للاعارات ويشكون من نظام الامتحان في حفظ القرآن هم الذين لا يستحقون الخروج فقد ثبت بعد الفحص والتنقيب انه لم ينجح منهم احد بل حصلوا على درجات ضعيفة جدا يستحي للانسان ذكرها.

الاحرار

هل يتدخل شيخ الازهر والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ووزير شئون الازهر لحسم هذه المشكلة السنوية التي تحدث مع المبعوثين من المعاهد الازهرية الى الدول الخارجية حتى لاتتكرر مرة اخرى وينال كل ذي حق حقه.؟

عواصف
يقدمها
اسامة الكرم

عجوز في الخامسة والعشرين

دموعها هي سلواها الوحيدة. دموع تذيب الصخور لترسم على وجنتيها حطام ربع قرن من الزمان هي مقدار عمرها في الاوراق الرسمية. بعد ان فقدت كل شيء في حياتها كل شيء الا سر تعاستها. جمالها الفتان.

تقول (ف. ا) رات عيناي الدنيا وهي محيط من الحرمان ليس له بداية ولا نهاية بدات مع مولدي وربما قبله فوالدي عامل بسيط للبناء دخله لا يكاد يكفي قوته وبرغم هذا تزوج من امي التي عانت الكثير. اذكر اننا كنا نتقاسم. سندوتش. واحدا في العشاء وفي الغالب ماتصحو على الام الجوع ولكن دون ان نجد ماتداوى به تلك الالام. لهذا بدات أعمل وانا في الرابعة من عمري كخادمة لدى كل الجيران اشتري لهم مايريدون اكنس وامسح وفي النهاية احصل على قرش او قرشين أعود بهما لابي لكي يمسح دموع اخوتي الجائعين. حرمت من اللعب وانا طفلة وحرمت ايضا من الشعور بالامان والاهم من كل ذلك حرمت من الحنان. طلق والدي امي وانا في الثامنة من عمري لكي ابدا في رعاية اخوتي الصغار وانا في حاجة اكثر منهم للرعاية.

سمعت عن المدرسة كانت ترى ابناء الجيران يذهبون اليها ويرتدون المريلة. لكن لم يكن هناك متسع من الوقت الا لتربية اخوتها والعمل لتكتسب لتسد افواه اخوتها الجائعة. انحصرت احلامها في ان ترتدي المريلة وتمسك بالشنطة والقلم لتكتب لكنها كانت فقط ترقب زميلاتها عند عودتهم من المدرسة. وهكذا ضاعت طفولتها ما بين البكاء والضرب والحرمان. فماذا رات في بداية شبابها.

العيون

عيون ذئاب تلتف حولها الكل يحاول ان تنظر اليه بعين الرضا او ان يستلفت نظرها. ولو كانت من اهل النعمة او حتى من اسرة متوسطة لتزوجت اغني شاب وارتدت اغلى الثياب. ولكن لانها من قاع المدينة تزوجت من سمكري وهي لا تزال في الثامنة عشر ربيعا وجاء هذا الزواج المبكر نتيجة لجمالها الخارق وبدات تسعد لكونها زوجة لرجل اعطته قلبها وحاولت ان تدفعه للعمل والكفاح لانها اصبحت تستعد لاستقبال حدث سعيد ولكن كانت الماساة.

فقد ضبط زوجها متلبسا بخطف فتاة واغتصابها وحكم عليه بالسجن عشر سنوات. وكان الزمن ابى على مولودها ان يرى هذا الاب القذر وحكم لها القضاء بالطلاق من هذا الخنزير المتنكر في صورة انسان.

سافر والدها للعمل في العراق ليكافح من اجل ان يسعد ابنته الوحيدة واقامت مع اخيها وزوجته التي عذبتها واستخدمتها كخادمة لها من شدة غيرتها من جمالها فاضطرت للعمل من اجل ابنها (هيثم) حتى لا تتعرض للاذلال من اجل لقمة العيش وفعلا نجحت في عملها في احد مصانع الحلويات.

وجاء ميعاد عودة والدها من العراق وجاءت اللحظات التي كانت تنتظرها لتشكو له همومها وترتمي بين احضانه وذات يوم وهي عائدة من عملها مسرعة لتستمتع باللحظات التي تجلس فيها مع والدها قبل عودته للعراق عاكسها احد العاملين وراى شقيقها هذا الموقف فثار وحدثت مشاجرة انتهت بالذهاب لقسم الشرطة لتبدا قصة عذاب جديدة.

وبمجرد ان راى ضابط المباحث هذه الفتاة اعجب بجمالها الفتان واستطاع معرفة عنوانها ومكان عملها من خلال محضر الشرطة، ومنذ هذه اللحظة بدا في مطاردتها يوميا من المنزل حتى العمل وعندما نهرته قال لها جملة واحدة، احنا ملوك البلد وستاتي راكعة الينا، وبالفعل في نفس الليلة فوجئت في الثانية صباحا بمن يطرق باب الحجرة الصغيرة التي يسكنون بها ووجدت تلاميذ زكي بدر انهالوا ضربا على والدها وقبضوا عليه. فاسرعت تلهث خلفه الى القسم فقال لها ضابط المباحث، مش قلت انك ستاتي راكعة انا سانقذ والدك من سجن ربع قرن من الزمان من اجل عيونك بالجميل، وامر باطلاق سراحه لانه بالطبع برىء ولكنه هددها بتطبيق قانون الاشتباه على والدها وشقيقها اذا مارفضت مسايرته في اغراضه الدنيئة.

وتتساءل الحسناء الشابة عن الضمان لعدم تكرار ماحدث لوالدها مرات اخرى. ولهذا اصبحت ترتعد كل مساء خشية تكرار ماحدث.

ولكن لم تكن هذه المشكلة نهاية المطاف بهذه الحسناء. حيث ان موعد خروج زوجها السابق من السجن اقترب وارسل لها رسالة يؤكد فيها انه يحبها ويعشق جمالها وانه يرغب في العودة اليها واذا رفضت فانه سيشوه وجهها بماء النار، وهكذا نجد هذه الحسناء لا تكاد تنتهي من مشكلة حتى تبدا في مشكلة اكبر كيف تعود لهذا الزوج الخائن وهل تقبل اى امراة ان تعود لزوج ضبط متلبسا بخطف واغتصاب امراة اخرى؟!

من اجل هذا فكرت هذه الحسناء في طريقة تجعلها دميمة وبالفعل صبغت شعرها بطريقة مثيرة للاشمئزاز بل وقامت باتلاف بشرة وجهها حتى اصبح ممتلئا بالتجاعيد بعد ان افسدت بشرتها ببعض المحاليل الكيماوية، وهكذا حاولت هذه الحسناء التخلص من سر تعاستها وتحولت لعجوز في الخامسة والعشرين خريفا .. وهكذا الحياة تعطي شيئا وتاخذ اشياء .. رسالة نقدمها لكل فتاة تحزن ولو للحظة واحدة عند احساسها بانها اقل جمالا من اخريات .. نعم هكذا الحياة تعطي شيئا وتاخذ اشياء.

برلمانيات
يقدمها
جمال عبدالسميع

رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب

هذا هو المطلوب من شركات توظيف الأموال

صرح فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب «للاحرار»: أن شركات توظيف الأموال التي كثر الحديث عنها مؤخرا مطالبة بمجموعة ضوابط أساسية:

●● أن تعلن عن طرح أسهمها للاكتتاب العام طبقا للقانون وأن تكون أموال المساهمين فيها محاطة بكافة الضمانات المطلوبة.

●● أن تعرض في ميزانياتها بحيث تكون أمام الجميع واضحة بكافة بنودها.

●● أن تكون مشروعات هذه الشركات مشروعات اقتصادية تدخل في اطار مشروعات الخطة بحيث تسير في اتجاه تنمية الاقتصاد القومي.

●● أن يتم استثمار أموال هذه الشركات داخل مصر وليس خارجها مهما كانت مغريات الأرباح في الخارج لأن ذلك يعد جريمة في حق اقتصاد البلاد كما أنه يتنافى مع مبادئ الإسلام.

وأكد فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب، أنه ليس هناك أحد لا في الحكومة ولا في مجلس الشعب، ولا في الحزب الوطني ضد شركات توظيف الأموال، بل أن الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وضع هذه المطالب والاساسيات أمام شركات توظيف الأموال لكي تصحح مسارها حتى لاتضطر الحكومة الى اتخاذ اجراءات من شأنها معاقبة ما ينحرف من هذه الشركات عن هذا الخط.

فتح الله رفعت

أفقر نائب في مجلس الشعب هو أغنى النواب خدمات للناس !

●● سيد رستم عضو مجلس الشعب، عن دائرة شبرا - هو أفقر نائب في المجلس على مدى جميع الدورات البرلمانية التي شارك فيها.

في الوقت الذي يستمتع فيه أثرياء النواب بالصيف على بلاجات مصر وأوربا، يستمتع سيد رستم برفع المعاناة عن فقراء المواطنين.

●● من أهم الخدمات التي يقدمها سيد رستم لأهالي دائرته، معونة الشتاء للفقراء على مدار العام. وكذلك الملابس والاقمشة وحل مشكلات المدارس مع بداية العام الدراسي.

●● الجدير بالذكر، ان سيد رستم يعد من أكثر النواب الذين تصارعت على ضمهم الاحزاب اليها لما يتمتع به من شعبية جارفة رغم الفقر المادي الذي يقترن باسمه رغم كل مغريات وامتيازات النواب !!

فايدة كامل بعد حادث النبوي:

لا يمنعني أي قيد عن تقديم الخير

●● عقب حادث الاعتداء على منزل اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية الأسبق صرحت السيدة فايدة كامل للأحرار: انها كنائبة في مجلس الشعب لا تدع الفرصة لأية قيود تحول بينها وبين الشعب وتقديم كافة الخدمات له ..

أكدت فايدة كامل أنها لا تنتظر حتى يأتي اليها أصحاب المشاكل، بل تذهب هي اليهم، كما أنها على اتصال مباشر ومستمر بالمواطنين سواء في بيتها أو في الحزب أو في الشارع. ولا يحول بينها وبين المواطنين اي قيد او اية ظروف قد يتصورها الناس أنها تشكل حاجزا بيننا ..

ومن أهم المشكلات التي تم حلها على يديها مياه الشرب والاسكان الاداري لأهالي دائرتها ..

فايدة كامل

اخبار المطار
تقدمها
ليلى عبدالسلام

مدير اقليمي جديد لمصر للطيران بامريكا !!

تتجه نية المسئولين بمصر للطيران لتعيين مدير اقليمي جديد في نيويورك .. ليحل محل المدير الحالي الذي يثير عددا كبيرا من المشاكل .. وقد تم استدعاؤه خلال الاسبوع الماضي وتم اجتماع مغلق بينه وبين المسئولين بالشركة لسؤاله عن وقائع محددة.

من بين هذه الوقائع منح الركاب تأكيدات حجز على التذاكر رغم عدم وجود اماكن على الطائرات .. وقد تبين ان مكاتب السياحة الامريكية تبيع تذاكر للركاب مؤكدة الحجز رغم عدم وجود اماكن على الطائرات. وقد بلغت هذه الزيادة في الركاب على إحدى الطائرات ٧٢ راكبا لم يجدوا اماكنهم من القاهرة الى نيويورك. وقد تبين ان إشراف مكتب مصر للطيران بنيويورك على هذه الشركات الامريكية شبه منعدم.

شبورة منعت ثلاث طائرات حجاج من الهبوط

● ثلاث طائرات احداهن سودانية وطائرتان لمصر للطيران لم تتمكن من الهبوط في مطار القاهرة فجر الثلاثاء الماضي .. اضطرت الطائرات لتحويل مسارها الى الاقصر.

وحركة مديري الاقاليم بمصر للطيران تواجه أزمة

● حركة تنقلات مديري الاقاليم بمصر للطيران في الخارج .. تواجه حاليا بعض العقبات ومن المنتظر ان يتاخر اعلانها بعض الوقت.

وكانت حركة تنقلات مديري المحطات قد واجهت نفس المشكلة بعد الاعتراض على مدير محطة لندن.

مضيفة تحاول الانتحار في قصة حب

● حاولت الانتحار احدى المضيفات المصريات العاملات في احدى الشركات الاجنبية. يوم الجمعة الماضي حيث تناولت عشر حبوب مهدئة لفشلها في قصة حب .. وكان بعض زملائها من العاملين في الشركات الاخرى قد لاحظوا حضور المضيفة في يوم الجمعة الماضي وهو يوم اجازة الشركة .. ووجدوها مصابة بحالة اعياء تامة .. وأبلغوا طبيب المطار الذي قام باسعافها في الحال.

ياريت ...

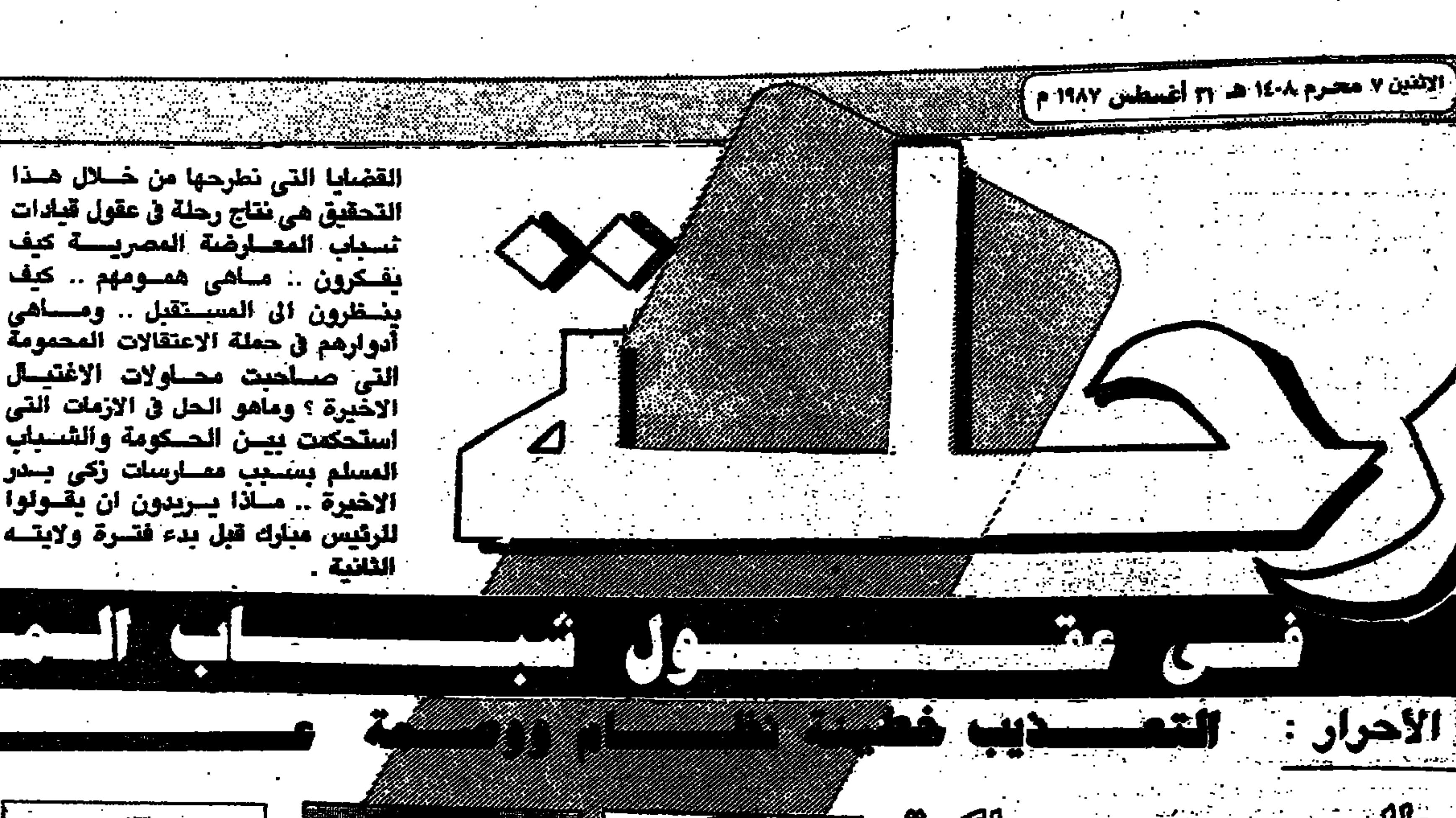
حاميها حراميها !!

● لم اصدق ما سمعته ولكنه للاسف حقيقة واقعة .. فهل يمكن ان يكون حاميها .. حراميها

وهل من الممكن ان يكون اهم جهاز رقابي في الدولة وهو الجهاز المركزي للمحاسبات .. في حاجة الى رقيب وهل يوافق مجلس الشعب وهو اعلى سلطة تشريعية ورقابية في الدولة على هذه المهزلة ..

وهذا الاسراف وهل يوافق الدكتور عاطف صدقي الرجل الامين ذو السمعة الطيبة على هذا الوضع .. في الوقت الذي تطالب حكومته بضغط المصروفات .. للعجز الهائل في ميزانية الدولة.

والحكاية يا سادتي ان مندوبي الجهاز المركزي للمحاسبات .. يقومون بالمرور على محطات اي مكاتب لشركة مصر للطيران في الخارج .. ويتقاضون بدل سفر يصل الى ٢٥٠ دولارا عن اليوم الواحد .. البدل يصرف من شركة مصر للطيران .. بالاضافة الى البدل الذي يصرف لهم من الجهاز المركزي للمحاسبات .. بالاضافة الى الاقامة في فنادق الدرجة الاولى .. بحجة فحص المستندات بهذه المكاتب ورغم ان جميع هذه المستندات ترسل صورة منها وهي موجودة بالادارة المالية للشركة بالقاهرة وقد يستمر إقامة هؤلاء المندوبين على حساب الشركة لاكثر من شهر .. كما حدث في طوكيو .. وموجود حاليا اثنان من مندوبي الجهاز في لندن يقيمون في فنادق الدرجة الاولى .. ويصطحبون زوجاتهم واولادهم على حساب الشركة .. بفرض الفحص والرقابة على سبيل المثال عبدالعزيز هريدي الذي يصطحب اسرته معه حاليا في لندن .. بجانب انهم يربكون ويعطلون العمل والعاملين بالمكاتب .. فهم لهم طلبات شخصية .. يضطر المسئولون لتلبيتها .. بجانب انهم ياتون محملين بالهدايا الثمينة التي تقدمها شركة مصر للطيران مقابل الرقابة الامينة !!



القضايا التي نطرحها من خلال هذا التحقيق هي نتاج رحلة في عقول قيادات شباب المعارضة المصرية كيف يفكرون .. ماهي همومهم .. كيف ينظرون الى المستقبل .. وماهي أدوارهم في حملة الاعتقالات المحمومة التي صاحبت محاولات الاغتيال الاخيرة ؟ وماهو الحل في الازمات التي استحكمت بين الحكومة والشباب المسلم بسبب ممارسات زكي بدر الاخيرة .. ماذا يريدون ان يقولوا للرئيس مبارك قبل بدء فترة ولايته الثانية .

محمد فريد زكريا — د . وحيد صادق — عاطف البيل

في عقول شباب المعارضة المصرية

الأحرار : التعذيب خطيئة نظام ووصمة عار في جبين السياسة

مطلوب محاكمة زكي بدر

يقول محمد فريد زكريا . احد قيادات شباب حزب الاحرار انني اقول لمبارك ان هناك مؤامرة للقضاء عليك وابعادك عن شعب مصر وتلويثك وتلويث تاريخك والقضاء على مكانتك في قلوب شعبك وان هذه المؤامرة تحاك بأسلوب الدبة التي قتلت صاحبها وان المحيطين بك من بعض المستشارين والوزراء واصحاب العقلية الملتوية لايكلون عن ابعادك عن الشعب واستفزازه وقد نجحوا الى حد ما في تأدية مهمتهم .. فقد استفزوا الشعب عندما اعتقلوا ابناءه في ظل تخلفك واستفزوا الشعب عندما رفعوا الاسعار وتركوا اكثر من مليون مواطن يعيشون في القبور ويلعب اولاده بالجماجم واستفزوا الشعب في ظل معاناته وصبره بصرف امواله على اعلانات التأييد والمبايعات وذكروه بأيام الاتحاد الاشتراكي وصلاح نصر والنبوي اسماعيل لقد استفزوا الشعب باقناعك برياسة الحزب الوطني حتى يرتكبوا الخطايا في ظله . ويعيشون في ابراج عالية يتمتعون بما لذ وطاب في ظل حكمك لاننكر انك نظيف اليدين ولست مسئولا عن فساد الانظمة السابقة وجرائمها .. ولكن هذا لايعفيك عن مسئولية مايحدث الان .

الوفد : البطش لن يكون درعا يحمي الحكام

العمل : مطلوب من مبارك التخلي عن الحزب الوطني

التجمع : الافراج عن الشباب المسلم

اننا نقدرك ونحبك ولكنك بعدك عنا تستنفد هذا الرصيد من الحب .. الان في كل شارع مأتم لفقدان احد ابنائهم داخل المعتقلات فكيف تستمر هذه الاحزان مع الاستفتاء .. اننا نريد الحرية بكل معانيها والغاء كل القوانين المعطلة للحريات واهمها مايتعارض مع الشريعة الاسلامية في الايمان والاعتقاد

ولهذا اقول لك ابعد النظر فيمن حولك واستفت الشعب بدون تقارير بأن تمر على جميع المحافظات وترى معاناة العامل والفلاح والموظف تسمع لهم فمن يتعلم من الشعب يعيش عبر الاجيال .. وان يتذكر التاريخ زكي بدر او الحزب الوطني وانما سيكتب انه تم هذا مع عهد مبارك .. اطلب منهم يامبارك ان يرفعوا ايديهم عن الاديان .

اطلب منهم يامبارك ان يرفعوا ايديهم عن الشباب قبل ان يفوت الاوان ويفرغ الصبر وتشتعل نار المؤامرة والفتنة التي ستأكل اليابس والاخضر .

تحقيق : خالد الشريف

انني اتذكره .. لان الذكرى تنفع المؤمنين .

وصمة عار على جبين السياسة

ويقول عاطف البيل امين شباب حزبه الاحرار .

عندما نتطرق للحديث عن قضايا التعذيب لابد ان نوضح اولا ان التعذيب هو احد سمات الوصول البربرية والديكتاتورية وليست من سمات العصر الحالي الذي يتميز بالدفاع عن الحريات وحقوق الانسان .

ولكن مايحدث اليوم في مصر فهو مأساة حقيقة سوف يتذكر التاريخ احداثها على انها وصمة عار على جبين السياسة المصرية ولقد عبر شباب حزب الاحرار عن رفضهم لهذا الاسلوب الذي تمارسه وزارة الداخلية على افراد الشعب المصري وعلى الشباب المسلم خاصة .. وذلك باقامة المؤتمرات الصحفية والجماهيرية والالتقاء مع المسئولين والسعي للافراج عن المعتقلين وذلك بالاشتراك مع شباب احزاب المعارضة . ومع استمرار التعذيب في السجون المصرية يطالب شباب الاحرار بمحاكمة وزير الداخلية وكل من شارك في عملية التعذيب والغاء القوانين المقيدة للحريات تلك القوانين السيئة السمعة .

امامن تلمية الاستفتاء على رئاسة الجمهورية فانني ارفض تمام الرفض الطريقة التي جاء بها هذا الاستفتاء واطالب بالعمل بنظام الانتخاب المباشر على ان يتقدم المرشح للرئاسة ببرنامج يعرض على الشعب وعلى الشعب ان يختار الاصلح .

وعلى الشعب بعد ذلك ان يميز بين الغث والسمين .

وانني أتوجه بكلمة لمن يحكم مصر مستقبلا عندما تريد ان تأخذ من شعبك يجب ان تعطيه الحرية فلقد اصبحت الحرية في عصرنا منحة من الحاكم وليست حقا مكتسبا للشعب لذا فالشعب يطالب الحاكم بالحرية اولا وقبل كل شيء .

صلاح الدين سليمان — أيمن نور

د . وحيد صادق
رئيس لجنة العلاقات الخارجية والعربية

ان حملة الاعتقالات العشوائية التي تقوم بها وزارة الداخلية ضد القوى الوطنية المصرية وخاصة التيار المنادي بتطبيق الشريعة الاسلامية والعمل على تعذيبهم بأبشع طرق التعذيب المحرمة دوليا وانسانيا تهدف الى ارهاب كافة الشعب بكل تياراته السياسية والعمل على نشر الخوف بين الشباب حتى تنفرد القوى الانتهازية وتجار السياسة بالساحة السياسية دون غيرهم وانا اقول ان هذا التعذيب لابد وان يرد الى اصحابه ملوك تعذيب هذا العصر الذين تعتبرهم ادوات كل عصر . بعيد عن الديمقراطية وانا اعتبر ان التعذيب هذا سيولد في المستقبل فئة من الشباب تعلمت داخل السجون والمعتقلات كيف تغير من المجتمع الذي يسيطر عليه الجلادون واللصوص وسيكونون كالحريق الذي يطهر كل الفساد .

ثم اضاف د. وحيد صادق : الرئيس حسني مبارك ضابط طيار محترف على اعلى مستوى من الانضباط وأنا احييه كضابط مقاتل لايعرف غير التكتيك العسكري الذي يصلح في ميادين القتال .. لهذا لن اقول له قبل الاستفتاء القادم سوى انظر الى زميلك سوار الذهب بالسودان حتى تخلد في التاريخ المصري . فالشعب المصري غير قاصر ويعرف كل حكامه وليس الشعب السوداني ارقى ولا اكثر حضارة من الشعب المصري ..

ترفض تجاربكم !!

اما صلاح سليمان ممثل شباب حزب التجمع فيقول :
اننا نرفض الاعتقالات العشوائية التي تجري في ظل ترسانة من القوانين المقيدة للحريات وعلى رأسها قانون الطوارىء لاننا نرى ان الشعب المصري عامة والشباب خاصة في حاجة الى مناخ ديمقراطي حقيقي يفجر طاقته الايجابية في سبيل العمل الوطني والقومي العام وهذا لايأتي من خلال شبح السجون والتعذيب والمعتقلات .

نقول لمبارك قبل الاستفتاء ان مصر العظيمة ليست في حاجة الى تكرار التجارب على مسيرتها الحضارية في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية تلك التجارب التي ينفرد بها الحزب الوطني الحاكم وأنه آن الأوان أن نشارك أبناء مصر الممثلين في كافة اتجاهاته في وضع استراتيجية تكفل خروج مصر من مشاكلها الاقتصادية والسياسية . النقطة الثانية : ان شباب مصر في حاجة ماسة الى بصيص من الامل في المستقبل لتوفير فرصة العمل الملائمة وامكانية الحصول على المسكن الملائم لبناء الاسرة وهذا لايأتي بالشعارات الفارغة المضمون بقدر مايأتي بالعمل الجاد من اجل توزيع الثروة الوطنية على أسس العدالة الاجتماعية وأن يتحمل اغنياء مصر النصيب الاكبر في اعباء المرحلة الحالية .

النظام كله مسئول

يضيف توحيد البنهاوي احد قيادات شباب التجمع انني اقول لمبارك قبل استفتائه لفترة رياسة ثانية انني لن اعطيك صوتي .. سوف ادعو لعدم انتخابك لفترة رياسة ثانية فعهدك استمرار لعهد السادات بكل سيئاته فكامب ديفيد رغم قوتها باعترافك مازلت تتمسك بها والعلاقات مع العدو الصهيوني ونظامك تزداد كل يوم رغم الرفض الجماهيري له . والعلاقات الخاصة بالصديق الامريكي تزداد ومازالت العلاقات مع الدول العربية تزداد فرقة والازمة الاقتصادية والاجتماعية تكبل الوطن والمواطنين فارتفاع الاسعار اصبح لايمكن السيطرة عليه والبطالة منتشرة بين فئات وطبقات المجتمع المختلفة وازمة الاسكان تزداد تأزما ولا امل في المستقبل القريب - في حل هذه المشاكل .

اما بالنسبة للتعذيب فعهد مبارك يشهد تصاعد عمليات الاعتقال لكافة القوى والتيارات السياسية كما يشهد استخدام العديد من وسائل التعذيب التي دخلت السجون والمعتقلات المصرية اول مرة .

ولاشك ان الجهد الذي قام به شباب المعارضة في فضح التعذيب الذي يتم يجب ان يدعم بمحاولة خلق رأي عام رافض للاعتقال والتعذيب ولكافة القوانين المقيدة للحريات وانه لايمكن القول ان التعذيب الذي يتم الان والذي تشهده كافة السجون المصرية يتم بعيدا عن علم مؤسسة الرياسة فالنظام بأكمله مسئول عن ذلك .

البطش ليس طوق النجاة

ويقول ايمن نور ممثل شباب حزب الوفد

لقد بدأ حسني مبارك سنوات حكمه وفي سجون مصر ١٦٠٠ معتقل وها هو مبارك ينهي الفترة الاولى من حكمه وفي سجون مصر اضعاف هذا العدد من المعتقلين الابرياء الذين زج بهم خلف الاسوار بسبب عقيدتهم وآرائهم وبهذا المقياس فقط يمكن ان نتعرف على التعذيب الوحشي الذي تفجر في قضية الجهاد ثم في قضايا الفيديو واخيرا في قضية ابو باشا .

وانه اذا كان من المتصور ان نطلب من الرئيس مبارك مطالب محدودة قبل ان ينهي فترة رئاسته الحالية فاننا نقول له : ادفع عن عهدك هذه السيئة ويجب ان تتذكر الدرس الذي نقشته حادثة المنصة في اذهاننا جميعا حكاما ومحكومين ومفاده ان القهر والتعذيب والبطش .

لم ولن يكون طوق النجاة لاي نظام ولن يكون الدرع الذي يحمي اي حاكم . اما عن ادوات التعذيب وعلى رأسها وزير الداخلية الحالي زكي بدر فاننا نقول لهم ان اي نظام او حاكم لن يستطيع ان يحميهم او يمنعهم من ايدي الشعب الذي لابد يوما سينتزع السياط التي بايديهم ويلهب بها ظهورهم .

تخل عن رئاسة الحزب الوطني

ويؤكد د . حلمي فهمي ممثل شباب حزب العمل اننا نرفض وبشدة جميع اساليب التعذيب والاعتقالات العشوائية التي تحدث في اعقاب الحادث الفردي .

لقد وجدنا حملة الاعتقالات وصلت الى الالاف بدون ذنب جهود وزارة الداخلية في القبض على الابرياء وقد صرحت وزارة الداخلية بعد حادث أبو باشا انها قبضت على مرتكبي الحادث وضبطت الاسلحة المستخدمة والسيارة المسروقة .. وللاسف في اعقاب حادث النبوي اسماعيل صرحت وزارة الداخلية بتصريح خطير .. وهو ان مرتكبي الحادث هم مرتكبو حادث ابو باشا وحادث مكرم محمد رئيس تحرير المصور .. وهذا اعتراف خطير يدين وزارة الداخلية بانها تقوم بحملات عشوائية ويتطلب منها الافراج فورا عن كافة المعتقلين في اعقاب حادث ابو باشا ومكرم محمد وشباب حزب العمل يطالب من مبارك التحرك لمعرفة نبض الجماهير والعمل على التدخل لوقف حملات الاعتقالات العشوائية والغاء قانون الطوارىء .

والتخلي عن رئاسة الحزب الوطني ووقف سياسة التعذيب الوحشي لتكون فترة رئاسته الثانية بلا معتقلات .. بلا تعذيب .. بلا قانون طوارىء حتى يكون مبارك رئيسا لكل المصريين وليس رئيسا للحزب الوطني فقط .

حكم الشعب بالقوة مرفوض

ويوضح حسن مدبولي احد قيادات شباب العمل قائلا اننا ندين الاعتقالات والتعذيب بكافة وسائلها المستخدمة فضلا عن قانون الطوارىء وكافة القوانين الاستثنائية واننا نطلب من مبارك الغاء كافة القوانين المقيدة للحريات وهذا أمر يملكه هو جيدا وفي يديه وان لم يفعل ذلك فان اي مواطن لايمكنه ان يقدم على الاستفتاء وسوف نقول لا لا .

وان العنف والارهاب شيء مرفوض ..

وايضا حكم الشعب بالقوة شيء مرفوض وان المسئولية لاتتجزأ وان الراعي مسئول ولا يمكن ان يقال ان زكي بدر هو الذي يعتقل .. ولكن القانون الذي صدر من مجلس الشعب وصدق عليه رئيس الجمهورية وهو قانون الطوارىء هو المسئول .

ولهذا فان النظام مسئول .. مسئول .. مسئول .

زكي بدر مطلوب محاكمته عن عمليات التعذيب

الأحرار في المحافظات

يقدمها : مدني صالح

لعبة الكراسي الموسيقية بمديرية زراعة بني سويف تؤكد :

تورط كبار المسئولين في تجريف الأرض الزراعية

كتب ـ مدني صالح :

أصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا باغلاق ١٢ مصنعا للطوب بمحافظة بني سويف بعد أن ثبت تجريفها للأرض الزراعية وتستر بعض مديري الادارات الزراعية على هذه الجريمة .

● كان المهندس مصطفى الخولي وكيل وزارة الزراعة ورئيس قطاع الزراعة بمحافظة بني سويف قد أعد تقريرا تضمن وقائع خطيرة تؤكد تورط كبار المسئولين بمديرية الزراعة .. وعرض التقرير على الدكتور يوسف والي وطلب موافقته على اجراء حركة تنقلات بين كبار المسئولين لتفادي الشبهات .

●● وافق الوزير على كل ما جاء بتقرير رئيس قطاع الزراعة بمحافظة بني سويف وقام أيضا أثناء زيارته الأخيرة للمحافظة باغلاق مصانع الطوب التي تقوم بتجريف الأرض الزراعية .

● وصدرت أكبر حركة تنقلات بين كبار المسئولين بمديرية زراعة بني سويف وتضمنت كلا من المهندس سيد رضوان مدير ادارة أهناسيا الزراعية نقل لادارة مركز الواسطي والمهندس أحمد ماهر عبدالله مدير ادارة المتابعة والشئون الزراعية بالمديرية نقل لادارة مركز ناصر والمهندس فتحي فهمي مدير مكتب وكيل الوزارة نقل لادارة مركز بني سويف والمهندس سيد قايد مدير ادارة بني سويف نقل لادارة مركز أهناسيا والمهندس حلمي محروس المدير المساعد بالمديرية نقل لادارة مركز ببا والمهندس فاروق عبدالله رئيس المتابعة بالمديرية نقل لادارة مركز سمسطا والمهندس سيد حباس وكيل ادارة سمسطا نقل لادارة مركز الفشن .

كما تضمنت الحركة نقل كل من : المهندس عبدالخالق محسب مدير ادارة ناصر الزراعية الى الاشراف على قسم الأمن الغذائي بمديرية الزراعة (وكان قد سبق اتهامه في قضية اختلاسات الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمركز بني سويف وكان وكيلا للنقابة العامة للزراعيين على مستوى الجمهورية) .

والمهندس نبيل الليثي مدير ادارة الواسطي الى الاشراف على ادارة التعاون بالمديرية والمهندس نبيل البطراني مدير ادارة الفشن الى الاشراف على ادارة المكافحة بالمديرية والمهندس مختار أيوب مدير ادارة ببا الى الاشراف على ادارة البساتين والمهندس عبدالرازق رقلمي مدير ادارة سمسطا الى الاشراف على ادارة حماية الأراضي .



د . هاشم قراعة

قيادات الحزب الوطني تعتدي على ميادين عروس الصعيد

بعد أن قررت الأمانة العامة لحزب الاحرار بمحافظة المنيا اقامة دعوى قضائية ضد اللواء عبدالتواب رشوان محافظ المنيا لقيام قيادات الحزب الوطني وأعضاء المجلس المحلي بالاعتداء على أملاك الدولة بشوارع وميادين مدينة المنيا وتحويل عروس الصعيد الى بوتيكات وأسواق وشوادر تملكها هذه القيادات .

●● قرر رئيس مدينة المنيا ازالة اكشاك المواطنين « الغلابة » والذين ليس لهم حول ولا قوة ولا مصدر رزق غير هذه الاكشاك وعندما اعترضوا على هذا القرار استند الى ما نشر بالأحرار عن اقامة دعوى قضائية ضد محافظ المنيا بسبب هذه الاكشاك وتشويه شكل المدينة .

●● في الوقت نفسه ترك رئيس المدينة الاكشاك والبوتيكات التي يملكها قيادات الحزب الوطني وهي :

● التعدي على رصيف المشاة بشارع الحسيني وتحويله لمعرض خاص بأمين صندوق الحزب الوطني « حسين عبدالله حسين » وهو صديق حميم للمحافظ .

● التعدي بميدان الجيش والجيزاوين والشوارع الموازية لهما وتحويلها لشوادر لبيع البطيخ من قبل قيادة من الحزب الوطني « أنور أمين » .

عبدالتواب رشوان

● التعدي الكائن بشارع الحرية بجوار مدرسة الاتحاد الاعدادية من قبل أمين شباب الحزب الوطني ببندر المنيا « سيد بيومي » وشقيق أمين الحزب الوطني حيث قام بتحويل الرصيف الى سوبر ماركت .

● التعدي بجدار مستشفى الحميات من قبل بهلوان الحزب الوطني ورئيس حي جنوب .

● التعدي من قبل مدير التنظيم بمجلس المدينة باقامة كشك يحيى سلطان .

● التعدي الكائن بشارع الحرية بجوار مسكن المستشار وأمام مسجد الرحمن باقامة ثلاثة اكشاك وواجهه من قبل مسئول الأمن بالمحافظة « حسن أبو الليل » .

● كافتيريا مقامة بميدان المولد النبوي من قبل قيادة الحزب الوطني « سيد بيومي » .

● التعدي باقامة عدة أكشاك بمعرفة مدير عام التوصيين الشي وأولاده « د. كمال عبدالمولى » .

●● هذه التعديات تمثل أسوأ صورة تعيشها عروس الصعيد في ظل المحافظ الحالي « اللواء عبدالتواب رشوان » والذي أكد فشله في إعادة الوجه الجميل لمدينة المنيا بمساعدة قيادات الحزب الوطني .

مستشفى هلال الغربية في حاجة الى علاج

كتب - عماد ناصف :

بالرغم من الامكانيات الهائلة التي وفرتها الدولة لاقامة اجمل مستشفى بمحافظة الغربية .. الا ان المثل القائل « من بره الله .. الله ومن جوه يعلم الله » ينطبق تماما على مستشفى الهلال لاننا نجد الاهمال هو السمة الأولى داخل المستشفى وان آخر شيء يفكر فيه الاطباء هو راحة المريض .. ويتمثل وتتبع الاهمال داخل المستشفى من خلال حالات الوفاة التي تحدث نتيجة قلة الرعاية الطبية وعدم وجود ممرضات بعد هروبهن للمستشفيات الخاصة ولان مدير المستشفى كما تقول احدى الممرضات « يأكل » كل الحوافز وانشغاله في متابعة حوادث آخرها عملية اختلاس الصيدلية والتي اغلقت الآن .

لا ادوية لمستشفيات كفر الشيخ

رفضت شركات الادوية توريد حصة الادوية المقررة لمستشفيات محافظة كفر الشيخ لعدم وفاء مديرية الصحة بسداد الديون المستحقة لهذه الشركات والتي تبلغ مليونا و٦٦٠ الف جنيه .

ولذا تعاني هذه المستشفيات من نقص الادوية وتفرض على المرضى بها شراء الادوية من الصيدليات الخاصة .

○○ واصبح العلاج المجاني لا اساس له من الصحة وعلى المتضرر اللجوء لوزير الصحة !!

النيابة العامة تحقق في تسمم ٤٧ مواطنا بالفيوم

كتب - محمود امنامة :

تتولى النيابة العامة بالفيوم التحقيق مع مفتش الاغذية بمديرية الصحة وبعض اصحاب مزارع الالبان بعد اصابة ٤٧ مواطنا بالتسمم نتيجة تناولهم « جبنا فاسدا » .

تبين من التحقيقات مسئولية مفتش الاغذية بمكتب الصحة ببندر تلك حيث اهمل في الكشف الدوري على المزارع وتحليل عينات من هذه المنتجات .

ثبت وجود وقائع تلاعب بمكتب الصحة بعد فحص دفاتر حصر الاغذية المتواجدة بمديرية الصحة تؤكد الاهمال والتسيب مع الباعة المتجولين واصحاب المزارع والبقالين .

● هموم قرية مصرية ●

محول كهربائي رئيسي يغذي قرية منشاة جريس معطل منذ شهور

قرية تبحث عن العمدة الآلي !!

المنوفية ـ زكريا خضر

تعيش قرية « منشاة جريس » بمركز اشمون حالة من الركود التام حيث تعاني من عدم وجود وحدة صحية وبلا مدرسة ابتدائية او مركز شباب ولا مكتب بريد .. وهي قرية لا تعرف مياه الشرب ولكنها تعرف اعمدة الكهرباء التي اصبحت مجرد ديكور لعدم دخول الكهرباء بالقرية .. فهي تعيش الظلام .

والعجيب ان القرية بلا « عمدة » فهي تبحث عن العمدة الآلي وربما ياتي مع المعونة الامريكية التي تصل مع وكالة التنمية الامريكية .

والتقت الاحرار ببعض اهالي القرية فيقول ـ محمود الليثي ـ نعتبر انفسنا امواتا بلا اكفان .. برغم ان القرية بها اكثر من ٧ الاف نسمة لا يعرفون مياه الشرب في الوقت الذي توجد فيه محطة مياه بجوار القرية وكانت تمدها بالمياه وانقطعت منذ علم .. بالاضافة الى ان ابناءنا يقطعون مسافات طويلة للوصول الى مدارس القرى المجاورة ويضيف محسن ابراهيم « لاننا لا نملك وحدة صحية فنذهب لقرية مجاورة ويعاملوننا كاننا لسنا مصريين وليس لنا حق العلاج !! » .

بالاضافة الى ان قريتنا غير ممثلة بالمجلس الشعبي ويؤكد حسن سعد « اننا نعاني كثيرا من عدم وجود عمدة بالقرية حيث ياتي الخفراء من قرى مجاورة وهناك كثير من الاوراق الرسمية التي تتطلب توقيع العمدة وعلينا البحث عن عمدة حتى يرضى عنا ويقوم بالتوقيع على الاوراق .

ويقول الطبيب ـ سالم عبدالله « اشعر بالالم والعجز امام حالات المرض والجهل .. حيث لا توجد ادنى عناية من قطاع الصحة بالمحافظة حتى ان الادارة الصحية بمركز اشمون تعطي التعليمات لفرق مكافحة الامراض الا يمارسوا عملهم الا في القرى التي بها وحدات صحية .

○○ امرها عجيب هذه القرية التي يخيم عليها الجهل ويعتريها ظلام البؤس ولا يتذكرها احد انها في طي النسيان !!

وزير الأوقاف يستجيب للأحرار

أمر الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف بالتحقيق في الوقائع الخطيرة التي نشرتها « الاحرار في المحافظات » حول انتهاك حرمة المساجد بالفيوم وتحويل المركز الاسلامي الى محلات تجارية .

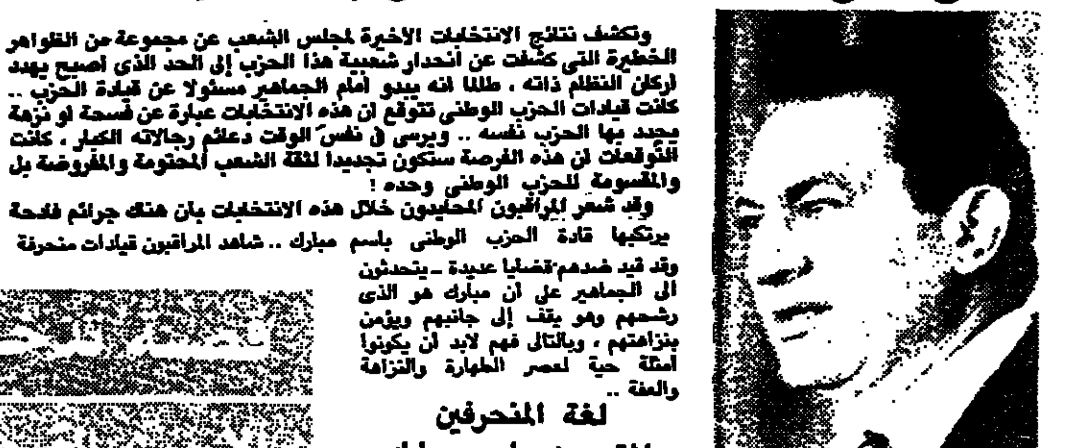
كما اصدر اللواء فاروق محيي الدين رئيس مدينة الفيوم قرارا بتشكيل لجنة لفحص هذه الوقائع وتقديم تقرير عاجل لعرضه على محافظ الفيوم .

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

الحزب الوطنى
البداية
والنهاية
١٤

كيف استغل قيادات الحزب الوطنى اسم مبارك فى الانتخابات الأخيرة



القاهرة والسويس وبورسعيد ضربت أروع الامثلة فى التعبير عن رفضها للحزب الوطنى

وتكشف نتائج الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب عن مجموعة من الظواهر الخطيرة التى كشفت عن انحدار شعبية هذا الحزب إلى الحد الذى اصبح يهدد اركان النظام ذاته ، طالما انه يبدو أمام الجماهير مسئولا عن قيادة الحزب .. كانت قيادات الحزب الوطنى تتوقع ان هذه الانتخابات عبارة عن فسحة او نزهة يجدد بها الحزب نفسه .. ويرسى فى نفس الوقت دعائم رجالاته الكبار ، كانت التوقعات ان هذه الفرصة ستكون تجديدا لثقة الشعب المحتومة والمفروضة بل والمقسومة للحزب الوطنى وحده !

وقد شعر المراقبون المحليون خلال هذه الانتخابات بان هناك جرائم فادحة يرتكبها قادة الحزب الوطنى باسم مبارك .. شاهد المراقبون قيادات منحرفة وقد قيد ضدهم قضايا عديدة ـ يتحدثون الى الجماهير على ان مبارك هو الذى رشحهم وهو يقف إلى جانبهم ويؤمن بنزاهتهم ، وبالتالى فهم لابد ان يكونوا امثلة حية لعصر الطهارة والنزاهة والعفة ..

الرئيس مبارك

لغة المنحرفين المتحدين باسم مبارك

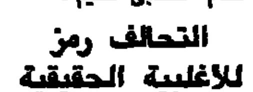
ولذلك فان ترشيح مبارك لهم هو ابلغ رد على أحكام القضاء وللأسف كان هذا الكلام يقال مقرونا بكلمة سيادة القانون ..!!

وقد وصل الامر إلى حد ان هذه القيادات المشبوهة كانت ترى ان هذه الانتخابات استفتاء شعبى على حسنى مبارك ، الصقوا انفسهم بالرجل ، وربطوا مصيرهم بالرجل الذى تتعاطف معه الجماهير لأنها تدرك انه يحمل من المواصفات الذاتية والشخصية الكفيلة باغلاق باب اليأس أمام المواطنين .. فهو مازال يمثل املا فى التطهير الحقيقى ، والاطاحة بكل من اساء فى الاختيار ، او تلاعب بأصول اللعبة السياسية ، أم من استغل الحزب لحماية اساليبه غير المشروعة ..



زكى بدر

التحالف الاسلامى مفاجأة هذه الانتخابات



وكانت المفاجأة الكبرى التى هددت الاغلبية بالذوبان هى « التحالف » تحالف العمل والأحرار والاخوان المسلمين .. وكان هذا التحالف نتيجة طبيعية لغشم الاغلبية وطغيانها وغرورها ورفضها لكافة الاقتراحات العادلة من أجل نظام انتخابى سليم .

التحالف رمز للاغلبية الحقيقية

ويؤكد المراقبون المنصفون ـ الذين لا يؤمنون اصلا بأن فى مصر احزابا حقيقية ـ أن التحالف كان رمزا للاغلبية الحقيقية ، فهو اولا يضم قيادات مسلمة تتسلح برسالة سامية لا يأتيها الباطل من بين يديها أو من خلفها ، وقيادات اختارت الطريق الاصعب بهدف كشف الطغمة السلطوية التي لا يشغلها فى العمل العام إلا حماية المال الخاص يضاف الى ذلك كله وهو الاهم ـ من وجهة نظر المراقبين المحايدين ـ حالة السخط وعدم الرضا على الحكومة وعلى كل من يلبس قميصها فهم سبب كل لعنة اصابت البلاد وهم وراء كل قرار باطل ، أو قانون غير دستورى ، أو لوائح مزيفة ..

إذن فقد اكتملت كل العناصر العلمية ـ من وجهة نظر المراقبين المحايدين ـ أمام التحالف ليحقق الاغلبية .. وان كان بعض هؤلاء المراقبين المحايدين يرى ان التكوين الاجتماعى والوظيفى فى مصر يفرض نجاح كل من هم داخل السلطة أو التابعين لها .. حيث أن الموظف بطبيعته مع رئيسه أو المسئول عن قوته اليومى مهما تعارض ذلك مع ما يؤمن به حقيقة ..

د . رفعت المحجوب

اجتماع على حق التحالف فى الحصول على نسبة ٤٠٪

لكن كان هناك إجماع على نسبة المقاعد فى البرلمان التى يجب أن يحصل عليها التحالف فى هذه الانتخابات لا يقل بأى حال من الاحوال عن ٤٠٪ وهى نسبة خطيرة كانت كفيلة بضرب عنصر الشكل والمضمون معا فى تجربتنا الديموقراطية التى قامت على أساس شكلى .

أعظم فرصة للتحالف داخل الشارع المصرى

وبدات تلوح فى الأفق السياسى بوادر خطيرة عن شعبية « التحالف » ، وانطلقت التيارات السياسية والاسلامية لتقود مسيرة التحالف إلى معركة انتخابية تمت فى أحسن الظروف والأحوال .. حيث تتزايد المعاناة اليومية لرجل الشارع .

ويشعر الشباب بالاحباط فى ظل انعدام القدوة وشيوع المسئولية ، والتهرب من المواجهة الحقيقية ، وانكسار هيبة المسئول ، وقد انتهك منصب الوزير باختيار قيادات لها سابق سمعة ، واساءة الحزب للاختيار .

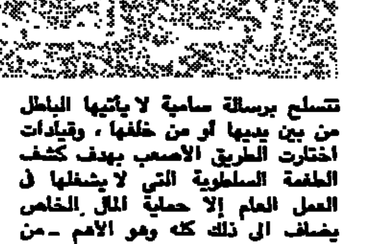
كل هذه كانت عوامل إيجابية مساعدة « للتحالف » فى أن يحقق الاغلبية ..

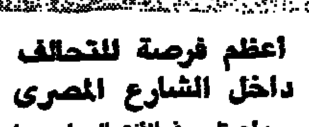
لولا تدخل زكى بدر لضاعت الاغلبية

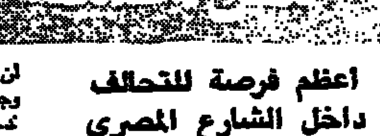
وكاد .. لولا تدخل وزير الداخلية .. وبالفعل فقد رأى زكى بدر وزير الداخلية ـ وهو يؤمن بذلك تماما ـ ان الحزب مهلهل ، وملىء بالصراعات وهو عبارة عن كيان ممزق لا يقوى على مواجهة الشارع ، وبالتالى سوف يسىء الى سمعة الرئيس مبارك ..

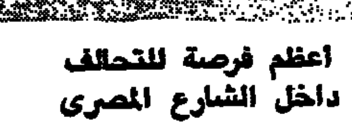
إذن فالأمن القومى أصبح فى خطر ولذلك لابد من استخدام قانون الطوارىء لحماية الاغلبية من الضياع ان مؤسسة الأمن التى يقودها زكى بدر وجدت ان الامر يتطلب تدخلات وليس تدخلا واحدا فى هذه الانتخابات ..

قبل الانتخابات كان لابد من مصادرة العقول المفكرة ، والقوى المنظمة التى كانت تنظم أكبر حملة دعائية للمعارضة فى مصر .. تعتمد على الحوار والمواجهة والتصدى للاغلبية الغاشمة ..









مصادرة آلاف العقول فى ليلة واحدة

ففى ليلة واحدة تم مصادرة الاف العقول من كافة المحافظات التى كانت مسئولة عن الاشراف على الانتخابات لصالح « التحالف » .

ومع ذلك لم تنجح هذه المصادرة فى قيام المواطنين بالتوجه الى الصناديق من أجل تأييد التحالف .. لذلك كان لابد من تدخل آخر يتناوبه بلطجية الحزب الوطنى مع بعض قيادات الشرطة فى المحافظات التى كلفت بحماية امن اصوات الاغلبية ، وان الصناديق لابد وان تنطق فى النهاية بحكم الاغلبية لصالح الحزب الوطنى .

ويسجل التاريخ أن نتائج انتخابات القاهرة والسويس وبورسعيد كانت تجسيدا حيا للنتائج الحقيقية لهذه الانتخابات ..

تحية لمواطنى القاهرة الذين قالوا كلمتهم

ففى القاهرة توجه عدد قليل من الناخبين من أجل اعطاء اصواتهم للمعارضة بصفة عامة والتحالف بصفة خاصة .

ولان القاهرة هى العاصمة لم يكن متاحا فيها لعبة « التسويد » و « التقفيل » التى يمارسها فى العادة أصحاب النفوذ فى القرية المصرية .

الحزب الوطنى استغل اعضاؤه زعامة الرئيس مبارك له ومع ذلك رفضت الجماهير انتخاب اعضاء هذا الحزب

التحالف اكتسب شرعيته حتى عند المزورين

وكان من اخطر الظواهر فى هذه الانتخابات أن التحالف اكتسب شرعيته حتى عند المزورين ، فقد اعترفوا به رسميا عند القيام بعملية التقفيل والتسويد .. فقد قام رجال الحزب الوطنى باستئذان ممثل التحالف فى بعض القرى فى تقسيم الأصوات مناصفة وديا بحيث يتم التقفيل والتسويد من أجل مصلحة الجميع كان ذلك اعترافا صريحا من البلطجية بأنهم حريصون على السلام مع « رجال الذقون » ، كما يقول قادة الحزب الوطنى وجاء ذلك احتراما لشعبية « التحالف » داخل ربوع القرية المصرية ..

شعب السويس قال كلمته بفضل المحافظ

وفى السويس يجب أن ننصف محافظها الذى نأى بنفسه عن هذه اللعبة وترك لشعب السويس حريته فى أن يختار ما يريد ..

أما مدينة بورسعيد فهى المدينة الرافضة فهى تعيش أصعب ظروف تمر بها مدينة وهى ضد الحزب الوطنى على طول الخط .. لكنها تنقسم فيما بينها على احزاب المعارضة جميعها ورغم قيام حكومة الحزب الوطنى باصدار مجموعة من القرارات التى تستهدف استعادة ثقة شعب بورسعيد الا ان هذا الشعب كان يعى تماما هذه « اللعبة » التى تمارس معهم كل انتخابات .

بيانات الكمبيوتر هى الحل عند الحزب الوطنى

وانكشفت الحقائق امام الجميع .. واعلن وزير الداخلية النتيجة طبقا لبيانات الكمبيوتر التى تختلف عن نتائج الفرز الطبيعى ـ أمام المواطنين والقضاة ..

ويبدو أن وزير الداخلية كان عليه أن يكمل مسيرة التدخل لحساب لعبة الأمن السياسى وأمن الأغلبية ، فكان عليه أن يصدر قرارات بتعيينات أعضاء مجلس شعب توفاهم الله .. وضرب قيادات حصلت على ثقة الشعب لكنها تشكل خطرا على الممارسة البرلمانية والأمنية .

وقال القضاء كلمته المبدئية فى هذه القرارات حيث قرر بطلانها .. واصبح فى جعبة هذا المجلس حوالى ٧٨ نائبا ليس لهم حق النيابة لكنهم يمارسون نشاطهم ويشتركون فى إصدار قوانين وقرارات قد يحكم ببطلانها يوما فى أى محكمة من المحاكم .. وذلك بعد أن بيت القضاء فى بطلان عضوية ٨٧ من هذا المجلس ..

الاغلبية فى حجمها الحقيقى امام الناس

ان أخطر ما فى هذه الانتخابات انها وضعت الاغلبية فى حجمها الحقيقى والدليل على ذلك فان نواب الحزب يشعرون بالهزيمة من أعماقهم رغم اعلان نجاحهم ..

بل الاخطر من ذلك هو حجم الشعبية الحقيقية للاسلام والرغبة فى العمل بتعاليمه ومبادئه وتطبيق احكامه .

فالناس كل الناس تقول جربنا كل الوسائل لانقاذ مصر من الكوارث وحل المتراكمات من المشاكل .. وتبين ان جميعها فاشلة .. ألا يجب على الحكام أن يطبقوا الشريعة الاسلامية لعلها تكون هى الحل !

رهبة الكبار من تطبيق الاسلام

لكن الصوت العالى والمرتجف فى نفس الوقت يرد على ذلك قائلا : كيف تطبق الحدود على كبار القوم وهم ـ تقريبا ـ وحدهم الذين سيخضعون لاحكام قوانين الاسلام !

وبدات كافة القوى التى استشعرت خطر العمل باحكام الاسلام تتكاتف وتتوحد رغم ما بينها من صراعات فى مواجهة الاسلام وتطبيق شريعته .. ان أخطر النتائج التى كشفت عنها الانتخابات الاخيرة أن العالم كله ادرك وعن يقين بأن التيار الاسلامى هو التيار الوحيد الذى له جذوره فى تركيبة المجتمع المصرى .. وأن هذا التيار اذا ما اتيح له أن يؤدى ولجبه فانه سيحول مسار مصر الى خط جديد وقوى كبرى تستعيد بها مصر مكانتها على الخريطة العربية والاسلامية .

تهانى البرتقالى « للأحرار »

نعم اجمع الدنانير والملابس القديمة من أجل مصر

أثار الموضوع الذى نشرته الاحرار منذ اسبوعين تحت عنوان « عصابة سوق الكانتو فى الكويت » ردود فعل كثيرة . فقد تلقت الاحرار ردا من الصحفية تهانى البرتقالى والتى قامت بتكوين جمعية احباء مصر ننشره ايمانا بحق الرد وتاكيدا لحق القارىء فى معرفة الراى الآخر .

أحمد رشدى قال لى :

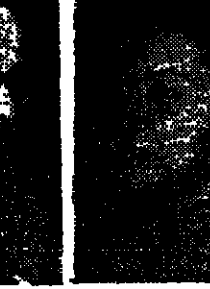
ما تفعلينه وسام على صدر المرأة المصرية

يقول الرد : ان القصة كما يجب ان يعرفها القارىء قد بدات بحملة شرسة ضدى يترأسها القائم بالاعمال المصرى فى الكويت حسين الكامل بسبب رفضى ان اكون جاسوسة انقل اليه أخبار المصريين والكويتيين على السواء . وعندما ذهبت الى الدكتور احمد كمال ابو المجد وشكوت له هذا التصرف بدات ضدى هذه الحملة وكانت جمعية احباء مصر هى الهدف الذى أريد تدميرى عن طريقه . فقد ارسل بحكم موقعه تقريرا سريا مليئا بالاتهامات ادى الى أن حكمت المحكمة بإعادة مجلس إدارة جمعية احباء مصر وحسم القضاء المصرى قضية عادلة ..

وجن جنون القائم بالاعمال فعاود التقارير السرية وتوقف تسليم الجمعية لنا وهنا لجأت إلى احد شرفاء رجال مصر اللواء احمد رشدى وزير الداخلية وقتها . والذى اجل وجه الحقيقة حين وجد فى تقارير رجاله ما يؤكد له صدق عملى وانتمائى ووطنيتى بما وصفه يومها بانه وسام يعلق على صدر المرأة المصرية . وقد حركه تقارير رجاله عندما وجد بها عبارة (أن القائم بالاعمال فى الكويت حسين الكامل قام بمحاربة رئيسة الجمعية حربا ظالمة أدت الى اغلاق نشاط جمعيتها) وبناء عليه قام بالاتصال بوزيرة الشئون د . امال عثمان مؤكدا لها تعرضى لظلم مدبر طالبا منها تسليمى الجمعية وتنفيذ حكم المحكمة ، وقد استجابت الوزيرة على الفور حيث كانت قد اعلنت امام جموع المصريين فى مؤتمر المغتربين انها لا مأخذ لها على الجمعية أو رئيستها وانها قد أخطرت لحل مجلس الادارة نتيجة تقارير القائم بالاعمال ، ونتيجة التليفونات الوهمية التى كانت تحمل لها اسماء كاذبة تسب فى تصرفات الجمعية .. وعليه تمت عودتى بكل التكريم على رأس مجلس الادارة لاواصل مسيرة الخير التى ارادنى الله ان اكون إحدى جنودها ..

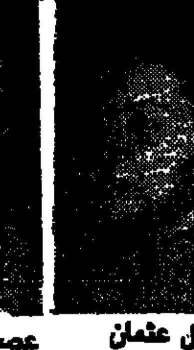
هذه هى القصة الحقيقية لصراع الحقد الذى عايشه وقتها وزير الخارجية السيد كمال حسن على من خلال شكوى واستغاثة لايقاف القائم بالاعمال عن حملته الظالمة . ومن خلال شكوى أخرى الى الرئيس حسنى مبارك اكدت له فيها أن عهد صلاح نصر لم ينته وانه ترك تلاميذه يقلبون الابيض إلى اسود ويحولون الشرفاء الى مجرمين .. لقد حاول القائم بالاعمال المصرى فى الكويت البحث عن شخصيات نسائية من الوسط الصحفى وغيره لمحاربتى وجميعهن لهن ظروف خاصة يعرفها الزملاء والزميلات فى دولة الكويت . ولقد بلغ الامر ان تخصصت إحدى الصحفيات فى مقابلة كل صحفى يأتى الى الكويت لتوهمه بأن هناك قضية أو كارثة مصرية اسمها تهانى البرتقالى .. وتدعم قولها بتقديم اوراق صنعتها بيدها مع المسئول الاول عن المصريين الذى كان يسهل عليه بحكم « الكرسى » الجالس عليه ان يحصل على أى ورقة يريدها وان يقلب بها الحقائق . وقد تمكنت هذه الصحفية من التاثير على العديد من الصحفيين لاستعدائهم ضدى . وقد فصلت من جريدة الرأى العام عندما علم رئيس التحرير وحرمه الفاضلة انها قامت بالتشهير بى . والطعن فى وطنيتى فى وقت تحمل فيه هى الجنسية الامريكية .

وإذا تناولت ما جاء فى الجريدة بندا بندا فسوف اقول : ان كل مصرى فى الكويت يعلم ما تعرضت له ظلما وانه لا يوجد أى بيان صدر ضدى من المصريين إلا بيان سطره قلم القائم بالاعمال فى بداية حربه لى . والدليل على ثقة المصريين والمصريات بى اننى انتخبت باجماع الاصوات منذ انشاء رابطة المرأة المصرية التى اتولى امورها منذ عام ١٩٦٧ ، وقد انتخبت وكان ترتيبى الثانية لاول مرة فى عهد القائم بالاعمال ، وبعد حملة التشهير الكاذبة وبعد محاولاته فى جلب اعداد هائلة من سيدات تلقين الأوامر منه بعدم انتخابى ومع هذا فزت بالمرتبة الثانية ومازلت اواصل دورى كوكيلة لرابطة المرأة المصرية منذ ٢٠ عاما ومازلت ممثلة للمرأة المصرية فى لجنة الرجال منذ ١٥ عاما بالانتخاب أو التعيين من قبل سفراء مصر . وبالنسبة لعلاقتى بالكويتيين فاقولها لأول مرة على صفحات الصحف انها اجود علاقة وتقوم على الاحترام الذى وصل الى حد استيائهم مما قام به القائم بالاعمال نحوى وحمايتى منه ، حيث حاول ايذائى عدة مرات عن طريقهم .. ولكم ان تتخيلوا ، مصرية يقوم الكويتيون بحمايتها من سفير بلدها الذى أرسل فى الاصل ليحمى المصريين .









أحمد رشدى — أمال عثمان — عصمت عبدالمجيد

من حيث الثقة بى فلم تتزعزع لحظة واحده بينى وبين اعضاء الجمعية من المتبرعين حيث لم اتسلم مالها فى يدى بل كنت احرص على ان يكون شيكا موجها مباشرة لحساب الجمعية .. ويرسل لهم الايصال باسمهم وكذلك الايداع . وتبلغ وزيرة الشئون بما يرد من أى متبرع لهذا لم ينجح الحاقدون فى بلبلة متبرع واحد ، لثقتهم المسبقة فى صحفية ترفض اخذ (هدية) اثناء عملها لتؤكد لهم ان للمصرى كبرياء وكرامة تفوق كبرياء العالم اجمع . ولهذا كان ردهم ان الانسانة التى تتمتع بهذا الكم من عفة النفس لا يمكن ان تخطىء وهى تعمل لرسالة الخير . لهذا ظل اعضاء الجمعية على ولائهم لها ، ضاربين عرض الحائط بما يشيعه افراد موجهون ومبرمجون للهدم .. ولدى الجريدة تقرير من وزارة الشئون الاجتماعية بمصر يثبت ان عدد المتبرعين للجمعية ١٧ شخصا من الكويتيين فقط . والأمر ليس كما وصف ان الموضوع قضية تسول باسم مصر ومعاناة مصر ومن ضمن هؤلاء الاسماء ثلاث مصريات متزوجات من كبار الشخصيات الكويتية من وفاء سليم حرم وكيل الديوان الاميرى ، ونبوية عابدين حرم وكيل وزارة الدفاع السابق وسلامة لبيب حرم وكيل وزارة الاعلام السابق .. اكتب هذا لابرهن ان التبرعات تتم بين نطاق محدود من الصديقات وليس كما يصوره الحاقدون على الخير .

أما قضية جمع الملابس المستعملة .. فلم تكن من ابتكارى وحدى بل هى بقرار من مجلس ادارة رابطة المرأة المصرية منذ عام ١٩٦٧ وقد أرسلت اطنان منها الى مصر ، وعندما اشهرت الجمعية واصلت الفكرة على ان تجمع من المصريين فقط ولاقت الفكرة كل نجاح حيث كان المصرى يحمل ما لديه من ملابس لاقاربه وذويه ولكن تحول هذا الى الجمعية لتعم الفائدة .. ويكفى ان اقول ان طالبات وطلبة وعمالا يأتون للحصول على هذه الملابس بما لا يقل يوميا عن ٣٠ شخصا ، وهذا وحده يكفى للاجابة على ان هناك احتياجا واننى لا اتصور اطلاقا ان فى هذا اى عيب ، ولكن العيب فى ان تنحرف طالبة من أجل فستان مع شاب عربى يتشدق بعدها بالقصة فى بلده .. اتصور ان هذه هى الاساءة لمصر ولكن الاثر ليس بعيب .

واؤكد لكم ان جمع الملابس ظل لمدة ١٥ عاما يتم فى مبنى سفارة مصر ولم يتوقف إلا بعد كامب ديفيد واغلاق النشاط فى السفارة من قبل السفير حسين الكامل . واعود واقول ان الجمع يتم من الاخوة المصريين وفى صمت تام .

● وانني اسأل قائد وقائدة حملة التشهير ، هل يعلمون الدور الحقيقى الذى قامت به تهانى البرتقالى نحو ارضها الطاهرة مصر اولا ؟ اذا كانوا لا يعلمون فليسألوا سفراء مصر من العمالقة ماذا فعلت فى عهودهم لمصر ؟ اسألوا السفير سميح انور وحرمه ، اسألوا السفير صلاح وصفى والسفير ممدوح عبدالرازق والسفير عز العرب امين واخيرا اسألوا السفير الدكتور احمد عطية المصرى الذى لمس بنفسه جهودى وابهره ما اتمتع به من سمعة حسنة وثقة وسط جميع الجاليات وأولهم جاليتى المصرية حتى اننى قمت مع مسئول معه فى السفارة هو السيد / اسماعيل عبدالله بجمع مايزيد على مائة الف دولار لبناء دار مصر فى الكويت . وحاولت نفس الصحفية دس احداهن لتقدم شكوى لنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية د . عصمت عبدالمجيد اثناء قيامه بوضع حجر الاساس ، وسألته : هل استمر فى حملة جمع المال من المصريين أو لا ؟ وهل ستقومون بحمايتى من الحاقدين ؟ فقال لى : استمرى على بركة الله . وادرك بخبرته العديدة ان الحقد اصبح ضريبة لنجاح الشرفاء .

● اسألوا وزارة الشئون نفسها كيف تسير الجمعية بكل الامانة والدقة تحت رعايتهم ورقابتهم المستمرة .

● واخيرا اقول أننى فى انتظار ما تسفر عنه قضية التعويض ورد الشرف التى اقيمت على القائم بالأعمال حسين الكامل الذى تجاسر وتجرأ وهو جالس على مقعد اعطته له مصر بكل الثقة . تجرأ ان ينال من سيدة وطنية تعرف قيمة الأرض ، لأسباب شخصية ضاربا عرض الحائط بسمعة ابناء مصر .

الدين الوحيد
لا يوجد مكان على سطح الأرض : إلا واجتاز الاسلام حدوده وانتشر فيه ، فهو الدين الوحيد الذى يميل الناس إلى اعتناقه بشدة تفوق كل دين آخر
« المستشرق : غاردنر »

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

ايها الشباب

ان الله قد اعزكم بالنسبة اليه والايمان به والتنشئة على دينه وكتب لكم بذلك مرتبة الصدارة من الدنيا ومنزلة الزعامة من العالمين وكرامة الاستاذ بين تلامذته (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس)

●●●

فاول ما ندعوكم اليه : ان تؤمنوا بانفسكم ، ان تعلموا منزلتكم وأن تعتقدوا : انكم سادة الدنيا وان ارادلكم خصومكم الذل وانكم اساتذة العالمين وان ظهر عليكم غيركم بظاهر من الحياة الدنيا فان العاقبة للمتقين .

●●●

فجددوا ايها الشباب ايمانكم وحددوا غاياتكم واهدافكم .

واول القوة : الايمان
ونتيجة هذا الايمان : الوحدة وعاقبة الوحدة : النصر المؤزر المبين .
فامنوا وتآخوا واعلموا وترقبوا بعد ذلك النصر وبشر المؤمنين

●●●

● ان العالم كله : حائر يضطرب وكل ما فيه من النظم : قد عجز عن علاجه ولا دواء له الا الاسلام
فتقدموا باسم الله لانقاذه فالجميع فى انتظار المنقذ وان يكون المنقذ الا رسالة الاسلام التى تحملون مشعلها وتبشرون بها .

الإمام الشهيد
حسن البنا

الإمام حسن البنا

زواج المسلمات من المسيحيين بالقوة

حذر عبدالباقى أبوبكر امين عام العلاقات الخارجية لجبهة تحرير شعب المورو بالفلبين من محاولات حكومة الفلبين لتنصير المسلمين . قال : ـ كما نشرت جريدة « المسلمون » العدد ١٠٣ ـ انه تم تزويج ٤ فتيات مسلمات بالقوة من اربعة رجال من المسيحيين وقد بشر اجراءات الزواج اربعة من القساوسة الكاثوليك بالرغم من مخالفة ذلك للشريعة الاسلامية .

اضاف ان الفتيات هن : رانيا جمال دستى وكومال هوارى ولونيا مويه وليد فينا ماورو .

كما اكد ابوبكر : ان الحكومة الفلبينية تعتبر ذلك خطوة هامة للوصول الى تحقيق الوحدة الوطنية كما تدعى وقال ان مسئولا حكوميا اخذ تعهدا على الفتيات المسلمات بتربية اولادهن تربية مسيحية .

واضاف ان ذلك يعتبر امتدادا للمخطط التنصيرى الذى كانت تمارسه الحكومة الفلبينية السابقة حيث تم اجبار اكثر من خمسة الاف فتاة مسلمة على التزوج من شبان مسيحيين .

الجماعة الاسلامية فى المانيا الغربية

تقوم الجماعة بالعديد من الانشطة ومنها على سبيل المثال :
بناء المساجد وتجهيز اماكن للصلاة بالمدن والجامعات .
٢ ـ انشاء المدارس وفصول تعليم التربية الاسلامية واللغة العربية
٣ ـ دعوة المسلمين الى العودة لدينهم الحنيف
٤ ـ رعاية المسلمين الجدد
٥ ـ استقبال ورعاية طلاب البعثات والدارسين الجدد
٦ ـ ارشاد ورعاية المرضى الزائرين .
٧ ـ القاء الدروس والمحاضرات الدورية .
٨ ـ دعوة غير المسلمين للاسلام عن طريق تعريفهم بالدين الاسلامى
٩ ـ مطالبة الجهات الرسمية الالمانية بالاعتراف بالدين الاسلامى

نداء من هيئة الإغاثة الإسلامية
الطعام للأفغان

ايها الاخوة والاخوات اجيبوا الداعى اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان اخواننا واخواتنا فى افغانستان يعانون من الحقد الاحمر
فهل نسعد وهم اشقياء ..؟ وهل ننام وهم ايقاظ ؟ وهل نشرب وهم عطشى ..؟ وهل نطعم وهم جوعى ؟ لا ... لا ..

ان الى رابطة فى الاخوة هى اطعام الطعام لمن يدفع عنا هذا الحقد ونحن نكرر لكم النداء باطعام من اطعمتموهم حبا فى الله كتبت لكم الفردوس .
والمصطفى صلى الله عليه وسلم يقول ، اتقوا النار ولو بشق تمرة .

أمناء الهيكل

قامت اخيرا جماعة إرهابية صهيونية تسمى نفسها « امناء جبل الهيكل » باقتحام الحرم المقدس الشريف بعد ان سمحت لها السلطات الصهيونية بذلك .

وقد دخل اعضاء الجماعة على شكل مجموعات صغيرة فى الوقت الذى منعت فيه السلطات المحتلة المواطنين العرب من التصدى لاعضاء الجماعة .

وتطالب هذه الجماعة المتطرفة كما نشرت مجلة المستقبل عدد شوال ٧-١٤٠٧ ـ بهدم المقدسات الاسلامية فى القدس واقامة هيكل يهودى على انقاضها احياء لهيكل سليمان المزعوم .

كما تمارس هذه الجماعة ضغوطا للسماح لليهود بالصلاة فى ساحات الحرم القدسى .

مؤتمر اتحاد الاطباء العرب فى اوربا

يعقد اتحاد الاطباء العرب فى اوربا المؤتمر الطبى السنوى العام بالمانيا الاتحادية فى الفترة من ٣١ اكتوبر الى ١ من نوفمبر ١٩٨٧ .

ومن الموضوعات التى سوف تعرض بإذن الله فى اليوم الاول :
١ ـ محاضرة بعنوان « من اعلام الطب الاسلامى » .
٢ ـ ندوة مفتوحة مع الاساتذة الضيوف وموضوعها « الاحكام الشرعية للاعمال الطبية المستحدثة » .
ومن موضوعات اليوم الثانى :
محاضرة بعنوان « الايدز بين الطب وآداب الاسلام » .

هل تعلم ..؟

ان الهضم : نقصان بعض الحق وانه لا يقال لمن اخذ جميع حقه : قد هضم .

اما الظلم : فيكون فى بعض الحق ، ويكون فى جميعه . وفى القرآن الكريم « ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما » .

مادة من الدستور

الحرية الشخصية حق طبيعى ، وهى مصونة لا تمس ، وفيما عدا حالة التلبس لا يجوز القبض على احد او تفتيشه او حبسه او تقييد حريته بأى قيد او منعه من التنقل الا بأمر تستلزمه ضرورة التحقيق وصيانة أمن المجتمع ويصدر هذا الأمر من القاضى المختص أو النيابة العامة ، وذلك وفقا لاحكام القانون .

ويحدد القانون مدة الحبس الاحتياطى .

(مادة رقم ٤١)

عالم على التليفون

فى انتظار هذا الاسبوع ليجيب عن تساؤلاتك واستفسارتك الاستاذ الدكتور طه عبدالسلام خضير (الاستاذ بكلية اصول الدين جامعة الازهر وجامعة المملكة العربية السعودية) ..
فقط اتصل برقم (٩٥٠٢٣٦٦) القاهرة ..

بمناسبة تكاثر الأسئلة عن جماعة التبليغ وعن امكانية خدمة الدعوة الاسلامية في هذا الصدد :

افتحـــوا الطـــريق المســدود انـــه طـــريق الجنـــة

بقلم الشيخ : صلاح أبــو اسماعيل

جاءني شاب تخرج في كلية الهندسة له لحية جميلة ونفسية أجمل ولا ازكي على الله أحدا أحسبه صادقا في التزامه بالاسلام والله حسيبه يتحدث عن نفسه تارة وعن مجتمعه تارة أخرى يقول عن نفسه إنه نشأ نشأة تقليدية لا يعرف عن الاسلام ما ينضبط به خلقه في تعامله مع النفس ، ومع الناس ، وآية ذلك في نظره أنه في مقام تعامله مع النفس ، كان يدخن تقليدا للكبار ، ثم أسيرا للتدخين يجرفه تيار التقليد الاعمى ولا يستوقفه في طريق التقليد ما ينقذه . نشأ في بيت مرموق في قريته ينتمي الى عائلة ذات عدد وأوضاع اجتماعية ممتازة كان اذا توسم فيمن يخاطبه أنه أخطأ بطش به وأشبعه ضربا .

شاء حظه السعيد أن يلتقي بجماعة التبليغ والدعوة فدعوه الى المسجد والى الانتظام في صفوف الصلاة والى الاستماع الى الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة فصادفت الكلمة الطيبة فيه قلبا طيبا فانتفع بالدعوة وتحول الى داعية ونشط في خدمة الدعوة في قريته وتعاون معه على البر والتقوى صحبة أخيار ، ورفاق أبرار ، واستجاب الناس لهم في قريتهم ، فعمرت بهم المساجد ، واستقامت بهم الاخلاق ، وأشرقت بمواعظهم القلوب ، وانتشت بهم الارواح ، وتحول هذا الشاب الى متواضع يهضم نفسه وينسى حسنته ويخشى عيبه ويتململ لذا خاض الجلساء في غيبة أو نميمة ثم نقلته حالته تلك الى وضع كريم بين رفاقه يتمتع فيه برضا القلوب وثقة النفوس فاختاروه أمير الجماعة في قريتهم ولم تعد « السيجارة » ذات سلطان عليه ، بل صارت رفيقة سوء في الماضي يذكرها اليوم بكل الندم ، والندم توبة ، ثم دفعته أشواقه الى خدمة الدعوة وقادته غيرة على المحرومين منها فانطلق ينفق الفضل من وقته ، داعية الى الله مع صحبة أخيار ، ورفقة أبرار ، يتنقلون من أجل دعوة الاسلام في حدود ما تفضل من أوقاتهم وطاقاتهم ، يدعون الى الله وكل أملهم أن يستجيب المسلمون دعوة الاذان الى الصلاة حينما يؤذن المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح ويتوقفون عند هذا المدى في دعوته

خشية اتهامهم بالعمل السياسي يتخذون من المساجد مأواهم ، ويبارك الله في القليل من نفقاتهم ، ولا ينزلون في بلد ما ضيوفا على أحد ، ويقسمون أنفسهم بحسب مقتضيات الأحوال الى من يعد الطعام والى من يذكر الله ، والى من يدعو الى الله ، ولهم براعة تتمثل في زيارتهم لذوي الحيثيات في البلاد والقرى ، تتخلل هذه الزيارة أسئلة في أمور سهلة ، فقد يطرحون حديثا نبويا لا يشرحونه هم ، وانما يطلبون ممن يزورونهم أن يفهموهم أو يعلموهم هذا الحديث السهل الواضح فينبري رب الدار شارحا متحدثا لبقا فيظهرون فرحتهم بها ويقولون ليتك تنفع الناس بهذا الكلام بالمسجد !! وبهذا الاسلوب الرقيق يستدرجونه بلطف الى بيت الله مصليا ومعلما بينما الذاكرون منهم مستغرقون في ذكر الله سرا لاستنزال الرحمات ومن الذكر ضراعتهم الى ربهم أن يعز الله الاسلام والدعوة بهذا الانسان فاذا ذهب الى المسجد تحت عنوان أنه مطلوب لعطاء ما عنده من فكر وعلم وجد في هذه الصحبة عطاء لأساليب صدق التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن الاقتداء به وبذلك يتفسح أمام فطرة الرجل الطريق لتتلاق فطرة الرجل مع حين الفطرة التي فطر الله الناس عليها .

فأنعم بهذه من دعوة وأكرم بهذا من سلوك .

جاءني هذا الشاب ذات ليلة في الاسبوع الماضي متململا يقول أن ثمانين في المائة من الشعب لا يعرفون حقائق الاسلام وان واجب العلماء أن يبصروا هذا الشعب بحقائق الاسلام ولو عرف الناس أن الاسلام جعلنا جسدا واحدا وبنيانا مرصوصا يشد بعضه بعضا وجعلنا أخوة تجمعنا العقيدة لما تفرقوا الى جماعات شتى فهذه جماعة التبليغ والدعوة وهذه جماعة الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وهذه جماعة الناجين من النار وهذه جماعة الجهاد وتلك جماعة التكفير والهجرة وتلك جماعة التوقف والتبين وهذه جماعة أنصار السنة وهؤلاء جماعة السماوي والفرماوي وهؤلاء شيعة وهؤلاء سنة وهؤلاء أهل شريعة وهؤلاء أهل حقيقة وكل حزب بما لديهم فرحون .

ويردف الشاب المتحير قائلا ان الناس يريدون معرفة الحقيقة ويريدون معرفة الطريق ومعالمهم فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس أن لكم معالم فانتهوا الى معالمكم .

فأين العلماء ؟ وأين دور العلماء ؟

وأثار الشاب في نفسي أحزانا وشجونا وأسفا شديدا تفجره عوامل قد لا يعرفها الشباب فتتزايد حملتهم على العلماء بأمل فيهم ثم لا يلبث الأمل أن يتبخر فيحل محله يأس من العلماء وبذلك تغلق الفجوة بين الرواد والحائرين وتلك غاية تم التخطيط لها بأحكام واتقان واصرار واذا نجحت بمقالي هذا في تبصرة شبابنا فانني أكون قد بلغت قمة ما أرجوه من احاطتهم علما بمجريات الامور وتعاقب الأحداث .

كانت العناية بالقرآن الكريم في مصر تتمثل في انتشار الكتاتيب وكم وقف المحسنون أملاكهم أوقافا فياضة بالخيرات ليشجعوا حفظة القرآن وطلبة العلم الشرعي وكان الاستعمار الانجليزي حريصا على أن يكون جيشنا محدودا في كيفه وكمه فلم يشأ له أن يجاوز عشرة آلاف مجند وللاستعمار الانجليزي وقتذاك في مدن القناة ثمانون ألف جندي بريطاني لذلك أعفى من التجنيد حفظة القرآن وطلبة العلم الديني ووحيد أسرته ومن يملك أن يفتدي نفسه من التجنيد بعشرين جنيها عرفت باسم البدليه وأبناء العمد والمشايخ وهي أوضاع لاشك انها مرفوضة لانها خطة استعمارية واضعاف لجيشنا في عدده وعتاده وكمه وكيفه لكن على أية حال كان اعفاء حفاظ القرآن الكريم حافزا يدعو الى الاقبال على عمارة الكتاتيب وكان التعليم الازهري مجانيا ومعظم الشعب المصري من الفقراء وكان الأزهر عامرا بطلابه وعلمائه مزدهرا بالوافدين اليه من شتى أقطار الدنيا ينهلون من علومه ويوفد خريجه من العلماء الى شتى أنحاء العالم الاسلامي ليفقهوا الناس في دينهم ويدعوهم الى صراط الله المستقيم .

ومرة أخرى سارع أهل الخير فخرجوا من أملاكهم ووقفوها على طلاب العلم في الأزهر في قسمه العام الذي كان مفتوحا لكل راغب في التعليم الأزهري بلا قيد ولا شرط من سن أو مجموع ولولا هذا القسم العام لما سعد الناس بمثل صاحب الفضيلة الامام الشيخ محمود خطاب الذي التحق بالأزهر بعد سن الثلاثين ثم تخرج في القسم العام وألف كتابه « الدين الخالص » وهو فخر بين المؤلفات الفقهية وأنشأ الجمعية الشرعية وامتد أثره فبنت الجمعية في مصر ما يقرب من ثلاثة الاف مسجد تعلن فيها كلمة الله بدعاتها وخطبائها وبين جماهيرها والى جانب القسم العام تعليم النظام في الأزهر ومحور النظامين واحد يتمثل في خدمة القرآن وعلومه ولغته وسنة نبيه ، صلى الله عليه وسلم ، وكان الطالب بعد أن ينهي دراسته الثانوية ان شاء درس الفقه وأصوله في كلية الشريعة وان شاء درس لغة القرآن وعلومها وآدابها وقواعدها وبلاغتها في كلية اللغة العربية أو في كلية دار العلوم وان شاء درس العقيدة وفلسفتها ومادتها من الكتاب والسنة وما يتصل بها من المنطق والتوحيد والتفسير والحديث في كلية أصول الدين .

فماذا جرى ؟!! ويا لهول ما جرى .

وفي يونية سنة ١٩٦١ . أي منذ ستة وعشرين عاما فرض جمال عبدالناصر في ليلة ظلماء القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ مكونا من ١٠١ مادة وبعض مواده مكون من ٢٢ فقره في آخر ساعة من آخر ليلة من آخر دورة من دورات الفصل التشريعي لمجلس الأمة في هذا التاريخ ولم يسمح لأحد بمناقشة هذا القانون الذي واكب قانونا آخر نهب بمقتضاه ما وقف على الأزهر والمساجد من خيرات المسلمين وأموالهم ووعد أن يدفع ثمن ما صادره من هذه الأوقاف بالسعر الرسمي للأرض وهو سبعة أمثال الايجار مقسطا على ثلاثين عاما وحتى الآن لم تدفع الدولة قسطا واحدا من ثمن هذه الاراضي بينما لم تمس أوقاف الكنائس في مصر بل ترك للكنيسة ما وقف عليها بشرط الا يتجاوز مائتي فدان وما زاد على ذلك تأخذه الدولة بثمن السوق السوداء وليس بالسعر الرسمي وتدفعه فورا جملة واحدة بلا تقسيط ولذلك قدمت استجوابي سنة ١٩٧٩ لرئيس الوزراء آنذاك وقلت على منبر مجلس الشعب انني أتمنى للمسجد أن يسوى بالكنيسة في مصر وتفريعا على هذه القوانين لم تلتزم الدولة برواتب للكتاتيب ولا للمحفظين فيها وأنشأت قانونا يلزم الاطفال بالاتجاه الى التعليم المدني وزعمت انها تطور الأزهر وهي تدمره فجاءت بحجة مضحكة مبكية وهي تبرر انشاء كليات تجريبية لها نظائرها في جامعاتنا المدنية كالطب والهندسة والعلوم والتجارة والتربية وما زال ذلك قائما حتى الآن .

قالوا اننا نريد أن نخرج المهندس الداعية والطبيب الداعية والعالم التجريبي الداعية ونحن نندهش لهذا التبرير تنطلق به ألسنة قوم يتربصون بالدعاة الدوائر ويسنون القوانين لعرقلة الدعوة والدعاة من أمثال المادة ٢٠١ في قانون العقوبات ولست أسأم من ترديدها تلك التي تقول لا يجوز لأحد ولو كان من رجال الدين داخل دور العبادة أن يقول ولو على سبيل النصيحة الدينية قولا يعارض به قانونا أو قرارا اداريا ومن فعل ذلك فانه يحبس ويغرم خمسمائة جنيه فان قاوم فانه يسجن ويغرم ألف جنيه ومن أمثلة القرار الاداري ما قرره بعض الأساتذة الدكاترة من حظر الحجاب على الطالبات وحظر النشاط الديني في بعض كليات الجامعة فلو وقف عالم ينتقد هذا القرار لتصدى له قانون العقوبات بهذه المادة .

وكان من أثر تطوير الأزهر ونهب أوقافه وأوقاف المساجد ما يأتي :

١ - فقدنا الكتاتيب التي تحفظ الناشئين كتاب الله .

٢ - لم يجد الأزهر بعد جفاف منابعه على هذا النحو الا أن يقبل من لا يجيد تلاوة سطر واحد من كتاب الله في المصحف بعد أن كان يشترط حفظ القرآن عن ظهر قلب .

٣ - واجه هذا الطالب الضعيف أغرب منهج دراسي فاذا هو مطالب بمنهج وزارة التربية والتعليم ومنهج الأزهر وليس كذلك طالب مدارس الاعدادية العامة أو الثانوية العامة .

٤ - أدخلنا كلية الحقوق في كلية الشريعة فصار اسمها كلية الشريعة والقانون ولم يدخل كلية الشريعة في كلية الحقوق ليصير اسمها كلية الشريعة والحقوق مثلا اذن فسوء النية متوافر اذ أدخلنا المدارس والجامعة في الأزهر ولم تدخل الأزهر في المدارس والجامعة .

٥ - الكليات المستحدثة نجحت في استقطاب التيار الطلابي الازهري فما أن ينتهي الطالب من دراسته الثانوية بالأزهر حتى يدخل الكليات الجديدة وينصرف عن الشريعة وأصول الدين واللغة العربية .

٦ - بذلك نضب المعين الذي كان منه مدد الأزهر من الطلاب وتحول المجرى الى مصب آخر ..

٧ - وكما قبل الأزهر من لفظتهم وزارة التربية والتعليم قبلت جامعة الأزهر من غضبت عليهم الجامعات لضعف مجموعهم من حملة الثانوية العامة .

ولا يحتج علينا اليوم بما تقرر أخيرا من العدول عن قبول الاعدادية العامة في أولى ثانوي أزهر أو الثانوية العامة في أولى جامعة الأزهر وتلك قرار جاء بعد فوات الأوان وبعد أن اتسع الخرق على الراقع .

واني أشهد الله انني كنت في بيتي بين أسرتي وأولادي ذات ليلة نقرأ القرآن بالتناوب ونتدارس بعض آياته فدخل علينا من ليس غريبا عن الأسرة وقد تخرج في كلية اللغة العربية وطلبنا منه أن يتسلم المصحف ليقرأ ما صادفه وهو ربع « وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين » فوالله ثم والله ثم والله ما استطاع - وهو خريج اللغة العربية ومعدود من علماء الأزهر - أن يبلغ بتلاوته نصف الربع وقد أعفيناه من بقيته لفداحة أخطائه وعجزه عن القراءة في المصحف فهل تكفينا هذه التجربة وتلك آثارها لنعدل عن القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ الى ما كان عليه الأزهر من قبل وخصوصا اننا في عصر التخصص الدقيق حتى لقد صارت للأسنان كلية ولم يتسع لدراسة علوم الأسنان كلية الطب البشري أو البيطري ذلك فضلا عن التخصص في مجال الوجه فقط مثلا طبيب خاص للعيون وطبيب خاص للأنف والأذن والحنجرة وطبيب خاص للجلد والشعر والعظام والغدد والى غير ذلك فلماذا هذه الزحمة التي تضخ بها المعين القرآني وضاع بها التيار الطلابي والتخصص الديني .

ان الأزهر هو الكعبة العلمية للعالمين فكيف أضعناها بضربة في مناهجه في منابعه في مصبه وفي تمويله .

٨ - ثم كان من أثر ذلك كله أن نجد في مصر أكثر من ستين ألف مسجد ولا نجد سوى ألفين من الخطباء ثم تبسط وزارة الاوقاف سلطانها على المنابر داخل المساجد وهي لا تستطيع أن تمدها بالخطباء اللازمين لتغطية هذه الاعداد ولاشك أن ألفي خطيب لا يجدون حرية الكلمة لأن أحدهم لا يجوز له أن يعارض قانون الخمر والميسر والربا واهدار الحدود والويل لمن فعل ذلك .

معذرة أيها القارىء الكريم فقد أسهبنا في الحديث عن الأزهر لعلنا نظفر بك داعية الى انقاذ الأزهر من الضياع

أقول ذلك وأنا على يقين من أن هيئات التدريس المنتفعة من الوضع الحالي من تدمير الأزهر الذي سمي تطويرا له ظلما وزورا سوف ترتفع أصواتهم وتشرع أقلامهم في مقام المعارضة لانقاذ الأزهر ونقول « انه الرأي والهوى » وأعود الى مخاطبة الابن العزيز لأقول .

لقد تعلمنا في الأزهر وتعلمنا في مدرسة الاخوان تعلمنا في الأزهر علوم القرآن والسنة ويتصل بهما بالقدر الذي وسعه الوقت والجهد وتعلمنا في مدرسة الاخوان المسلمين كيف السبيل الى جعل القرآن منهاج حياة والانتفاع بالاسلام نظاما ودستورا وكان ذلك في عهد ما قبل الثورة يجرى على قدم وساق وكنا نجد في محاضرات علمائنا الافاضل الأفذاذ مددا وزادا فكريا عظيما فماذا جرى .

ضرب الأزهر كما قلنا وضربت جماعة الاخوان المسلمين قبيل الثورة ثم لم يكن هم الثورة منذ قامت حتى الآن الا النشاط في محاربة التدين والمتدينين بحجة القضاء على التطرف والمتطرفين وأذكر أن وزير الداخلية الحالي زكي بدر كانت لي معه محاورات على أثر خبر في مكتبه ثم مصادمات في مجلس الشعب عرفت بعدها أن التهديد له سياسته وهي سياسة عهد وان نفذها فرد والا فكيف يفسح نقل من تليفزيون مصر وإذاعتها منذ يناير سنة ١٩٧٨ حتى الآن وأنا بنعمة الله ملء الأسماع والأبصار في اعلام العالم العربي والاسلامي ولست في هذه النقطة متحدثا عن النفس بمقدار ما أنا متحدث عن العهد الذي يقول لسان حاله مقالة الشاعر المصري :

اذا ما غضبنا غضبة مضرية
هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما
اذا ما أعرنا سيدا من قبيلة
ذرا منبر صلى علينا وسلما

فبينما يتاح الميكروفون المصري للاذاعة والتليفزيون لرجال الحزب الوطني يمنع منه أمثالي من رجال المعارضة ولقد ضحكت وشر البلية ما يضحك حينما وقف صفوت الشريف وزير الاعلام يتذكر اسمي في مجلس الشعب في مقام الرد على المعارضة التي تنتقد الحكومة في استئثارها بوسائل الاعلام دون المعارضة فراح يذكرني وغيري ممن أتاح لهم الاسلام التحدث الى الجماهير وسنده بالنسبة لي دعوة وحيدة خلال تسع سنين في برنامج الرأي والرأي الآخر في موضوع تنظيم الأسرة أذيع هذا اللقاء الوحيد على ثلاث حلقات وأعتبر ذلك حظا وفيرا أتيح للمعارضة .

ومنعني زكي بدر من ندوة دينية في مسجد نور الاسلام في شبرا لولا اصراري متحصنا بعضوية مجلس الشعب فماذا عسى أن يفعل غيري من الدعاة الذين لاحصانة لهم إذا أمروا أن يتيامنوا أو يتياسروا ومنعني ذلك من درس اسبوعي دوري في التفسير ولولا اشفاقي على أمام المجلس الذي اختاره ان يذهب ضحية على القاء الدرس ما امتنعت

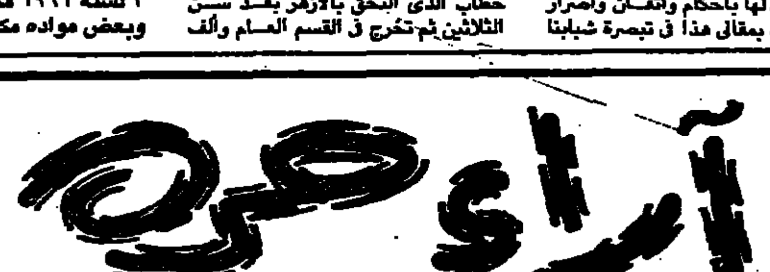
في هذا الجو ينطلق الشباب بفطرة كريمة نزيهة طهوره متطلعة الى القراءة والتزود فيبحثون عن الرائد والأستاذ والقائد فلا يجدونه فالجو مفعم بالارهاب وقانون الطوارىء يلهب الجلود ومن حق الضابط في عرض الطريق أن يشتبه فيمن يشاء وهو لا يشتبه الا في أرباب اللحى وأصحاب النزعات الدينية المشكورة ليلقى بهم في السجن أو في المعتقل رهن التعذيب شهرا كاملا لا يباح له خلاله أن يتظلم وله بعد الشهر أن يتظلم فان قضت المحكمة ببراءته كان من حق وزير الداخلية أن يعيد اعتقاله برغم الحكم له بالبراءة وتطلب في مجلس الشعب الموافقة على تكوين لجنة لتقصي الحقائق فلا يوافق الحزب الحاكم وبذلك يعيش الشباب الطهور تحت سيف قانون الطوارىء الذي لا يحترم أحكام القضاء ولا براءة الابرياء . ومع كل ما سبق فلن يطفئوا نور الله بأفواههم . ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون - ولو كره المشركون - ولنا أمل كبير في قول الله تعالى عن الاسلام « يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم » .

ولنا كذلك أمل كبير في قول الله تعالى عن القرآن « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » .

ويبقى مجال عملنا في وصل مجتمعنا بهذا الاسلام وهذا القرآن وان تضافرت قوى الشر في تعقب هذا النشاط تارة باسم القضاء على التطرف وأخرى باسم محاربة المتطرفين .

ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين » .

■ الأزهر ودوره كمسجد وجامعة



★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأي أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

تكذيبا للشائعة .. أو دفاعا عن الطهارة

مع تسليمي بانعدام الثقة بين الجهات المسئولة بمصر ورجل الشارع للدرجة التي اصبح معها تكذيب الجرائد القومية عن خبر هو حكم المتيقن صحته لدى الجماهير الان ذلك لم يمنع ان تسجل جرائدنا القومية رأيها فيما تنشره صحف المعارضة وكان هذا دأبها يوما فلم تتوقف حملة كتاب الحكومة وصحفها عن مهاجمة وتكذيب كل خبر يأتي على لسان معارض وان استقاه من مصادر موثوق بها . والدهشني حقا شنت جهاتنا المسئولة عن هذه القاعدة فيما يتصل بخبر طلعت علينا به الأهالي في صفحتها الاولى في عدد الاربعاء ١٢ أغسطس ١٩٨٧ ومفاده كما جاء في العنوان ان عضوا سابقا بالمخابرات الامريكية يقاضي مبارك

وابو غزالة وفي تفصيله ان ابراهام سوفير المستشار القانوني للخارجية الامريكية اتهم كل ادوين ويلسون العضو السابق في وكالة المخابرات الامريكية والذي يمضي حاليا عقوبة بالسجن لمدة ٥٢ عاما بتهمة بيع اسلحة لليبيا لايمكنه مقاضاة الرئيس حسني مبارك والمشير ابو غزالة لانهما يتمتعان بالحصانة الدبلوماسية وكان ويلسون قد أقام دعوى قضائية ضدهما واخرين بدعوى اقراضه لهم مبلغ نصف مليون دولار لاقامة شركة (ايستكو) لنقل تجهيزات عسكرية لمصر وانه لم يتسلم نسبة ٢٠٪ من ارباح الشركة كان قد وعد بها واشارت الجريدة الى نقلها هذا الخبر عن صحيفة سعودية والسكوت عن تكذيب هذا الخبر في الصحف القومية يثير الشكوك لشذوذها في ذلك عن قاعدة مهاجمة الاخبار التي تنشرها صحف المعارضة كما اسلفت - فهل عدلت صحفنا القومية عن اسلوب تعاملها مع اخبار صحف المعارضة ؟ ان كان هذا هو السبب فلتعلنها مدوية بان اصبحت وهذا ديدنها منذ تاريخ نشر هذا الخبر والا فالتساؤل قائم ومثار حول هذا الخبر ومدى صحته هذا مع العلم بانني ارى ان الموقف يستحق الاهتمام وانه لابد من قول نتوقعه من الجهات المسئولة ان لم يكن تكذيبا للشائعة المغرضة فليكن دفاعا عن طهارة الحكم وقادته - او عن مدى اسهامهم في جيت من نوع جديد على نمط ايران جيت مما قد يوهمنا بتورط بعض مسئولينا في مصر جيت والعلم عند الله

د . عبدالعزيز سليمان

■□ الخبر المنشور بالصفحة الاولى من جريدة الأهالي العدد ٣٠٥ بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٢ ■□

> **عضو سابق بالمخابرات الامريكية يقاضي مبارك وابو غزالة**
>
> اتهم ابراهام سوفير المستشار القانوني للخارجية الامريكية بان « ادوين ويلسون » العضو السابق في وكالة المخابرات الامريكية والذي يمضي حاليا عقوبة بالسجن لمدة ٥٢ عاما بتهمة بيع اسلحة لليبيا . لايمكنه مقاضاة الرئيس حسني مبارك والمشير ابوغزالة لانهما يتمتعان بالحماية الدبلوماسية .
>
> وكان ويلسون قد اقام دعوى قضائية ضد الرئيس مبارك ووزير الدفاع و ٥ اشخاص اخرين بينهم ريتشارد سيكورد احد الضالعين في فضيحة ايران جيت ، بدعوى انه اقرضهم نصف مليون دولار لاقامة شركة مصرية امريكية باسم « ايستكو » لنقل تجهيزات عسكرية لمصر ، وانه لم يتسلم نسبة ٢٠٪ من ارباح الشركة كان قد وعد بها . نشرت الخبر صحيفة سعودية

مؤتمر المصريين المغتربين - دخول « ١ » - مشاكل المغتربين

مؤتمر المصريين المغتربين - خروج « ٢ » - مشاكل المغتربين

سيادة النائب العام .. عــذرا

اذا كانت النيابة العامة هي الامينة على المجتمع والامينة على الدعوى العمومية بنص القانون فان مناقشة بعض ممارسات النيابة العامة او طرح بعض الموضوعات العامة لا ينال باي حال من وقار النيابة العامة ولا ينقص من الاحترام الواجب لها ولقراراتها .

فالنيابة العامة مطالبة منا جميعا وبحكم وظيفتها المنوطة بها بنص القانون ان تبادر الى تحقيق جميع الجرائم بلا استثناء بما يحفظ استقرار المجتمع وسلامته .

●●● غير ان الذي يؤرقنا حقيقة ويكدر صفونا اننا نجد ان النيابة العامة تتولى التحقيق وبهمة عالية وسرعة فائقة في قضايا امن الدولة خاصة اذا تعلقت بالجماعات الاسلامية وتستمتع باصدار قرارها بحبس المتهمين ستين يوما كاملة مهما تباينت المواقف واختلفت من متهم واخر رغم ان النيابة العامة نفسها هي التي الغت قرارها بحبس وزير سابق خمسة واربعين يوما لمجرد انه ابدى اعتذاره للنائب العام وكم من المتهمين يعتذرون ويودون ان يعتذروا مئات المرات عن افعال هم بريئون منها حقيقة غير ان النيابة الموقرة تحتفظ بحقها بحبس المتهم ستين يوما كاملة غير منقوصة وبعد ذلك يخلى سبيل المتهم من محاكم امن الدولة بجميع دوائر وتحفظ القضايا في الادراج بعد ذلك .

●●● كما اننا نجد ان التحقيقات تجرى في اناة وهدوء بالغين لاكثر من ثلاث سنوات كاملة في بلاغات التعذيب المقدمة في قضايا الجهاد والتي احالتها المحكمة الى النيابة العامة .. بل ان هناك استيفاء في اثنين وعشرين بلاغا من بلاغات التعذيب في قضية الجهاد يجرى لاكثر من عام مجرد استيفاء يتم في عام .. كل هذه البلاغات تغط في نوم عميق بمكتب المستشار النائب العام دون ان تحرك ساكنا والرأي العام كله يريد ان يعرف ما هو مصير هذه البلاغات ؟

كذلك هناك بلاغات للتعذيب مرفقة ومؤيدة بتقارير طبية معتمدة ورسمية من مصلحة الطب الشرعي تؤكد وقوع اصابات بالمتهمين في قضايا حرائق الفيديو [فيديو السماوي - فيديو امبابة - فيديو الاسكندرية] وكذلك في قضية تنظيم احمد سمن .

هذه البلاغات موجودة فعلا في مكتب النائب العام رغم تاكيد وزير الداخلية زكي بدر بعدم وجود بلاغات للتعذيب في عهده والعجيب ان قرارات الاتهام الصادرة في هذه القضايا الاربع صدرت في فترة وجيزة خلال عام واحد فقط هو عام ١٩٨٦ حين ان بلاغات التعذيب الواردة فيها موجودة بدرج مكتب النائب العام لاكثر من عام .

●●● بل ان هناك بلاغا قدمته بنفسي للسيد المستشار النائب العام منذ يوم ١٩٨٧/٤/١١ بتعذيب المواطن عبدالعزيز سلامة لم يتم التحقيق فيه حتى هذه اللحظة بعد ان ذاق المتهم كل صنوف العذاب واكره على الاعتراف بافعال هو بريء منها !

كما ان نقابة المحامين التي اتشرف بالانتساب اليها تقدمت ببلاغ الى النائب العام يفيد تعرضي وخمسة اخرين من زملائي المحامين الذين تم اعتقالهم عقب محاولة اغتيال ابو باشا للتعذيب بسجن طرة غير ان التحقيق لم يجر حتى الان في هذا البلاغ .

نريد ان نعرف ما هو المعيار او الضابط الذي بمقتضاه تتولى النيابة العامة التحقيق في القضايا المعروضة او البلاغات التي تقدم اليها سواء من مباحث امن الدولة ضد الابرياء او من المواطنين الامنين الذين تروعهم اعتداءات مباحث امن الدولة .

ولابد لنا ان نتساءل بصوت عال مسموع .. ما الذي فعلته النيابة العامة لمنع وقوع جرائم التعذيب داخل اماكن تقع بنص القانون تحت اشرافها وكم من الابرياء اودعوا في المعتقلات دون اذون من النيابة العامة او دون قرارات اعتقال مكتوبة .. رغم ان القانون نص نصا صريحا على انه لا يجوز ايداع أي انسان في سجن الا بامر كتابي موقع من السلطة المختصة قانونا .

فلو ان النيابة العامة مارست حقها في التفتيش على السجون واماكن الحجز لاكتشفت هذه التجاوزات ولكان ذلك سببا في منع التعذيب داخل السجون .. وقد مكثنا في السجون والمعتقلات حينا على فترات مختلفة لم تلحظ يوما ان النيابة العامة تقوم بالتفتيش .

●●● واذا كان قانون الطوارىء ذاته نص على ان يبلغ فورا كتابة كل من يقبض عليه او يعتقل باسباب القبض عليه او اعتقاله ويكون له حق الاتصال بمن يرى ابلاغه بما وقع والاستعانة بمحام ويعامل المعتقل معاملة المحبوس احتياطيا الا ان الواقع لم يشهد حالة واحدة ولو من باب ذر الرماد في العيون ابلغ فيها المعتقل بسبب اعتقاله ولو شفاهة وليس كتابة .

بل يختطف المعتقل من منزله وسط اهله وذويه ويودع في ظلمات السجون لا يعرف له قرارا او مستقرا ويلهث اهله وراءه في مختلف السجون يستمر ذلك اياما طويلا - ويلجأ اهل المعتقل الى النيابة وفي ذهنهم انها قادرة بسلطتها على معرفة مكان ابنهم وسبب اعتقاله غير انهم يفاجئون بجهل النيابة بمكان اعتقاله فضلا عن سبب الاعتقال وتحيلهم النيابة العامة المختصة قانونا بذلك الى الجهة المختصة واقعا بذلك وهي مباحث امن الدولة .. ولا يمكن المعتقل من الاستعانة بمحام بل تفضل مباحث امن الدولة ان تحضر محاميا للمعتقل معه يؤنس وحشته داخل زنزانته شريكا له في الاعتقال .

●●● ان واجبنا جميعا ان نتتبع هذه التجاوزات والمتسببين فيها من رجال الشرطة الذين يصرون على عدم احترام القانون لانهم في حقيقة الامر اول من ينتهك القانون .. وما في خلقه شئون

منتصر الزيات المحامي

النصـــر في الاســـلام

بقلم الدكتور : فاروق عبدالسلام

النصر في الاسلام من الله اولا واخيرا . ونصر المسلم بالذات رهن بطاعته لله بمقدار حظه من رحمته ورضاه سبحانه وتعالى . وهزيمة المسلم بالذات رهن بعدم طاعته لله وبمقدار نصيبه من غضبه وسخطه سبحانه وتعالى :

وهذه من الاساسيات والبديهيات في دين الله ومع ذلك يجادل فيها البعض ويحوطها نفر من الناس بالتدليس والتلبيس والتعقيد والتعتيم رغم وضوح القضية وبساطتها وعدم احتمالها من الاصل لاي خلاف .

يريد اصحاب التيار « العلماني » في بلدنا ومن يدور في فلكهم القول بأن الهزيمة والنصر والنتيجة الفاصلة في اي معركة معاصرة في ظل ظروف العصر الحديث لا علاقة لها بقلة العتاد وخلافات العباد وبسبب القلق من الطاعة او العصيان لربه !! وان أهم عوامل النصر في اعتقادهم انجازات العلم والمنهج العلمي ومكتشفات العلم الحديث في ميدان الحروب والعلوم العسكرية الحديثة .

● والعلمانيون كما هو معلوم يقدمون « العقل » على « النقل » وفي القلم « على » الشرع « والملحدون منهم ينكرون النقل والشرع بالمرة . وغير الملحدين منهم الذين يكتفون من العلمانية بمبدأ الفصل بين الدين والسياسة ينصبون من انفسهم قضاة في محكمة العدل الالهية ويقولون بكمال الثقة والاستعلاء ليس من المعقول ولا هو من العدل الالهي أن ينصر الله القاعدين والمتخلفين والجهلة على المجتهدين من اصحاب العقول المستنيرة الذين اكتشفوا « النظرية النسبية » ونجحوا في تفجير الذرة ، وغزو الفضاء « ولديهم القنابل الذرية والصواريخ عابرة القارات ومحطات الفضاء !! وان مقابلة هؤلاء ومحاولة استرداد الحق من يدعو ومن هذا النوع لديه هذا الكم المخيف من الامكانات لا يتم الا على أساس علمي بحت . وبالأخذ بالاسباب وبالأسلوب التكتي « العلمي » الحديث

● تلك حجة العلمانيين وهذا ما يردده أصحاب التيار العلماني في وجه التيار الاسلامي وحجتهم مردودة عليهم وهم بكلامهم هذا يتهمون انفسهم اولا ويكذبون ويدلسون على الناس ثانيا ويرتكبون في حق بلدهم وأهم قضاياها المصيرية جرما يصل بجيلنا الى حد الخيانة لو كانوا يعلمون .

● هم يتهمون ويدينون انفسهم حينما يتحدثون كثيرا عن العلمية والعقلانية والوضعية والمنطقية ويرجعون هزائمنا وتخلفنا الى اهمال العقل والتقصير في المنهج العلمي وذلك لان التيار العلماني هو الذي يحكم المنطقة منذ قرن كامل من الزمان تقريبا . وفلاسفة العلمانية وانبياؤها ورجال فكرها يتصدرون الصورة ولهم جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية ولهم المناصب القيادية والازهر ودار الافتاء وجميع المؤسسات الدينية الرسمية مؤسسات مطيعة لهم وقوانين البلاد وضعية اجنبية وفلاسفة الاسلام ودعاته لهم المشانق والمعتقلات ومازال العلمانيون يحكمون منذ حط الاستعمار رحاله على أرض البلاد وحتى الآن ! ومع ذلك وبكل البجاحة يكيلون التهم للتيار الاسلامي كما لو كان الاسلام هو الذي يحكم والمسئولية بيد رجاله والتقصير والتخلف في الاسباب والمنهج العلمي ، بسبب دعاته الا يكفيهم قرن كامل من الزمان ؟!

●● وهم يكذبون ويدلسون على الناس حينما يشيعون أو يفترضون أن التيار الاسلامي يقل عنهم حماسا في الاخذ بالاسباب والمنهج العلمي - فالمنهج التجريبي والعلمي والذي كان فاتحة الخير على نهضة أوربا الحديثة وعصر التنوير لقنه « فرنسيس بيكون » عن المسلمين وطالب المرحلة الاعدادية المسلم يحفظ للحق تبارك وتعالى قوله « واعدوا لهم ما استطعتم » ويحفظ عن ظهر قلب القول المأثور والمشهور في دين الله « إعقلها وتوكل على الله » .

● والآيات الكريمة والاحاديث الشريفة في الحث على طلب العلم تفوق الحصر في الاسلام وليس ها هنا محل الخلاف ، وإنما خلافنا معهم على وجه التحديد وبدون لف او دوران يجسده السؤال التالي :

- هل الأخذ بالاسباب والمنهج العلمي والاساليب التكتية والعلمية الحديثة هو العنصر الوحيد المتحكم في النصر وتحديد نتيجة اي معركة ؟! وهل يوجد أم لا يوجد عنصر غيبي يتحكم في النتيجة وقادر على ان ينصر المتخلف على المتقدم والسابق ؟

- على أن يكون المتخلف هنا لم يدخر وسع الطاقة في طلب العلم وإعداد أقصى ما يمكن من العدة ؟

« العلمانيون » بصفة عامة أمام سؤال من هذا النوع يسخرون ويتندرون ويلمزون ! والملحدون منهم بصفة خاصة ينكرون كل ما هو غيبي لانهم ينكرون اصلا وجود الله والعياذ بالله

●● ولسنا هنا في مقام مناقشتهم في عقيدتهم وإنما في مقام تنبيههم إلى فداحة الجرم الذي يرتكبونه في حق بلدهم بالتركيز على العلم وحده وعنصر الأخذ بالاسباب . التفوق في المعدات وايضا من منطلق فلسفتهم العلمية . ذلك لانه بالعلم وبالمنطق الوضعي وبكل الحسابات العلمية بالنسبة لواقعنا الحالي من الثابت تخلفنا عن اعدائنا بمراحل كثيرة ؟!

● مهما بذلنا من جهد لن نلحق بهم قبل عشرات أو مئات السنين . فهل نظل عبيدا لمركونا مستعبدين في بلادنا عشرات ومئات السنين ؟!

● والعلم تخلفنا عنهم اي نعم بكثير . ولكن لم يعد السبب في تخلفنا هو القرون الثلاثة الاخيرة من عمر الخلافة العثمانية وإنما يضاف إليها القرن الحالي والاخير حيث حكمتم ومازلتم تحكمون انتم يامعشر العلمانيين !!

● باليوم ! إننا لم ولن نختلف يوما على اهمية العلم والاخذ بالاسباب !! ولكن اللحاق بالعدو علميا لن يتم في يوم وليلة فإلى متى تظل سيناء منزوعة السلاح ؟! وحتى متى نفرط في حيفا ويافا والاقصى ثاني القبلتين ومسرى رسول الله - وهل نقول للمجاهدين الافغان ارفعوا ايديكم حتى يفتح الله عليكم بالعلم وانجازاته ؟!

بالاضافة الى انكم بالتركيز على الانجازات العلمية وحدها تقدمون خدمة خطيرة الشأن لاحباب السلطة ممن يخافون دخول الحرب وخوض غمرها وركنوا واتكلوا لحجة الفارق في العدة والعتاد !!

●● إن كل حديث عن الحل اليوم لا قيمة له ما لم يفترض صاحب الاقتراح بقاء المسافة الشاسعة والفارق الكبير في الانجازات العلمية بيننا وبين عدونا فترة ليست بالهينة والحل في هذه الحالة عند الاسلاميين وحدهم . الذين يفهمون إسلامهم جيدا ويقرأون تاريخ أبائهم وأجدادهم العظام ويستوعبونه جيدا . ويعلمون أن عناصر النصر في الإسلام ثلاثة : الطاعة وعدم المعصية أولا وإعداد قدر المستطاع فقط من العدة ثانيا وتماما اليقين والايمان والتسليم بأن النصر أولا وأخيرا من الله وهذه هي الثالثة والاهم . وهكذا انتصروا في العصر الاول على عدوهم من الفرس والروم رغم الفارق الكبير في العدة والعتاد وانتصروا في العصر الوسيط « على » التتار « و » الصليبيين « رغم فارق العدد والعدة والعتاد .

●● ومصيبة المصائب ان تنتقل العدوى من العلمانيين الى بعض من يكتبون اليوم باسم الاسلام فيهونون من شأن الطاعة ورضا الله من سخطه ويركزون على الأخذ بالاسباب والانجاز العلمي وحجتهم في ذلك أن الله ينصر الظالم والكافر والعاصي علينا احيانا !!

● والحقيقة أن الله بعدله الالهي يحاسب المسلم ويربيه فلا ينصره إذا عصاه وخرج على شرعه . ولابد للمهزوم من « منتصر عليه » ولأن المنتصر على المسلم في هذه الحالة غير مسلم ومتفوق اليوم علميا !! يقولون إن عامل النصر الوحيد هو التفوق العلمي وليس الطاعة ، ولا يقولون إن سبب هزيمة المسلم عدم الطاعة حتى ولو كان هو المتفوق علميا !! فانظر كيف يكون التلبيس والتعتيم وسوء التخريج !! وقل سبحان الله . والعياذ بالله من جدل عقيم يضل ولا ينفع ومن علم لا ينفع ومن كل مسلم يجهل او يتجاهل خطاب امير المؤمنين « عمر بن الخطاب » إلى قائد المسلمين « سعد بن ابي وقاص » .

هكذا عند الأصل

ثقافة وأدب وفن

رجال .. فقدوا ظلهم !



سعد وهبة

• اصبح الملاذ الاخير لسعد وهبة هو ان يعود مرة اخرى للحزب الوطني طالبا الصفح والسماح بعد ان قام بتوريط الحزب في هذا القانون المشبوه .

عاد « سعد وهبة » الى يوسف والى امين عام الحزب الوطني يخطب وده ، ولم يكن بمفرده بل جاء معه عدد من الاتباع فاقدى الاهلية الفنية ممن برعوا في اللعب على الحبلين وارتضوا لانفسهم دور الخادم المطيع .

وعلى سبيل المثال المخرج حسن الامام الذي ارسل برقية تأييد للفنانين المعتصمين والمضربين عن الطعام يشد من ازرهم ويعضد موقفهم ولكن الامام عندما وجد ان الحكومة تلوح له عن طريق سعد وهبة استجاب للنداء فربما جاء مع الحكومة او الحزب مشروع لفيلم والامام اولى .

ولم تكن هذه المرة الاولى التي يمارس فيها الامام هذه الاراء المتناقضة بل ان تاريخه يشير بذلك دائما ويذكر بعض السينمائيين المخضرمين ان الامام قد حضر اجتماعا موسعا خلال الستينيات وقال على الملا انه بسبب ازمة السينما اضطر لان يبيع ساعته لينفق على بيته . وبعد نهاية الاجتماع اخرج الامام الساعة الذهبية من جيبه وقام بارتدائها !

والمخرج كمال الشيخ الذي اشتهر في الوسط الفني بدور « المحلل » في ساحة الانتخابات هو الآخر ترتعد فرائصه عندما يذكر اسم السلطة ولهذا يلبي النداء سريعا ضاربا عرض الحائط بكل القيم متحديا مشاعر الفنانين وفجأة يتحول نجم الاخراج الى مجرد « كومبارس » .

ومخرج اخر وهو عبداللطيف زكي ظل يعمل كمساعد مخرج لكمال الشيخ على مدى ١٥ عاما .

وهناك نوع من مساعدي الاخراج يطلق عليهم لقب ـ حامل حقيبة ـ وهذا المساعد يظل ملتصقا بمن عمل معه مخرجا ، حتى بعد ان يصبح هو مخرجا ، فهو يجد نفسه داخل الاستوديو بلا حقيبة يحملها ، فيضطر الى مغادرة الاستوديو سريعا ـ ليبحث عن حقيبة المخرج ليحملها خارج الاستوديو وهو على استعداد لتوصيل الطلبات للمنازل .

فهو وفدي ابن وفدي إذا دخل حزب الوفد وهو اشتراكي ابن اشتراكي اذا كان في دار اصحاب التجمع ، وهو وطني ابن وطني اذا استقبله الحزب الوطني ، وهو مش عارف ابيه ابن مش عارف ايه اذا لزم الامر .

ان هؤلاء يخشون من سيف السلطان ويتمنون ذهبه ـ وسوف ينعم عليهم السلطان بالفتات هؤلاء هم الرجال الذين فقدوا كل شيء حتى ظلهم !

ولكن تبقى مشكلة الحزب الوطني الذي يصر على ان يواصل التوريط ويتحدى مشاعر الناس والفنانين ، ويقف مع رجل خسر نفسه قبل ان يسقطه جموع الفنانين .

« وحمدي غيث » الذي أعلنها مدويه في نقابة المحامين رفضه للقانون المشبوه وايد الفنانين في اعتراضهم مع احتفاظه بنقطة واحدة في القانون تميز له الترشيح اكثر من مدتين « حمدي غيث » نفسه صرح اكثر من مرة بانه لا يرتضي لنفسه ان يوضع في نفس السلة مع « سعد الدين وهبة » اصبح حاليا يسعى جاهدا لكي يقفز الى سلته طالبا الحماية .

تحية كاريوكا تقول ..

سوف أكشف أوراق سعد وهبة أمام القضاء

هي فنانة لكل الأجيال .. أشادت بها كل صحف مصر سواء المعارضة أو الحكومية .. فمواقفها محفورة على جبينها يقرأها كل فناني مصر .. فهي أم وأخت وصديقة لكل فنان ، أيا كانت نجوميته .. لم يختلف عليها اثنان فهي في المواقف الصعبة بمثابة الرجل « الجدع » كما وصفها سامي السلاموني .. من وراء الكواليس في مسرحية شباب امرأة وبعد ان انتهت من أداء صلاة العشاء بدأت حواري مع الحاجة تحية كاريوكا .

● لما قدمت شباب امراة للسينما فما هو الجديد الذي ستضيفينه بالنسبة للمسرح ؟

● شخصيتي في المسرح مختلفة لان المسرح اساسا مختلف عن السينما .. أما بالنسبة للشخصية فهي ترمز لمصر الذي ربت

× هل تعتقدين ان تحويل قصة فيلم لمسرحية أو العكس يدل على عدم وجود كتاب مسرح ؟

حوار : سحر توفيق

● في الحقيقة المسرح يعاني من تناقص عدد الكتاب وهذا ما يجعلهم يلجاون الى التمصير بالاضافة الى تحويل بعض قصص الافلام الى مسرحيات

★ انتقلت الى موضوع الساعة وهو موقف الفنانين من سعد الدين وهبه الم يكن هناك طريقة اخرى للتعبير عن الرفض غير الاضراب ؟

● قالت بصوت حاد لا لم يكن لدينا اى طريقة أخرى لمواجهة سعد الدين وهبه غير ذلك لأنه اخطبوط لا يستحق منا الا هذا وسنقاومه حتى ولو وصلنا الى الموت

× هل رفض الفنانين لسعد الدين وهبه يرجع الى القانون الذي افتعله ام لشخصه واذا كان لشخصه فلماذا تم انتخابه لدورتين متتاليتين ؟

● ما حدث في الماضي كان تزييفا وتغييرا لصناديق الانتخابات باختصار هي انتخابات مزورة

وتبدأ تحية كاريوكا بسرد ما حدث وكأنه واقع أليم تتذكره ليرجع بها الى الماضي يوم ان سجنت في عهد جمال عبدالناصر .. فاضربت عن الطعام وكذلك كل من كان معها .. فما وجد جمال عبدالناصر حيلة سوى ان يطلق سراحها .

وتصمت فجأة لتعلق ان عهد جمال عبدالناصر مختلف تماما عن عهد مبارك لأن الرئيس يعلم كل ما يدور من وراء الأسوار لذلك فموقفه مع الفنانين يدل على تضامنه معنا ولأنه مع الحق .

× قلت لها بالرغم من تضامن الرئيس مبارك مع الفنانين الا ان سعد الدين وهبه مازال باقيا في منصبه فهل هذا يدل على انه ضارب بقرار الرئيس عرض الحائط ؟

● ده صحيح لان سعد الدين وهبه لن يتخلى عن منصبه بسهولة وخصوصا وان وزير الثقافة خائف منه رغم كرهه الشديد له فكان رد وزير الثقافة أحمد هيكل بان يلطف الفنانون لسعد الدين وهبه لانه جالس في بيته يبكي .

ومع ذلك فالرئيس طلب من الفنانين ان يجتمعوا وينظموا صفوفهم لتصليح القانون .

× في حالة عدم تخلى سعد الدين وهبه عن منصبه ماذا سيفعل الفنانون .. وليكن فهل سيستطيع الفنانون مواجهة سعد وخصوصا بعد هذا الرفض المطلق ؟

● لن يستطيع البقاء سوف نفضحه ونكشف حقيقته أمام الرئيس والوزراء .

× هل لديك مستندات على ما تقولين ؟

● نعم وفيه ناس هتشهد .

× على اية ؟

● انه يمتلك شقتين واحدة منهم فيها استديو الفجر بالاضافة الى اربع عربيات فيديو باع منها اثنين . واخذ ١٠٠ فدان على القنال واذا ما حاولنا تطبيق قانون من اين لك هذا فما هو رد سعد الدين وهبه ـ الكلام على لسان تحية كاريوكا ـ انا قلت له انه كنستبل في موكب الانجليز فلا يصح ان يكون رئيسا للنقابات الفنية بالاضافة الى انه يعمل في اكثر من ١٢ وظيفة في كل اللجان الثقافية فياخذ من كل لجنة ٢٠٠ جنيه .

× ماذا تقولين للمخرج كمال الشيخ ؟

● اسفة انني كنت احترمك .

× ولايهاب الليثي الذي قدم استقالته وسحبها في نفس اليوم ؟

● انه من المنتفعين .

× امتد الأضراب ليشمل المسارح فما هو شعورك تجاه ما يحدث ؟

● يكفي ان المسارح كلها وقفت خمس دقائق محتجة على ما يحدث .. عادل امام قام بثورة .. وارسل الفي جنيه من اجل نفقات تكاليف الاعتصام ولا يقتصر الامر على هذا بل شمل الشعب كله .. لان شعب مصر بدأ يدرك الحقائق كلها بوعي مستنير .

وقالت بمناسبة المسرح ابن سناء جميل وعايدة عبدالعزيز وغيرهما هؤلاء الفنانات اللاتي سيخرجن على المعاش وسميحة ايوب لا تزال تجلس مديرة للمسرح القومي بمساندة سعد وهبه وتشير تحية كاريوكا الى واقعة حدثت بان فهمي الخولي كان منضما الى اضراب الفنانين وقدم استقالته غير أن سميحة ايوب عملت على ترقيته فقضل الترقية على الاضراب ومساندة الفنية وسحب الاستقالة .

× بالرغم من هذا مازال سعد الدين وهبه يعد لمهرجان القاهرة السينمائي ؟

● طبعا لانه واحد من المنتفعين فهو رئيس اتحاد الفنانين اصحاب المصالح .

وأشارت تحية كاريوكا الى ان رفض الفنانين لسعد الدين وهبه ليس مقصورا علينا ولكن الجرائد العربية تطالعنا بالتضامن معنا وهذا يكفي .

وتعود لتقول ان سميحة ايوب تعمل جاهدة على تفتيت الاصوات فهي تتصل بالفنانين وتحاول خداعهم ولكنها لن تنجح .

★ قلت لها سترشحين نفسك في الانتخابات القادمة ؟

● قالت لن يحدث وقد فعلت هذا ليرحل سعدالدين وهبة ، ولكى اكشف أوراقه امام الجميع وما حدث كان للصالح العام .

احدث نكتة

بعد ما حدث في مجلس الشعب من تفصيل القوانين من أجل سعد الدين وهبه وحمدي غيث .. وقف فاروق الفيشاوي على خشبة مسرح الجلاء واثناء الحوار مع احد صبية المعلمة شفعات « فيفي عبده » قال منتقدا للاوضاع الحالية في مجلس الشعب مفيش في مصر لا مجلس شعب ولا حاجة ومفيش قوانين بتتفصل « وهبة » . وبهذا تحول سعد الدين وهبة الى احدث نكتة في الوسط الفني .

تحية كاريوكا : سنقاوم حتى الموت

نقابة الممثلين على واحدة ونص !!

لا يزال حمدي غيث يواصل مع سعد الدين وهبة محاولاته التي حذرنا منها وفضحناها في هذا المكان فاتجه الى طريق اخر لفرد عضلاته واظهار « العين الحمراء » ومعه بعض اعضاء مجلس الادارة ولكن على نظام « الواحدة ونص » المعروف حيث بدأ حمدي غيث اول جولاته في مسرح الجلاء وصال وجال بصوته الجمهوري المسرحي في محاولة لمنع الراقصة (فيفي عبده) من الاشتراك في مسرحية (شباب امراة) مع تحية كاريوكا وفاروق الفيشاوي حيث انها لا تحمل عضوية النقابة وفجأة وبلا مقدمات حصلت فيفي عبده على التصريح وذلك على الرغم من اشتراط النقابة سابقا ان يكون المؤهل الادنى للحصول على تصريح العمل هو الثانوية العامة وبالطبع هي لا تحمل حتى شهادة الابتدائية وقد تكون لديها شهادات اخرى ولن يدعى النقيب انها غررت به هي الاخرى وقدمت شهادة باللغة الانجليزية مثل مها ابو عوف التي اعطاها ذو الفقار تصريح العمل بضمان والدها صديقه .. ولان الراقصة غريبة وتحتاج للتفسير خاصة ان احد الاعضاء صرح بعد مشاهدة فيفي عبده على المسرح بانها ممثلة جيدة جدا وعظيمة مثل « المانجو » وتستحق الدور الذي يخلد ذكرى أمين يوسف غراب والتساؤل الذي يحتاج اجابة سريعة جدا هو ماذا فعلت الراقصة الشهيرة لتحصل على التصريح الخطير ؟

واحة

شعر

زينب ابو النجا

[illegible]

حب يحرقني [illegible]

والى متى

[illegible] حتى احترقا

الكون امسى [illegible]

[illegible]

انت الذي ذنب تعلق ما بيا

[illegible]

كم من القلوب [illegible]

[illegible]

لست الحكمة في الهوى

[illegible]

انت المهيمن بالفؤاد [illegible]

في سكرة الايام [illegible]

درر الكلام [illegible]

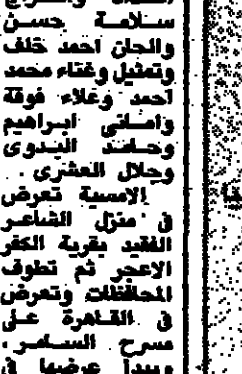
فالكون يشدو [illegible]

وتحدثت عني [illegible]

في الصمت تشكو

للفضاء الرحب [illegible]

[illegible]



عبدالغني داود

أمسية شعرية عن زكي عمر

تقيم جمعية المسرحيين بالثقافة الجماهيرية امسية شعرية غنائية من اشعار زكي عمر والتي تجمع من دواوين « الحلم في عز القهر » و « موال عن الادهم » و « عبدالفتاح الجندي والزاكي » و « الى من يهمه الامر » .

الامسية من اعداد واخراج سلامة حسن والحان احمد خلف وتمثيل وغناء محمد احمد وعلاء فوقة واماني ابراهيم وحامد البندوي وجلال العشري .

الامسية تعرض في منزل الشاعر الفقيد بقرية الكفر الاعجر ثم تطوف المحافظات وتعرض في القاهرة على مسرح السامر ، ويبدأ عرضها في منتصف سبتمبر القادم .

غريب في بلبيس

صدر للكاتب المسرحي عبدالغني داود عمله المسرحي الجديد « غريب في بلبيس » من مطبوعات الهيئة المصرية للكتاب .

المسرحية تقدم معالجة جديدة للحكاية الشعبية « السيرة الهلالية » ، وتناقش بعدا آخر في شخصية ابوزيد الهلالي وهو تغليبه للمصلحة الفردية على المصلحة الاجتماعية .

صدر له من قبل .. عدة اعمال اهمها « عودة قطوط » من مطبوعات الجامعة الامريكية ومجموعة مسرحيات بعنوان « شجر الصفاف » عن هيئة الكتاب ومسرحية طويلة « الخليفة » من دار العروبة الكويتية للطبع والنشر .

ابراهيم اصلان بين البساطة والعمق

حول المجموعة القصصية (يوسف والرداء) للكاتب ابراهيم اصلان كانت ندوتنا المقامة باتيليه القاهرة .

وابراهيم اصلان كما يقول عنه الاديب الكبير عبدالحميد قاسم امتداد لنهر العطاء عند يوسف ادريس حيث وضع الكتابة على طريقها الصحيح . ومن هذا المنطلق تدور المناقشة فيوضح د . صبري حافظ استراتيجيات البناء والعنوان عند ابراهيم اصلان ، ومستويات العلاقة المعقده بين الولد والبنت بما تحمله من دلالات نفسية واجتماعية وسياسية ويعتمد ابراهيم اصلان في كتابته على خلق حالة من التوتر بين الماضي وحاضر تلك اللحظة وجدل مجموعة من اللحظات القصيرة . كذلك فانه يهتم بتلك القاعدة التي ارساها (جوجول) حيث قال (انني اؤمن بحياة الناس العاديين الغنى منهم والفقير ـ الرديء ـ منهم والحسن) فالقصة عند ابراهيم اصلان تنبع من الواقع اليومي العادي لتشير الى الهموم الاجتماعية والسياسية من خلال الولد والبنت ـ اللقاء والفراق . لذلك نجده يعالج ابسط الاحداث معالجة جديدة وكأنه يطالب المتلقي ان يجهد نفسه داخل هذه البساطة ليصل الى الدلالات الحقيقية . فقارئ ابراهيم اصلان قارئ مبدع يتتبع الالوان والظلال ليعيش داخل عالم ابراهيم اصلان الملتصق بارض الواقع المصري الاصيل بمفرضه من مقلجات تجعل من القصة القصيرة اصعب الاعمال الفنية لما تتطلبه من عمليات اختزال في اللغة وتكثيف للحدث كما يظهر في ابداعات (ادجار الن بو ـ المنفلوطي ـ يوسف ادريس ـ يحيى الطاهر عبدالله) حيث يتضح لنا ان القصة القصيرة لابد وان تنبع من الشخصية حتى ترتفع بالحدث للذروة فيكشف عن الشعور الذي يود ان يوصله المبدع للملتقى .

ايمن حمدى

يا دبلوماسية يا !

● نظرا لكثرة الاحداث الصاخبة بمدينتنا العزيزة القاهرة ولان الاشقاء العرب اتخذوا منها في موسم الصيف الحالي مقرا للفرفشة والمرور على كافة الملاهي الليلية ود بعزقة « الدولارات على الراقصات المعروفات منهن وغير المعروفات وبعد ان زكمت رائحة سهراتهن الحمراء والزرقاء انوف الشرفاء اصدقاء « الفول والطعمية » واعداء الكافيار والاسكالوب » ذهبت الاحرار في زيارة قصيرة الى الاسكندرية وكانت المفاجأة حين وجدت بعض الاشقاء من الطراز الفاخر اصحاب جوازات السفر الحمراء وهم يعربدون في « ثغر ربما » في محاولة منهم لاشعار راقصات الاسكندرية بايمانهم بعدالة التوزيع لدولاراتهم الكثيرة ونظرا لانشغال « الاحرار » ببعض الامور الهامة فقد اكتفت بتتبع واحد من الدبلوماسيين الاشقاء فقط وهو يتجول بين حانات الليل في الاسكندرية وهو يركب سيارة برقم ٣٧/٢٧٢٤ هيئة سياسية ويصحبته مجموعة من الشباب « الخنافس » وسيدة شابة تصاحبه وتطلق مع كاسات الويسكي الكلمات التي تخجل من ذكرها وهي تضحك في هيستريا . ويادبلوماسية يا .. !!

شوقي الامير

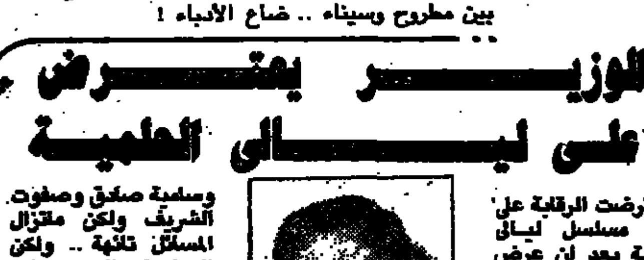
هل ينتحر أدباء الأقاليم بطريقة الهاري كاري ؟

إكتب محمود الجمل :

اخيرا تم الاتفاق على اقامة المؤتمر الرابع لادباء مصر بالاقاليم في إحدى قرى الجيزة في قلب القاهرة الكبرى في الفترة من ٣ إلى ٦ سبتمبر والحكاية تبدأ بعد انتهاء المؤتمر الثالث الذي انعقد بالاسماعيلية في ابريل من العام الماضي . وكالعادة انعقدت اللجان ودعيت الحشود ، وتم إنزال الصحفيين الذين يملكون الاعمدة بصحفهم في أحد فنادق الدرجة الاولى ! بينما تم تسكين الادباء الاقليميين « الاسكرتة » في نزل الشباب ! كل سبعة في حوش متسع . ولاباس .. وبدأت الحوارات والمعارك الفكرية والعقائدية والوهمية . وضرورة تنفيذ توصيات المؤتمرات السابقة واصر البعض على ان تشمل التوصيات ادانة واضحة للحكومة الاسرائيلية والا سيتم ترشيح البعض للانتحار على طريقة الهاري كاري اليابانية بينما اقترح البعض الموت حرقا على طريقة الرهبان البوذيين . كل هذا ومخبرو الحكومة يقومون برصد كل التفاصيل والهنات ويعدون التقارير ، وكلها تبشر بان دوام الحال ليس محالا ولا يحزنون . فالادباء الاقليميون وقاهريون ، جميعهم في الرحم مصريون . مجرد تظاهرات وهمية . لاثبات ان الوطن بخير يالفندم والادباء العشاكسون « قعدتهم في بيوتهم ياكلوا المش بدوده يافندم » .

وبعد ، انتهى المؤتمر الاسماعيلي ، وبالطبع لا يمت بادنى صلة للطائفة الاسماعيلية الشهيرة المفتي في حقها بالكفر ، واخذ كل اديب حقيبته الجلدية وبونات الغذاء وانتهى المؤتمر وتوتة توتة فرغت الحدوتة . وبالتأكيد تم اعداد كشف طويل يضم اسماء موظفي الثقافة الجماهيرية القائم على مثل هذا المؤتمرات ، لطلب مكافآت للجهود غير العادية التي بذلت وبعد ، لابأس من تكرار حدوتة كل عام ، وياجماعة ما تحبكوه ، التاريخ ذاكرته ضعيفة ، وهي فرصة الناس تشوف بعض ، اه ، خليكم عشريين بقة ، عالم اخر نكد ..

وكان من المقرر ان ينعقد مؤتمر هذا العام في مرسى مطروح بالاتفاق مع محافظها اللواء يسري الشامي ، الا ان شخصية اعلامية كبيرة تدخلت لافساد هذا الاتفاق ، نكاية في احد شعراء المحافظة اللامعين ، وتقرر نقل المؤتمر لشرم الشيخ وهي فرصة الناس تشم الهواء وتشوف بعضها ، الا انه في اللحظات الاخيرة رأت الادارات التنفيذية والقيادات السياسية في محافظة جنوب سيناء ، ان المؤتمر سوف يجر عليها المشكلات ، وطبعا اليهود بيصيفوا على شط البحر ، وحاجة من اتنين ، اما يحدث امتزاج حضاري وتاريخي وكل مصري يشوفله يهودية وهاتك يا تطبيع ، ياما يكون بين الادباء واحد وطني متحمس ، يمكن يعكر الجو بضرب واحد اسرائيلي جوزين اقلام وهاتك يا مشاورات ، كرسي في الكلوب ويقف يا جدع مفيش مؤتمرات ، ولان للمظاهرات مطلوبة وهو كله تسلامي ، تقرر نقل المؤتمر لينعقد في احدى قرى الجيزة وتحديدا في البدرشين ، واهو تطبيع برضه للقاهريين مع الاقليميين ، سلام اجتماعي بقة ، وبرضه يبقى جنب الحكومة المركزية واخوانا بتوع المباحث يبقوا واخدين بالهم منا ، بدل ما ارزقين ملوش في الادب يعمل معنا حاجة الله ايه ...



لواء نور عفيفي — لواء يسري الشامي

بين مطروح وسيناء .. ضاع الأدباء !

الوزير يعترض على ليالي الحلمية

اعترضت الرقابة على عرض مسلسل ليالي الحلمية بعد ان عرض في شهر رمضان في اكثر من ١١ محطة بدول الخليج والسعودية .. ويرجع سبب الرفض الى ان المسلسل يتناول بعض اسماء الاحزاب مثل حزب الوفد وحزب الاحرار الدستوريين وحتى اسماء الاعلام امثال سعد زغلول وهيكل باشا .

فهل بهذا تستطيع الرقابة ان تمحو تاريخ مصر .. وعندما اعترض المؤلف أسامة أنور عكاشة على هذا التعسف الرقابي الذي يعمل على « تفاهة » ، وانحدار مستوى الدراما في مصر . عللت الرقابة موقفها بان على المؤلف ان « يبيع المسائل » في اطار من الرمز او الغموض . وبهذا تكون الرقابة قد اعطت عصارة فكرها للمؤلفين الذين يكتبون للتليفزيون متخذين الحيل الهروبية ليتمكنوا من توصيل افكارهم .

وليت الامر يقتصر على هذا بل امتد ليشمل قرارا أصدره وزير الاعلام صفوت الشريف بمنع عرض المسلسل الا بعد الحذف والا سيظل المسلسل حبيسا لا يرى النور .

ويضم اسماعيل



صفوت الشريف

عبدالحافظ مخرج المسلسل صوته الى أسامة انور عكاشة قائلا ان مسلسل « ليالي الحلمية » كان جاهزا للعرض في رمضان ولكن لا اعرف لماذا تم رفعه من على خريطة التليفزيون بينما كان يذاع في الدول العربية كما هو ولم تعترض اى رقابة على ما ورد في المسلسل

توجهت بسؤالي الى المخرج اسماعيل عبدالحافظ هل يعني هذا ان الرقابة التليفزيونية في مصر اعقد بكثير من اى جهاز رقابي اخر في اى بلد عربي ؟

اجاب هذا ان دل على شيء فانما يدل على اختلاف وجهات النظر في كل رقابة .. فالدول الاشتراكية تختلف عن الدول الرأسمالية وهكذا .

وفي حدود معلوماتي ان المسلسل سجل على شرائط فيديو وشاهده كل من حسين عنان وسامية صدق وصفوت الشريف ولكن مازال المسائل تائهة .. ولكن التعليمات التي وصلت الى هي التصميم على الحذف . !

ماذا سيفعل المخرج اسماعيل عبدالحافظ الان ؟

كل ما اتمناه ان يتم عرض المسلسل كما هو .. وكما رآه العالم العربي .. لذلك فالرقابة عندما تصر على الحذف معناه انها تضع حواجز عديدة تمثل حجر عثرة امام حرية تعبير الكاتب والمخرج ولكن هذا يجعلنا نناضل من اجل توصيل فكرنا ومجهودنا بشكل جيد لمحبي الشاشة الصغيرة .

هل تعتقد ان الحواجز والعقبات التي تفرضها الرقابة على المخرجين تجعلهم يهربون الى العمل في دول الخليج ؟

في الحقيقة ان المسئولين بالتليفزيون المصري يرحبون بان اعمل معهم ولكن عند التنفيذ تاتي العقبات المتنوعة وهذا في حد ذاته يحتاج الى تفسير .

وينهي اسماعيل عبدالحافظ حديثه متمنيا بان تتم الموافقة على مسلسله ليالي الحلمية وان يراه الجمهور كما هو بدون حذف ونحن نتمنى معه ان يتحقق هذا الحلم .

● هذه الحكايات الصيفية ، او المقتطفات الفنية نقدمها من داخل التليفزيون والوسط الفني بعد جولة سريعة ، وكانت هذه هي حصيلة هذا الاسبوع من اخبارهم الخاصة جدا .



العزبة

شوهد مطرب شاب بين مجموعة من زملائه المطربين الشبان في ثورة عارمة على مجريات الامور في التليفزيون .. اتهم بعض القيادات التليفزيونية « الكبير قوى » بالتواطؤ مع مخرجين « الفرده » أكد المطرب انه تقدم باكثر من شكوى لقيادة في التليفزيون ضد استغلال النفوذ معه من قبل بعض المخرجين ومخرج معروف كالعادة رفضت الشكاوى واغلق التحقيق ، اقسم المطرب براس ابيه المطرب الراحل انه لن يدخل هذا المبنى او « العزبة » برجليه !

البحث عن عروسة

تزدحم طرقات القناة الثالثة هذه الايام باعداد هائلة من الفتيات الحسناوات اللاتي يعملن كمساعدات مخرج بدون اجر يستغل بعض المراهقين من المخرجين الشبان هذا الكم الهائل من الحسناوات في اظهار مهاراتهم فاصبح كل مخرج شاب يسير في طرقات ماسبيرو يتسكع ، وحوله اكثر من اربع جميلات كما لو كان هارون الرشيد ، يقال ان معظم زوار القناة الثالثة هذه الايام يترددون بغرض الحصول على عروسة وسط تلفزيون الحسناوات .

ممثل بالمقاولة

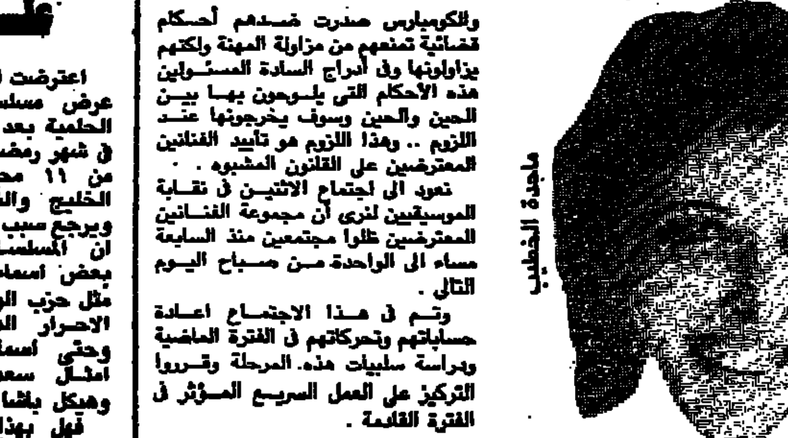
هذه الحكاية اصبح يتناولها المخرجون بالتليفزيون عن نجم معروف يعيش هذه الايام شباب امرأة يقال ان النجم اصبح لا يقبل اى عمل جديد في التليفزيون الا بعد ان يظل يفاوض المخرج ويقاوله على اجره ، مما جعل كثير من المخرجين يؤثرون السلامة من التعامل معه ، ولكن النجم استطاع في اخر مقاولة ان يفرض اجرا جديدا وصل الى ٢٥٠٠ عن الحلقة !

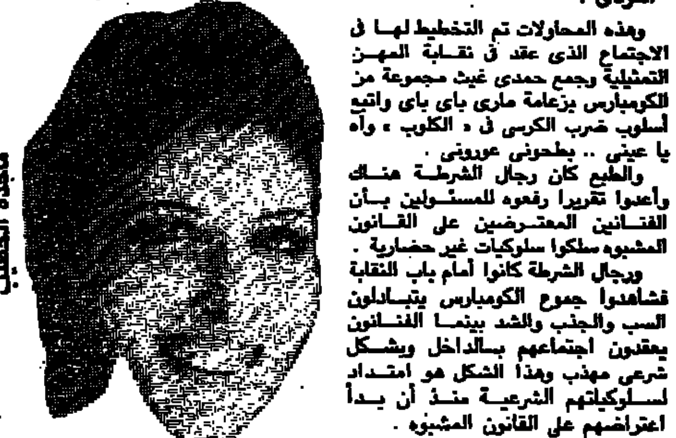
ماجدة الخطيب .. تحت التهديد !

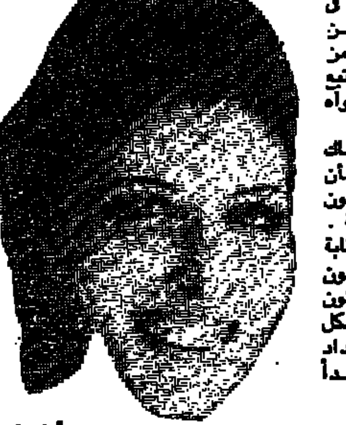
كتب ـ شادي ياسين :

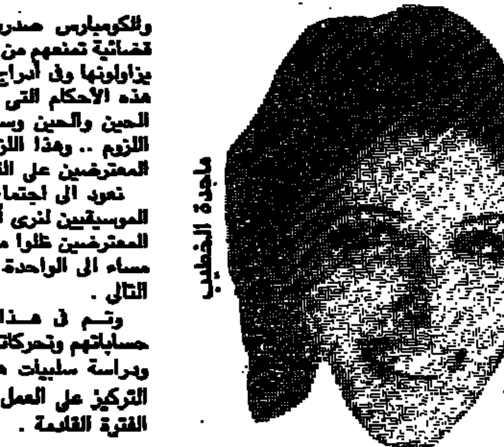
بدأ الصراع بين « شلة » حمدي غيث وسعد وهبة وبين الفنانين المعترضين على القانون ١٠٣ المشبوه يأخذ أشكالا أخرى .

بعد عجز معسكر غيث ـ وهبه . عن تفتيت حركة الفنانين المعترضين في شكلها المتكتل بدأت محاولات التفتيت الفردي .





ماجدة الخطيب

وهذه المحاولات تم التخطيط لها في الاجتماع الذي عقد في نقابة المهن التمثيلية وجمع حمدي غيث مجموعة من الكومبارس بزعامة ماري باي باي واتبع أسلوب ضرب الكرسي في « الكلوب » وآه يا عيني .. بطحوني عوروني .

والطبع كان رجال الشرطة هناك وأعدوا تقريرا رفعوه للمسئولين بأن الفنانين المعترضين على القانون المشبوه سلكوا سلوكيات غير حضارية .

ورجال الشرطة كانوا أمام باب النقابة فشاهدوا جموع الكومبارس يتبادلون السب والجذب والشد بينما الفنانون يعقدون اجتماعهم بالداخل وبشكل شرعي مهذب وهذا الشكل هو امتداد لسلوكياتهم الشرعية منذ أن بدأ اعتراضهم على القانون المشبوه .

وجاءت زيارة معسكر غيث ـ وهبه لمكتب يوسف والى نائب رئيس الوزراء لتكمل الخطة المرسومة جيدا وليؤكد فيها أعضاء المعسكر على ما جاء في تقرير الشرطة .

وقد كان من المقرر عقد اجتماع يوم الخميس الماضي في نقابة المهن السينمائية ولكن أمام هذه التحركات لمعسكر غيث ـ وهبه رأى الفنانون ضرورة عقد اجتماع عاجل خاصة وأن فردوس عبدالحميد اتصلت بالدكتور يوسف والى فأكد لها أنه غير راض عن سلوكيات الفنانين المعترضين .

وتم الاجتماع يوم الاثنين الماضي في نقابة الموسيقيين لبحث أبعاد الصراع الجديدة وكيفية مواجهتها .

أعلن جلال الشرقاوي أن غيث ووهبه اشتكيا لرئيس الوزراء من تصرفات الفنانين المعترضين وقالوا لـه .. « دول قلة يا فندم » .

كما أعلن الشرقاوي أن حربا من نوع آخر يمارسها أنصار غيث ـ وهبه حيث بدأت حرب الشائعات ضد الفنانين المعترضين على القانون في سلوكياتهم الشخصية بل وأعراضهم مما يؤدي الى أبعاد القاعدة العريضة عن تأييد الفنانين وأعلن الجميع استياءهم من موقف ماجدة الخطيب التي حضرت معهم اجتماع الخميس ثم فوجئوا باسمها ضمن الوفد الذي قابل الدكتور والى .

وهؤلاء لا يعرفون أن ماجدة في موقف لا تحسد عليه فهي مضطرة لتأييد وهبة وغيث وذلك لأن محكمة الدرجة الثالثة أصدرت ضدها حكما لا تستطيع بموجبه ممارسة التمثيل

ولكنها تمارس عملها عن طريق تغاضي كل من حمدي غيث نقيب الممثلين وسعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية عن تنفيذ القانون الذي لا يسمح لها بممارسة التمثيل طالما أدينت في قضية جنائية . وليست ماجدة الخطيب وحدها التي تعاني من هذا الموقف بل هناك العديد من المنتجين والكومبارس صدرت ضدهم أحكام قضائية تمنعهم من مزاولة المهنة ولكنهم يزاولونها وفي أدراج السادة المسئولين هذه الأحكام التي يلوحون بها بين الحين والحين وسوف يخرجونها عند اللزوم .. وهذا اللزوم هو تأييد الفنانين المعترضين على القانون المشبوه .

نعود الى اجتماع الاثنين في نقابة الموسيقيين لنرى أن مجموعة الفنانين المعترضين ظلوا مجتمعين منذ السابعة مساء الى الواحدة من صباح اليوم التالي .

وتم في هذا الاجتماع اعادة حساباتهم وتحركاتهم في الفترة الماضية ودراسة سلبيات هذه المرحلة وقرروا التركيز على العمل السريع المؤثر في الفترة القادمة .

أعلن كرم مطاوع أهمية وجود كشوف أو « مانفيستو » يوضح فيه ما تم من أعمال وما سيتم طبقا لجدول زمني وتكليف واضح ومحدد .

واقترح جلال الشرقاوي مجموعة من اللجان تعمل بشكل متزامن وسريع وتشمل هذه اللجان : لجنة متابعة الدعاوى القضائية المرفوعة من الفنانين ولجنة الاتصال بالصحف ووسائل الاعلام ولجنة تلقي اقتراحات الفنانين واعداد مشروع القانون الجديد ولجنة توضيح الموقف وتطوراته وهذه أهم وأخطر لجنة حيث عليها التواجد بين الفنانين والكومبارس وشرح الموقف لهم .

واقترحت فردوس عبدالحميد اضافة لجنة الاتصال بالمسئولين وقبل انتهاء الاجتماع اقترحت فردوس عبدالحميد عقد الاجتماعات القادمة في نقابة الموسيقيين ووافق بعض الفنانين بينما اعترضت الغالبية العظمى .

وأوضح محمد فاضل سبب اعتراضه على اقتراح فردوس قائلا : ترك نقابة السينمائيين معناه تنازل جزئي عن القضية

واذا كنا نخشى الاصطدام بحمدي غيث وأنصاره فان هذا من الممكن أن يحدث في أي مكان .

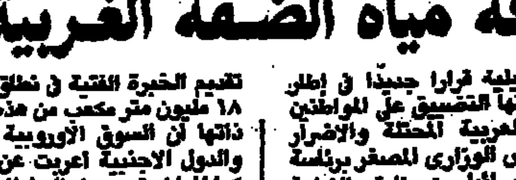
وقال سامي السلاموني : نقابة السينمائيين جزء من الحركة ومنبع القضية وليس هناك داع لاستبدال نقابة الموسيقيين بها .

حضر هذا الاجتماع عدد كبير من الفنانين وصل الى مائة فنان وفنانة .

سؤال !

بكل الجرأة أعلن « تورجوت اوزال » رئيس الوزراء التركي ان حكومته ستبدأ في تحويل القطاع العام الى شركات خاصة تباع كاسهم للعاملين بهذه الشركات .. وقضية القطاع العام الخاسر اهم واخطر القضايا الاقتصادية التي تواجه بلدان العالم الآخر (العالم الثالث) ولقد كشفت بعض حكومات هذه البلدان عن تخوفها من اصدار قرار على شاكلة قرار السيد اوزال حتى لاتثير غضبة الفئة المهيمنة على هذا القطاع الخاسر .. والحقيقة ان الجرأة التي اتصف بها قرار الحكومة التركية لم يات من فراغ انما جاء بعد ان اثبتت الحكومة التركية جديتها في الاصلاح وانتهاء عصر السرقات والعصابات وبدأ جو من النزاهة والامانة يغلف مؤسسات الحكم في البلاد ومن هنا اصبحت قرارات السيد اوزال لها قوتها واحترامها بغض النظر عن أية اعتبارات اخرى او تخوفات تؤدي في النهاية الى سقوط القطاع العام .. فمتى تتمكن حكومتنا من مواجهة الواقع دون تخوف ؟؟

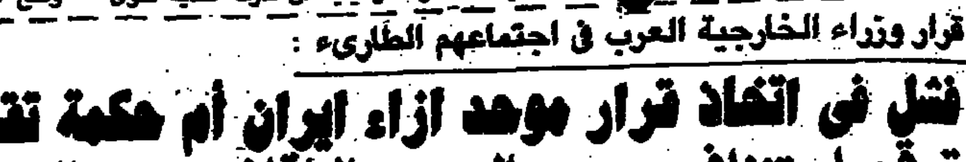
هشام طنطاوي

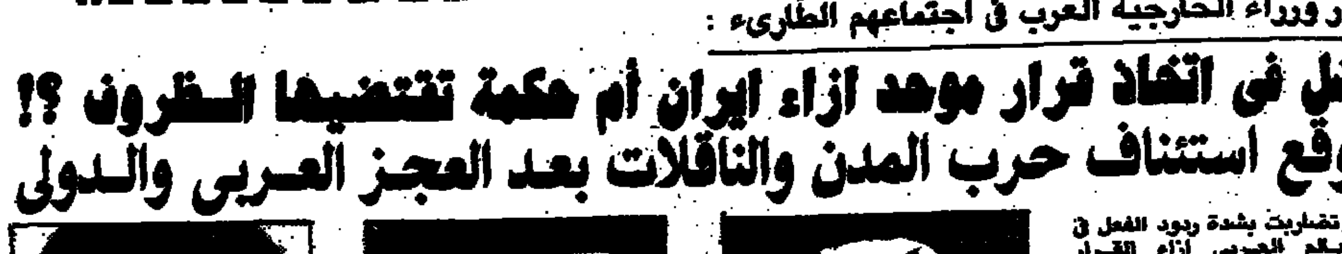


شامير يصر على سرقة مياه الضفة الغربية المحتلة

اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا جديدا في إطار انتهاكاتها المستمرة ومحاولاتها التضييق على المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والاضرار بمصالحهم ، فقد طلب المجلس الوزارى المصغر برئاسة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل من وزارتى الزراعة والدفاع مواصلة عمليات الحفر في الاراضي المحتلة بحثا عن مياه الضفة الغربية في إطار المخطط الذى اعلنته اسرائيل مؤخرا لحفر عدد من الآبار بحثا عن المياه لتوصيلها للمستوطنات الاسرائيلية .
وذكرت مصادر اسرائيلية ان شركة كندية تتولى تقديم الخبرة الفنية في نطاق الحفر العميق لاستنزاف ١٨ مليون متر مكعب من هذه المياه . كما ذكرت المصادر ذاتها ان السوق الاوروبية المشتركة وبعض الهيئات والدول الاجنبية اعربت عن خشيتها من هذا المشروع كما انها احتجت على السلطات الاسرائيلية لعدم السماح للمزارعين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة المحتلتين بتصدير منتجاتهم الا عبر شركات اسرائيلية ومما يذكر ان السوق الاوروبية كانت قد اتخذت قرارا بمنح صادرات الاراضي العربية المحتلة معاملة تفضيلية وفتح الاسواق الاوروبية امامها .

قرار وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارىء :





فشل في اتخاذ قرار موحد ازاء ايران أم حكمة تقتضيها الظروف ؟! توقع استئناف حرب المدن والناقلات بعد العجز العربي والدولى

تضاربت بشدة ردود الفعل في العالم العربي ازاء القرار الختامي الذى تمخض عنه الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث احداث مكة التى وقعت خلال اداء فريضة الحج والعلاقات العربية الايرانية بصفة عامة . فقد اعتبر الكثيرون القرار هزيلا وضعيفا ولا يرقى الى تلبية المطالب العربية بقطع العلاقات العربية الايرانية . في حين وصفه اخرون وعلى راسهم الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية والامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية بانه قرار حكيم .

كما اشاد الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتى بالقرار واعرب عن اعتقاده بانه يعتبر تأييدا لبلاده واوضح ان قرارات تونس تعتبر سندا للاجراءات التى اتخذتها الكويت للمحافظة على امنها ووحدة وسلامة اراضيها ومصالحها الاقتصادية ، ويرى المحللون في رفض الدول العربية تبنى قرار بقطع العلاقات مع ايران بانه رغبة منها في اعطاء مهلة امام ايران لكى تلتزم



صباح الأحمد
وزير خارجية الكويت



الأمير سعود الفيصل
وزير خارجية السعودية

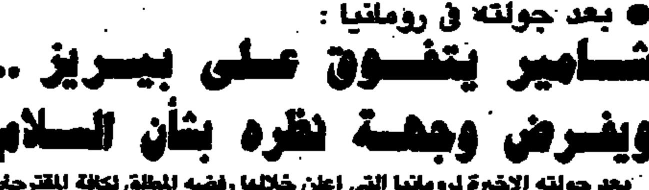
حسين موسوى
رئيس وزراء ايران

بقرار مجلس الامن الاخير الذى يدعو الى وقف حرب الخليج فورا والعودة الى الحدود الدولية المعترف بها ، بينما يؤكد اخرون ان عدم تبنى المجلس الوزارى الطارىء لهذا القرار بمثابة تكريس للانقسام الذى يسود الجامعة العربية بسبب موقف المتطرفين العرب وعلى راسهم سوريا وليبيا والجزائر والذين ابدوا رفضا قاطعا لقطع العلاقات مع ايران كما انضمت اليهم ايضا عمان والامارات والبحرين الذين نظروا بعين الاعتبار لمصالحهم وفضلوا اتاحة مزيد من الوقت امام ايران للتأمل في الوضع الراهن .

ولكن اذا كانت الدول العربية قد فضلت هذا المسلك خاصة في ضوء مايتردد عن حرص السعودية على عدم تصعيد التوتر مع ايران حرصا على مصالحها في المنطقة والمصالح المشتركة داخل منظمة الاوبك . الا انه يمكن القول ان قرار وزراء خارجية الدول العربية لم يكن على مستوى القوة المطلوبة لمواجهة السياسات الايرانية خاصة في ضوء الاوضاع الراهنة ، فقد بات واضحا ومؤكدا ان ايران لن تقبل من قريب او بعيد بقرارات الامم المتحدة التى تطالب بوقف حرب الخليج ولم تستجب لاى نداء عربى في هذا الصدد لانها عقدت العزم على مواصلة حربها ضد العراق لحصولها على السلاح من مختلف دول العالم ولعدم مواجهتها بقوة من قبل دول المنطقة او المجتمع الدولى .

وقد اعلن حسين موسوى رئيس وزراء ايران صراحة رفضه للقرارات الامم المتحدة وللقرار الذى اصدره وزراء الخارجية العرب واشاد بدور سوريا التى حالت دون قطع العلاقات العربية الايرانية . ويعنى ذلك ان الدول العربية قد فشلت الى حد ما في اتخاذ اجراء واضح وصريح لحسم موقفها ازاء ايران ، ولم ترق الى وضع اتفاقية الدفاع المشترك موضع التنفيذ . ويعنى ذلك استمرار ايران في حربها وفي فرض سياساتها في المنطقة بكل مخاطرها ، ويجىء ذلك وسط فشل الامم المتحدة ذاتها في موضع قرارها الاخير موضع التنفيذ بعد ان رفضت فرض عقوبات اقتصادية او عسكرية ضد ايران رغم ان القرار ينص على الاجتماع مرة اخرى لاتخاذ تدابير تكفل وضعه موضع التنفيذ ، وفي حالة استمرار هذه الاوضاع المتخلفة في الفشل العربى والرفض الدولى والتعنت الايرانى المستمر فلا شك في ان المنطقة ستشهد تصعيدا خطيرا في حدة التوتر خاصة وان العراق لن يتردد في استئناف حرب المدن وحرب الناقلات في مياه الخليج بما ينطوى على ذلك من مخاطر متبادلة خاصة في وجود اساطيل القوى العظمى في المنطقة .

● بعد جولته في رومانيا :



شامير يتفوق على بيريز .. ويفرض وجهة نظره بشأن السلام

بعد جولته الاخيرة لرومانيا التى اعلن خلالها رفضه المطلق لكافة المقترحات التى تدعو لعقد مؤتمر دولى للسلام في الشرق الاوسط . وبعد ١٠ اشهر من قيام شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلى بتسليم رئاسة الحكومة لاسحق شامير زعيم كتلة ليكود ورئيس الوزراء الحالى ، يؤكد المراقبون والمحللون السياسيون ان بيريز فقد كثيرا من الشعبية التى فاز بها على مدى السنتين اللتين تولى خلالهما رئاسة الوزراء .

وبعد فشله في كسر الجمود في مجلس الوزراء فيما يتصل بعقد مؤتمر دولى للسلام في الشرق الاوسط واحباط محاولته اجراء انتخابات مبكرة اخذ بيريز يفقد بانتظام في استطلاعات الرأى التأييد الشعبى الذى بناه خلال فترة رئاسته للوزارة . وتظهر استطلاعات الرأى تحولا في الرأى العام الاسرائيلى نحو اليمين والليكود الامر الذى يعد نذير شؤم لحزب العمل . وتقول المصادر ان شامير تفوق على بيريز عدة مرات خلال الشهور الاخيرة عن طريق عدم التحرك وترك وزير الخارجية ليرهق نفسه في القيام بمبادرات دبلوماسية وسياسية لا يمكن ان تحقق نجاحا .

واعترف احد مساعدى بيريز في حزب العمل بهذا قائلا ان بيريز ارتكب بضعة اخطاء في الحساب في الاونة الاخيرة . فبينما كان بيريز يطوف العالم سعيا لكسب التأييد لمبادرته التى يصفها بانها سلمية بقى شامير في اسرائيل واعاق حملة بيريز لعقد مؤتمر دولى وحذر الولايات المتحدة سرا من تأييد الفكرة ، ويستغل شامير الآن رحلاته الاخيرة في افريقيا ورومانيا ليظهر انه يتمتع باعتراف دولى باعتباره زعيم اسرائيل دون ان يضطر الى التراجع بوصة واحدة عن معارضته لمؤتمر السلام .

تقرير للكونجرس الامريكى يؤكد :

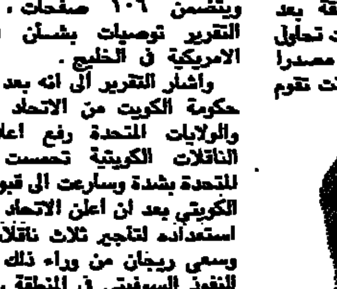
خطة ريجان في الخليج تحاول القضاء على النفوذ السوفيتى بالمنطقة

اكد تقرير للكونجرس الامريكى ان الرئيس رونالد ريجان وافق على خطة حماية الناقلات الكويتية برفع الاعلام الامريكية عليها وتوفير حماية عسكرية في الخليج رغبة منه في القضاء على النفوذ السوفيتى في المنطقة وليس مجرد حماية خطوط الملاحة الدولية ومناطق البترول .

وقال التقرير ان من بين اهداف ريجان من وراء هذا القرار ايضا هو محاولة اصلاح الصورة الامريكية واستعادة مصداقيته في المنطقة بعد فضيحة ايران جيت في وقت كانت تحاول فيه عزل ايران باعتبارها مصدرا للارهاب في هذا العالم بينما كانت تقوم بتزويدها بالاسلحة .

وقد اعدت التقرير لجنة الشئون العسكرية بمجلس النواب الامريكى ويتضمن ١٠٦ صفحات ، وتضمن التقرير توصيات بشأن السياسة الامريكية في الخليج .

واشار التقرير الى انه بعد ان طلبت حكومة الكويت من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة رفع اعلامها على الناقلات الكويتية تحمست الولايات المتحدة بشدة وسارعت الى قبول العرض الكويتى بعد ان اعلن الاتحاد السوفيتى استعداده لتأجير ثلاث ناقلات للكويت وسعى ريجان من وراء ذلك الى ضرب النفوذ السوفيتى في المنطقة ، وقد حذر التقرير الحكومة الامريكية وطالبها بان تكون على استعداد لمواجهة حوادث مماثلة لحادث قصف الفرقاطة « ستارك » ولانفجار لغم بحرى في الناقلة « بريدجتون » .





رونالد ريجان

أخبار في فقرات

■■ ذكرت مجلة « جينز » البريطانية العسكرية ان العراق اصبح المشترى الاول للسلاح في العالم حيث استورد بما قيمته ٢٤ مليار دولار من الاسلحة والمعدات العسكرية خلال الفترة من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٥ . وقالت المجلة ان العراق تفوق على السعودية التى كانت تتصدر عادة قائمة مستوردى السلاح والتى اشترت خلال الفترة نفسها ما قيمته نحو ١٥ مليار دولار من الاسلحة ، وذكرت المجلة ان العراق ينفق على التسليح ٤ اضعاف طهران التى استوردت خلال الفترة من ١٩٨١ الى عام ١٩٨٥ بما قيمته ٦,٤ مليار دولار من المعدات العسكرية .

■■ ناشد شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى الملك حسين ملك الاردن بأن يقدم على « خطوة تاريخية » لتبديد المخاوف الاسرائيلية بشأن السلام في الشرق الاوسط ! وقال بيريز في حديث لصحيفة معاريف انه يدعو الملك حسين الى التأثير في الرأى العام الاسرائيلى بالاشارة الى انه سيجرى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر يعقد تحت اشراف الامم المتحدة .

■■ وقعت الولايات المتحدة والعراق اتفاقية تجارية واقتصادية وثقافية مدتها خمس سنوات ، وقع الاتفاقية عن الجانب العراقى محمد مهدى وزير التجارة وعن الجانب الامريكى كلارنس براون وزير التجارة الامريكى الذى صرح بان الاتفاقية ستساهم في زيادة التبادل التجارى ودعم التعاون الاقتصادى بين البلدين وتخفيف القيود والعوائق القائمة على التجارة والاستثمار بينهما . كما انها تفتح الباب امام الشركات الامريكية للمشاركة في المشروعات الجديدة في قطاعات الطاقة والزراعة وعدد من المجالات الاقتصادية الاخرى .

■■ بلغ العجز في الميزان التجارى الامريكى ٣٩,٥٢ مليار دولار خلال الفترة من شهر ابريل الى شهر يونيو على الرغم من التوقعات السابقة بأن يؤدى انخفاض سعر الدولار الى المساهمة في خفض العجز التجارى ، وكان العجز في الميزان التجارى خلال الاشهر الثلاثة الاولى قد بلغ ٣٨,٧٦ مليار دولار .

■■ خطت الهند الخطوة الاولى في طريقها لتصميم وتصنيع حاملة طائرات ، وذكر وزير الدفاع الهندى خلال مؤتمر صحفى عقده على متن ثانى حاملة طائرات تشتريها الهند من الخارج ان الوقت قد حان لكى تفكر الهند في ان تصنع بنفسها حاملة طائرات خاصة بها في حوض بناء السفن في كوشين باستخدام كافة الانظمة والمعدات التكنولوجية الحديثة ، وتوقع خروج هذه الحاملة من حوض بناء السفن خلال اقل من ١٠ سنوات .. وقد حضر راجيف غاندى الاحتفال بتسلم الحاملة الثانية .

■■ قررت السلطات الصينية اجراء تخفيض قدره ٥٠٪ على الضرائب المفروضة على دخول الاجانب المقيمين في الصين وذلك بهدف تشجيع الاجانب على الحضور الى الصين للعمل فيها وذكرت وكالة انباء الصين ان مجلس الدولة الصينى اتخذ هذه الاجراءات على امل ان تؤدى الى تنشيط التعاون الاقتصادى والفنى مع الدول الاخرى وتشجيع الاجانب على الحضور الى الصين للعمل فيها .

●● وقعت تركيا مع البنك الاسلامى للتنمية اتفاقا تحصل بمقتضاه على ١٥ مليون دولار من البنك لتحويل واردات تركيا من البترول ومشتقاته ويبلغ بذلك اجمالى القروض التى قدمها البنك الاسلامى للتنمية لتركيا حوالى ٩٠ مليونا و ٢٠٠ الف دولار منذ

معركة سريلانكا من أجل السلام تدور على الجبهة الاقتصادية !!

يواجه اتفاق السلام في سريلانكا الغاما عديدة تهدد بنسفه في اى مرحلة قادمة ، وتمثل محاولة اعتداء جندى سريلانكى ببندقيته على رقبة راجيف غاندى رئيس وزراء الهند ثم محاولة الاغتيال التى تعرض لها جونيوس جاياوردين رئيس سريلانكا داخل البرلمان ادلة واضحة على المصاعب التى تعترض طريق تنفيذ الاتفاق الذى وقعه راجيف وجاياوردين من اجل منح طائفة التاميل نوعا من الحكم الذاتى لانهاء حركتهم الانفصالية .

ورغم ان الاتفاق يحتاج الى اجماع سياسى وارادة قوية من جانب المسئولين لاقراره الا ان مختلف المصادر السياسية والدوائر الاقتصادية في العاصمة كولومبو تؤكد ان جانبا كبيرا من المعركة من اجل السلام في سريلانكا سيدور على الجبهة الاقتصادية ، وقد بدأت حكومة جاياوردين بالفعل في مناشدة دول العالم بتقديم مساعدات اقتصادية عاجلة لاعادة تعمير المناطق التى دمرتها الحرب الاهلية على مدار السنوات الاربع ، ويعتقد المحللون ان التوصل الى تحسن سريع ملموس في الحياة اليومية لشعب سريلانكا بمن فيهم التاميل والسنهال بفضل اتفاق السلام سيكون افضل حجة لصالح الاتفاق الذى ابرم في نهاية الشهر الماضى .

رأى المعارضة (بقية)

اولا : نسبة الخصم من المرتب :
ثانيا : جداول معدلات الوفيات واصابات العمل وتاريخ اعدادها .
ثالثا : معدل الاستثمار الذى تحتسبه الحكومة لمدخرات العاملين وهو ما يطلق عليه (احتياطى المعاش) وذلك بهدف تحقيق العدالة بالنسبة لمستوى المعاشات التى يحصل عليها اربابها خاصة وانهم عادة ما يكونون في سن لاتسمح لهم بالعمل لزيادة دخولهم ناهيك عن ضيق فرص العمل او انعدامها تقريبا بالنسبة لهم .

اما عن نسبة الخصم من المرتبات بالنسبة لمعاش الشيخوخة فهى تصل الى ١٠٪ بالنسبة للموظف ، او العامل ، ويدفع صاحب العمل حوالى ١٥٪ ، فيكون مجموع الحصيلة ٢٥٪ تحصل شهريا من العامل وصاحب العمل وتستثمر لمصلحة صاحب المعاش ، لحين بلوغه سن التقاعد (٦٠ سنة) وتكون نسبة الخصم من مرتب الموظف وما يدفعه صاحب العمل ، مضافا اليها عائد الاستثمار تكون احتياطى المعاش فاذا تقاعد الموظف فان معاشه يحتسب على اساس عدد السنوات التى قضاها في الخدمة مقسومة على ٤٥ ثم تضرب في متوسط مرتب العامل في السنتين الاخيرتين اى اننا اذا افترضنا ان عاملا خدم ٣٦ عاما وكان متوسط مرتبه الشهرى في العامين الاخيرين هو ١٠٠ جنيه فان معاشه يحتسب كالآتى : ٣٦÷٤٥×١٠٠ اى (٨٠ جنيها) ثمانون جنيها شهريا .
اما اذا حصل على تعويض الدفع الواحدة فانه يحتسب على اساس ١٥٪

المحافظ يكرم منطقة القاهرة للسلة

قرر اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة تكريم فريق منطقة القاهرة لكرة السلة بمناسبة فوزه ببطولة شتوتجارت الدولية التى اقيمت في الاسبوع الثانى من شهر اغسطس الجارى في المانيا الغربية بمشاركة ٩ دول ، وفاز منتخب القاهرة بها بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق سانت لويس الامريكى ٧١/٦٠ .
ويشمل التكريم اللواء فهيم حسين رئيس المنطقة الذى نجح بعلاقاته الشخصية في توطيد العلاقات بين مدينتى القاهرة وشتوتجارت ، خاصة بعد لقاءاته الناجحة مع مانفريد روميل عمدة شتوتجارت ود . هاس رئيس الشرطة .. وقد قام اللواء فهيم حسين بترتيب سلسلة من الزيارات بين اللواء يوسف صبرى ابو طالب وروميل خلال العام القادم .. وجدير بالذكر ان روميل سوف يحضر الى القاهرة الشهر القادم لمشاهدة عرض اوبرا عايدة بالهرم .

يوسف صبرى
أبوطالب

الخوف يدفع اللجنة الأوليمبية لابعاد الملاكمة عن دورة المتوسط
اللجنة اقتنعت بأهمية اشتراك الملاكمة .. ثم قررت ابعادها

ماذا وراء القرار الذى يثالق خوفا والذى طالعتنا به مؤخرا اللجنة الاوليمبية المصرية ؟ فقد قررت اشراك جميع اللعبات الفردية التى سبق ومثلت مصر في دورة الالعاب الافريقية بنيروبى ، قررت اشراكها في دورة البحر المتوسط بسوريا باستثناء لعبة واحدة هى الملاكمة .. وكان المفترض ان يتخذ القرار على ضوء وعى حقيقى بما يمكن ان تحققه كل لعبة من ميداليات في الدورة ، لكن دافعا غريبا كان وراء القرار هو الخوف من انتقادات غير الفاهمين !

• اذن كيف تم الاختيار .. بعد العودة من نيروبى وعلى ضوء النتائج التى حققتها كل لعبة وعلى ضوء مناقشات استدعى لها مسئولو الاتحادات الرياضية للالعاب المزمع اشتراكها تم تحديد ٨ لعبات للاشتراك في دورة المتوسط يمثلها ٥٠ لاعبا و ٤ لاعبات . وتم تحديد الميداليات التى يمكن الحصول عليها بـ ٢٥ ميدالية منها ٥ ميداليات ذهبية ، وهو نفس العدد من الميداليات التى حصلت عليه مصر في الدورة السابقة بالدار البيضاء لكن الفرق ان البعثة المصرية وقتها بلغت ٣ اضعاف عدد اللاعبين المزمع ارسالهم في هذه الدورة .

هذا كلام جميل .. لكن ما هو السبب الحقيقى لابعاد الملاكمة عن تمثيل مصر في الدورة .. اعتقد ان الامر اختلط في عقول حكام اللجنة الاوليمبية بين ثلاثة اسباب اختلطت في « عجينة » واحدة . ولم يتم فصلها ومناقشة كل على حدة للتوصل للقرار الصحيح .

وهذه الاسباب هى : الخوف من الانتقادات غير الواعية التى تعرضت لها اللعبة اثناء وبعد دورة الالعاب .. ثانيا الرغبة في مجازاة اللعبة بالجزاء المناسب لعدم حصولها على الميداليات الثلاث التى وعدت بها .. ثالثا الخوف من تكرار عدم تحقيق الوعد والخروج صفر اليدين ايضا من دورة المتوسط ..

• وقد دارت المحاورة بين مسئولى اتحاد الملاكمة ومسئولى اللجنة الاوليمبية لكن يبدو ان القرار كان قد استقر عليه . اما النقاش فهو من باب الواجب فقط لاغير .. لماذا ؟ لان اللجنة كان عليها ان تقتنع بما لا يقبل الشك بمبررات اتحاد الملاكمة خاصة وانها لا تملك وجهة النظر المضادة المقنعة التى تجعلها تتخذ قرار المنع وهى مطمئنة .

اولا : اوضح اتحاد الملاكمة انه يريد الاشتراك بـ ٥ لاعبين فقط وعد بحصولهم على ٣ ميداليات في دورة المتوسط وهم الذين وصلوا إلى دور الثمانية في الدورة الافريقية .. اذن ما هو المبرر الذى طرحه اتحاد الملاكمة في امكان فوزهم في دورة المتوسط بينما فشلوا في الدورة الافريقية .. هو ان الدورة الافريقية كانت اقوى بطولات القارة منذ عام ١٩٦٢ لان الدورة اشترك فيها ٢٧ دولة مثلها ١٨٥ ملاكما وهو عدد هائل اذا قورن بالبطولات الاخرى بينما لا يزيد عدد الدول المشتركة في ملاكمة البحر المتوسط عن ١٢ دولة .

ثانيا : اللاعبون الخمسة الذين تم اختيارهم اوقعتهم القرعة في دور الثمانية بلاعبين اقوياء بدليل انهم فازوا جميعا بالميداليات الذهبية في اوزانهم بعد ان تخطوا لاعبى مصر .

ثالثا : الدورة الافريقية حفلت باشتراك المحترفين الافارقة الاقوياء ، وهى اقوى في لعبة الملاكمة من دورة المتوسط بفارق كبير وهذا ما لايتصوره حكام اللجنة الاوليمبية إلا ان الحقائق تؤكده بدليل ان ملاكمى مصر الذين اشتركوا في دورة المتوسط عام ١٩٧٨ وفازوا بـ ٩ ميداليات فشلوا في الحصول على اى ميدالية في البطولة الافريقية والتى اقيمت بعد الدورة بشهر واحد في ذلك العام !

الخوف من عدم الحصول على ميداليات

• وللتأكد من امكان حصول مصر على ميداليات في دورة المتوسط الاخيرة استعرض اتحاد الملاكمة البطولات الدولية التى اشترك فيها خلال العامين الماضيين وكانت كل بطولة تضم عددا من الدول التى ستشترك في دورة المتوسط ، واتضح ان مصر بـ ٥ ملاكمين فقط كان يحصل في كل بطولة على ميداليتين على الاقل ومن هذه البطولات ما هو اقوى من دورة البحر المتوسط مثل بطولة الحزام الذهبى برومانيا !!

اذن كانت هذه الاسباب كفيلة ـ وهى تستند إلى حقائق ـ باقناع حكام اللجنة الاوليمبية بان الخوف من عدم الحصول على ميداليات في دورة المتوسط هو خوف واهم ولا محل له من الاعراب .. وهذا هو السبب الاول في قرار اللجنة !

الرغبة في معاقبة الملاكمة على دورة نيروبى

اما السبب الثانى والذى اختلط في اذهان اللجنة الاوليمبية فهو الرغبة في توقيع العقوبات على الملاكمة .. وهو امر اذا تمت مناقشته علانية وبصراحة ربما سهل المهمة تماما .. فالعقاب اذا كان لابد من اتمامه فليكن موقعا على من يستحق من اتحاد الملاكمة وليس على مصر .. فالواقع ان عقوبة الحرمان حرمت مصر من ٣ ميداليات او ميداليتين على الاقل كان يمكن الحصول عليهما .. اما العقوبة فكان اتحاد الملاكمة قد سبق واتخذها قبل اجتماع اللجنة الاوليمبية بيوم واحد حين استبعد ٣ ملاكمين ممن اشتركوا في الدورة الافريقية من تمثيل مصر دوليا في المستقبل لادائهم الضعيف وغير المشرف في الدورة فناوسلوكا .. كما قرر تأجيل النظر في الاستقالة التى تقدمت بها اللجنة الفنية للملاكمة إلى ما بعد دورة المتوسط وهذه هى العقوبات التى يقرها العقل وما دونها يمكن ان يجرنا إلى السبب الاخير والوحيد الذى اتخذ من اجله قرار المنع .

الخوف من انتقادات غير الفاهمين

وهذا السبب الخفى الذى كان وراء القرار هو النغمة المتكررة التى كثرت على السنة البعض اثناء وعقب الدورة لعدم حصول مصر على ميداليات .. وقد اثرت اللجنة الاوليمبية السلامة حتى لا تتعرض لانتقادات اعنف في الوقت الذى كان يجب عليها فيه ـ بحكم موقعها من المسئولية ـ ان تصر على اتخاذ الخطوة الصحيحة وبالطبع كان فوز الملاكمين في دورة المتوسط كفيلا بأن يسجل لها موقفا واعيا تماما وان يسكت الجميع بعد ان يتأكدوا ان اللجنة كانت ابعد نظرا .. لكن للاسف الخوف تغلب وقد اصبح دافعا قويا لكثير من الجهات الحساسة الموكل لها اتخاذ القرار يدفعها على السير مع الريح ايا كان الاتجاه وهو ما نحذر من عقباه .. اللهم قد بلغنا اللهم فاشهد .

إسماعيل عثمان

د . عبدالكريم درويش

مجلس ادارة المصارعة ينتقد اللجنة الفنية :

لأول مرة نخسر بطولة أفريقيا منذ ١٠ سنوات
المهزمون في نيروبى يلعبون في دورة المتوسط

بعض الانتقادات يوجهها اعضاء مجلس ادارة اتحاد المصارعة للبعض الآخر من المجلس الذين تضامنوا مع اللجنة الفنية في رفض اجراء تجارب لجميع الاوزان يتم على ضوئها تحديد الفريق الذى يمكن ان تشترك به مصر في دورة المتوسط .. وقد دارت هذه الانتقادات حول النقاط التالية :

● في وزن ١٣٠ كيلو جراما للمصارعة الرومانية يمثل الفريق المصرى باثنين من اللاعبين : حسن حداد ـ رابع الاوليمبياد ـ وعادل حسن .. اما الحداد فقد التقى اكثر من مرة مع مامادو لاعب السنغال على بطولة القارة في هذا الوزن وفاز حسن الا انه خسر في دورة الالعاب الافريقية امام مامادو حيث تقدم به العمر .. اللاعب الثانى لمصر هو عادل حسن الذى لعب العام الماضى امام مامادو وخسر منذ الدقيقة الأولى « بالقاضية » .

اما اللاعب الثالث في هذا الوزن فهو شريف مجير الذى لعب مع مامادو العام الماضى ايضا وخسر لكن بالنقط وهو من اللاعبين صغار السن .. ولما ارادت اللجنة الفنية تحديد اللاعب الذى يمثل مصر في هذا الوزن بدورة المتوسط اختارت عادل حسن ورفضت اجراء تجارب بينه وبين شريف مجير توضح من منهما يستحق تمثيل مصر ، بالرغم من ان منافسه عادل حسن خسر في دورة الالعاب وحصل على المركز الثالث من بين ٣ لاعبين وخسر في العراق في دورة صدام حسين العام الماضى .. اذن فالاتحاد يصر على الخسارة في الوقت الذى يهمل فيه لاعب صغير السن يمكن مواصلة التفوق المصرى السابق في هذا الوزن !!

● في وزن ١٠٠ كيلو جرام للمصارعة

جيهان السادات في حوار مثير وشامل

« بقية المنشور ص ٣ »

أسرار مصرع كاظم

مصطفى كامل مراد

الأحـــرار فى كـل مـكـان

شركة نظافة المطار تهرب معداتها المعفاة من الجمارك

كتبت ـ نبيلة الأسيوطى

احـال اللواء جمـال على مسئول مبنى رقم ١ بالمطار احد مديرى الشركة المسند اليها نظافة مطار القاهرة ، وذلك بعد ان تم ضبطه بتهريب معدات الشركة فى عربة نصف نقل خارج المطار .

ومن المعروف ان جميع المعدات التى تستوردها هذه الشركة معفاة من الجمارك لانها تخدم المطار ومحظور خروجها منه أو استغلالها خارج مبنى المطار .

عمدة آخر الزمن !!

دأب عمدة إحدى قـرى محافظة المنيا التابعة لمركز ديرمواس ـ على ضرب اهالى القرية بالكرباج بعد تعليقهم فى مقصلة فى فناء منزله وذلك لارهابهم والضغط عليهم لتنفيذ اوامره .

الجدير بالذكر ان العمدة مسنود من شقيقه الضابط فى مبـاحث أمن الدولـة واحد الضباط المتهمين فى قضيـة التعذيب !!

خـبراء مكافحة الجريمة يطـالبون بمواجهة حازمة لجريمة اغتصاب النساء وتطبيق الشريعة الاسلامية لمواجهة الجـريمة

اخطر تقرير عن جريمة الاغتصاب يدرسه حاليا الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بعد تزايد وانتشار ظاهرة خطف الاناث واغتصابهن .. التقرير اعده مجموعة من الباحثين فى المركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية .

يتهم التقرير اجهزة الامن بالتخاذل فى مـواجهة الجـريمة الخلقيـة الجديدة وتوجيه قدراتها الى حماية المسئولين السياسيين .. وترك مهمة حفظ الامن

واضـاف التقريـر .. ان هيئة الشرطة ضاعت وفقدت بعد استخدام قدراتها فى البطش بالمواطنين مما نتج عنه عداء متحكم بين جماهير الشعب ورجال الشرطة ـ الامر الذى دفع الجماهير للسكوت عن الانحراف تشفيا من هيبة الشرطة التى ضاعت وتضيع بعد كل حادث .

واضـاف الباحثون .. ان وراء الظاهرة التى انتشرت اهمال الشرطة فى مكافحة المخدرات .. التى تسبب فى تبلد الاحسـاس .. وانهيار حاجـز المسئولية ـ فضـلا عن الحـالـة الاقتصـاديـة ـ وزيـادة حجـم المتعطلـين ـ مع زيـادة الفـوارق الاجتماعية ـ وعودة مجتمع الرفاهية للتحدى لواقع المجتمع بين عتاة الاثرياء ..

وأضاف التقرير ـ ان التسيب فى مـواجهة الجـريمة .. مـع قصور التوصل الى الجناة .. مع محاولة هذه الاجهزة تقديم مسئولين عن الحوادث بالحصول على اعترافات غير حقيقية تؤدى الى ترك المجرمين الحقيقيين طلقاء دون خوف من القصاص .

واكد الخبراء ان نسبة جرائم الاغتصاب .. التى لا تبلغ الى الشرطة تزيد ٧٠٪ عن تلك التى تاخذ طريقها الى اجهزة الشرطة .. وطالب المركز بضرورة تطبيق الحدود التى نص عليها الاسلام فى مواجهة الجرائم

رسم الحجر الصحى لماذا ؟

يطلب من القادمين من الخارج بمطار القاهرة الدولى مبلغ جنيهين وعشرة قروش رسم الحجر الصحى ويحصلون على ايصال بالمبلغ .

العجيب انهم بعد ان يدفعوا ويتسلموا الايصال يطلبهم الموظف بالايصال بحجة انه لا ينفعهم فى شىء فما معنى هذا الرسم ؟ ولماذا يطلبون الايصال ؟

قيادة سياسية هامة تطلب ملف الراعى الصالح

طلبت قيادة سياسية كبيرة ملف ارض الراعى الصالح بشبرا بعد ان نشرت الاحرار عنها العدد قبل الماضى وابرزت حجم الفساد والاستيلاء على المال العام .

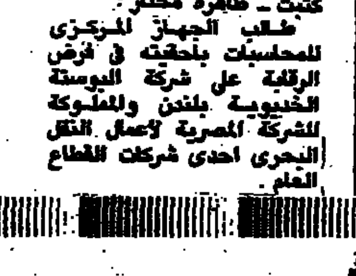
جمعية الحمير المصرية .. هل تنقذ مستشفى طنطا ؟

كتب ـ عماد ناصف

بعد اثارة موضوع اجهزة الكوبالت المشعة الموجودة بمستشفيات جامعة طنطا والتى كانت تهدد المواطنين فى العام الماضى .. فقد ظلت الاجهزة تعمل لاكثر من عام وذلك بحجة ضعف الامكانيات التى يتطلبها شراء اجهزة وقائية .. ولولا ان جمعية الحمير المصرية تبرعت بجميع تكاليف الاجهزة الوقائية لظل الامر على ما هو عليه .

والآن .. توجد وحدة اشعة كاملة بمستشفى طنطا التعليمى معطلة تماما عن العمل رغم الحاجة القصوى لها وذلك بحجة ضعف الامكانيات .. ورغم تكرار الشكوى الى اكثر من مسئول الا ان احدا لم يستجب ..

فهل تتدخل وزارة الصحة بشراء الاجهزة الخاصة بهذه الوحدة المعطلة .. أم سيظل الاطباء والمرضى فى انتظار علف جمعية الحمير المصرية ؟!!



د . راغب دويدار

قــرار غــريب لشــيخ الأزهــر

تم افتتاح معهد مونسة الدينى بالمنوفية عام ١٩٨٤ بتكلفة ١٢٠ الف جنيه لتغذية المعهد الاعدادى الثانوى بالقرية .. ورغم مرور ثلاث سنوات على بداية العمل فيه فلم تصل مرتبات المدرسين والعمال الذين يصل عددهم الى ٥٢ موظفا .. ومع بداية كل عام دراسى منذ افتتاحه تعد مديرية المعاهد الازهرية بالمحافظة بوصول مرتبات الموظفين باثر رجعى !! .

وبعد ان يئسوا توجهوا فى نهاية الشهر الماضى الى شيخ الازهر الذى قال لهم انه تم الغاء هذا المعهد على ان يقبل المعهد الاعدادى الموجود بالقرية طلبة الصف السادس الابتدائى من المدارس !!

وعندما اخبروه بعدم وصول مرتباتهم كان رده ان احدا لم يقل لكم اعملوا فى هذا المعهد !! ويذكر ان هؤلاء الموظفين تم تعيينهم عام ١٩٨٤ بعد اجراء عدة اختبارات لحفظ القرآن عن طريق لجان من الازهر وتم اختيارهم من حملة دبلوم المعلمين !!

والسؤال .. ما مصير تلاميذ المعهد الذين وصلوا الى الصف الثالث وعددهم ٧٥٠ تلميذا وما مصير هذا المبنى ... ومن يدفع اجر الموظفين الذى اشتغلوا بالتدريس ثلاث سنوات !!!

ثعابين الموت تثير الرعب فى قرى بنى سويف

كتب ـ مدنى صالح :

أصاب الرعب والفـزع الفلاحين ببعض قرى بنى سويف المجاورة لمصنع التسيج بسبب انتشار ثعابين الموت « الكوبرا » . . . .

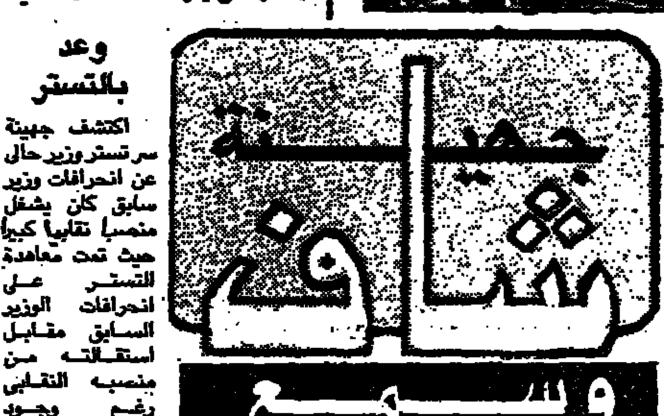
كانت بعض المعدات والالات الحديثة قد وصلت داخل صناديق فى الاسبوع الماضى من دولة الهند لمصنع نسيج بنى سويف وعندما قام العمال بفتح الصناديق خرجت منها عشرات الثعابين واختبات داخل مخلفات بجوار المصنع فقام العمال باشعال النار فيها فهربت الثعابين الى القرى المجاورة مما ادى الى اصابة المواطنين بالرعب .

نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة يحول ودائعه لبنك اسلامى

كتب ـ عبدالرحمن عباس :

قررت الجمعية العامة لنـادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة فى اجتماعها الاخير تحويل ودائع النادى من البنك الاهلى الى احد البنوك الاسلامية التى لاتقر الربا .

وكان الدكتور نبيل غنايم استاذ الشريعة بكلية دار العلوم قد تقدم باقتراح حول نقل ودائع النادى من البنك الاهلى الذى يقر الامور الربوية الى بنك اسلامى وامام معارضة اليساريين من اساتذة الجامعة لشركات توظيف الاموال قررت الجمعية العمومية تحويل الودائع لبنك رسمى يقر المعاملات الاسلامية .



بقـالة تمـوين العجـوزة وبجـوارها مكـتب التمـوين حيـث يجلـس الموظفـون

« تصوير : بكر خليل »

مكـتب تمـوين العجـوزة يبيـع الوهـم للسـكان

كتب ـ محمود عطية :

أكد اهالى المربع الاول من حى العجوزة على عدم حصولهم على المواد التموينية الاضافية المتخصصة لهم خاصة زيت التموين من محل البقالة الكائن بشارع شاهين والملاصق لمكتب تموين العجوزة مباشرة وذلك لمدة ثمانية شهور بادعاء ان الحكومة منعت الزيت الاضافى لوجود اشعاع به .. ويؤكد على ذلك مدير مكتب تموين العجوزة .

وبالنسبة للارز يقول السكان ان صاحب المحل يصرف لهم الارز الاساسى او الاضافى شهرا ويمتنع شهرين بحجة ان الحكومة تريد هذا .

وايضا الزيت الاساسى يصرفه شهرا ويحجبه شهرين بادعاء انه يبيعه للمطاعم ومصرح له بذلك من الحكومة ويؤيده مدير مكتب تموين العجوزة علما بانه يتسلم كل شهر ١٩٠٠ زجاجة زيت لسكان المنطقة .

ولقد اكتشف سكان المنطقة استيلاء الحزب الوطنى على المواد التموينية الاضافية وبيعها بمقر الحزب باسعار السوق السوداء برغم انه جمع من سكان المنطقة اموالا كثيرة على شكل اسهم لعمل جمعية تعاونية منذ عام ١٩٨٤ الا انه لم يقم شيئا واستولى الحزب على اموال المواطنين ثم استولى على حقوقهم فى المواد التموينية وبيعها لهم باسعار غالية .. يرضى من هذا يا وزير التموين ويا محافظ الجيزة .

حفل تكريم للدكتور وحيد صادق

تقيم لجنة شباب الحزب يوم السبت المـوافق ١٩٨٧/٩/٥ السادسة مساء بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية حفل تكريم وتوديع للدكتور/ وحيد صادق تحضره كافة القيادات بالحزب وقيادات الشباب بالاحزاب وهذا بمناسبة سفره للعمل بالمملكة العربية السعودية . .

الجديد بالذكر ان د . وحيد صـادق يشغل عـدة مناصب سياسية بالحزب.عضوية المكتب السياسى ورئاسة لجنة الشباب المركزية وامانة سر مجلس رؤساء اللجان النوعية وهو ممثل الحزب فى مجلس السلام العالمى ومنظمة العفو الدولية .

كما انه شارك فى كافة الانشطة السياسية التى قام بها الحزب ، فى المؤتمرات الشبابية بالخارج فى كل من فرنسا والمغرب والكويت والكونغو وسوريا .. شارك اخيرا فى تكوين لجنة شباب احزاب المعارضة التى كان آخر اعمالها تكوين وفد شبابى للسفر الى الخارج لعرض قضايا التعذيب والدفاع عن المعتقلين السياسيين والاعداد لاصدار جريدة ناطقة باسم شباب احزاب المعارضة .

١١ الف جنيه بلا ميداليات

رئيس المجلس الشعبى لاحدى محافظات القناة سافر للاسكندرية على رأس الفريق الرياضى للشركة التى يعمل بها مديرا عاما ، بصفته رئيسا للاتحاد الرياضى بشركات المحافظة .وكان برفقته وكيل المجلس الشعبى والذى يعمل بالشركة ايضا .

وقد انفقت البعثة ١١ الف جنيه خلال اسبوع على ٤٠ فردا ولم يحصلوا على ميدالية واحدة بينما شركة بترولية من نفس المحافظة سافرت بستة لاعبين فقط ، وحصلوا على ٥ ميداليات .

قنابل فى حلوان ..

يوم الاربعاء الماضى مساء القى مجهولون يركبون سيارة نقل صندوقا كبيرا امام العزبة البحرية بحلوان لكن الشرطة كانت متيقظة فاستمع الاهالى الى صفافير الشرطة وطلقات رصاص ولكن الجناة فروا وفتح الصندوق على يد خبراء المفرقعات فوجدوا به ثلاث قنابل فابطلوا مفعولها ، وبالرغم من ان الشرطة لم تقبض على الجناة فشكرا لها على يقظتها وندعو لها ان تفلح فى القبض على الجناة الذين يغتالون امننا ولو مرة واحدة .

الاسلام وتحقيق الامن

نوقشت امس (الاحد) رسالة دكتوراه تقدم بها ابراهيم ابو محمد الى كلية اصول الدين بجامعة الازهر

وموضوعها « منهج الاسلام فى تحقيق الامن » نـاقش الرسـالة الـدكتـور عبدالغفار عزيز والدكتور رءوف شلبى .

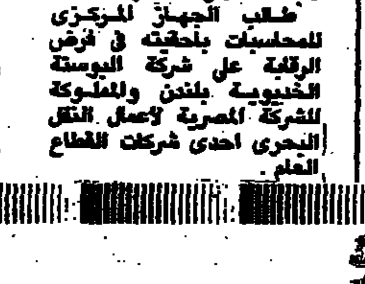
قام الطالب بدعوة مجموعة كبيرة من رجال الامن وعلى راسهم اللواء زكى بدر .. وكانت الجريدة ماثلة للطبع قبل ان تنتهى المناقشة .

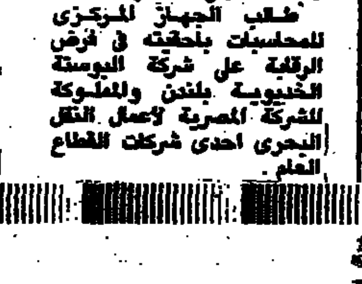
عدم خضوع شركة مصرية لرقابة الجهاز المركزى

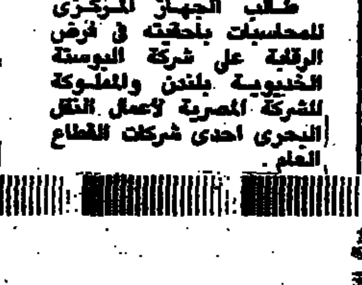
كتبت ـ ظاهرة مختار :

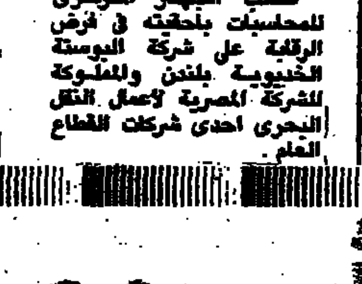
طـالب الجهـاز المـركـزى للمحاسبات بأحقيته فى فرض الرقابة على شركة البوستة الخديوية بلندن والمملـوكة للشركة المصرية لاعمال النقل البحرى احدى شركات القطاع العام .

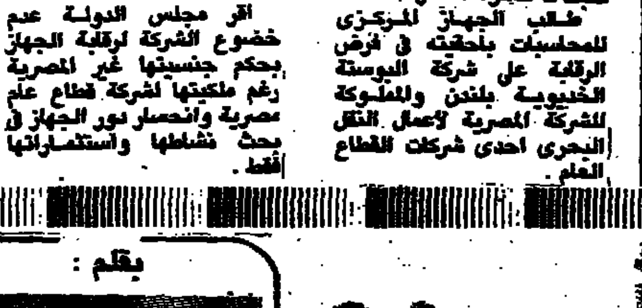
اقر مجلس الدولـة عدم خضوع الشركة لرقابة الجهاز بحكم جنسيتها غير المصرية رغم ملكيتها لشركة قطاع عام مصرية وانحصار دور الجهاز فى بحث نشاطها واستثماراتها فقط .

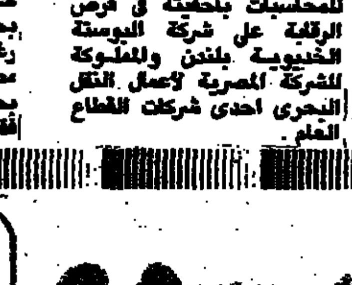












جهينة شافت وسمعت

وعد بالتستر

اكتشف جهينة سر تستر وزير حالى عن انحرافات وزير سابق كان يشغل منصبا نقابيا كبيرا حيث تمت معاهدة التستـر علـى انحرافات الوزير السـابق مقـابـل استقـالتـه مـن منصبـه النقـابى رغـم وجـود المستنـدات تحت يده .. لكن الوزير وعد بالتستر .

فضيحة

حاول « جهينة » ان يمنع احدى عاشقات رئيس حى كبير بالقاهرة من فضـح اسراره لكنها أصرت وقالت انه ضحك عليها ولم يتزوجها ولهذا ستضحك عليه بعد كشف تورطه فى المساهمة فى بيع ٨٠٠٠ متر من ارض الـدولة لاحـد الاطبـاء وابرزت « لجهينة » المستندات التى تؤكد تورطه .. بل واكتشف « جهينـة » ان رئيس الحى ابتكر اسلوبا جديدا لسرقة قطعة ارض أخرى ملك للـدولة لا حـد مليونيرات الحى وسيبدأ جهينة فى فضحه فى تحقيقات الاحـرار ومـا يقـع الا الشطار .

لعل المانع

اثناء زيارة « جهينة » لمدن القناة وجد منطقة كهرباء القناة بعد انتهائها مـن عمل عطاء لبناء ٨ عمارات سكنية للعاملين بمحطة كهرباء عتاقة التـابعة لهـا .. وبعد ان تم اسناد العملية لاحد المقاولين ، عادوا مرة أخرى وماطلوا فى تسـليم ارض المشروع اليه للبدء فى التنفيذ .

علم « جهينة » ان أسباب التأخير عدم رسو العملية على احد المقاولين الذى يمت بصلة صداقة وطيدة لقيادة كبيرة فى منطقة كهرباء القناة .. والتفـاصيل فى الطريق .

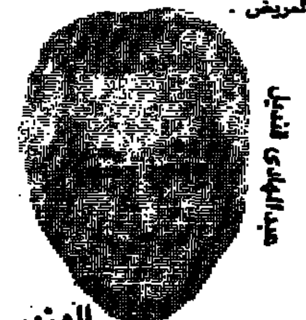
علم جهينة ان خططا صهيونية جديدة لاختراق الجندر المصرى بدات تنفذ مؤخرا ، اهمها توجيه اعداد كثيفة من الافواج السيلحية يقودها رجال الموساد المدربون بجمع العديد من المعلومات عن الافراد والاماكن ، والهدف الآن مدينة الاسكندرية التى يشاهد فيها الصهاينة بكثافة . والبقية تاتى .

لا أسمع .. لا أرى .. لا أتكلم

اثناء بحث « جهينة » عن دواء لغط القلب المختفى لاحد اصدقائه ذهـب الى اكبر شركة دوائية (ق .ع) ليبحث عن الدواء فـوجد رئيس القـطاع الادارى بالشركة (بدرجة وكيل وزارة) يضع ثلاثة تماثيل امامه الاول يضـع يـديه على عينيه والاخر على اذنيه والثالث على فمه فسأل « جهينة » عن سر تواجدهم فقيل له انهم رمز بأن سعادة رئيس القطاع لا يـرى ولا يسـمع ولا يتـكلم الا مـع سكرتيرته الحسناء ومحبوبته الشقراء والتى كان وراء ترقيتها الى درجة مدير عام رغم انها لا تحمل سوى الابتدائية وعندما ساله « جهينة » عن دواء القلب تـركه واسرع يهمس الى المحبوبة فخرج « جهينة » يبحث لوكيل الوزارة عن دواء لقلبه المريض .

يابخت من كان الوالى خاله

دخل جهينة لمكتب الكيميـائى عبدالهادى قنديل فوجده فى حالة انفعال شديد نتيجة تعيين احد اقارب مسئول كبير فى منصب رئيس الهيئة العامة للبترول بعد ان فرضه احد القيادات الكبيرة جدا بالحزب الوطنى على الهيئة وتم استدعاؤه من العمل باحدى دول الخليج لكى يتولى رئاسة الهيئة يابخته .



عبدالهادى قنديل

الوزير المعارض

اثناء تصفح « جهينة » للصحف العالمية وجد وزيـر تخطيط « سيراليون » يعترض على اجراءات رفع الاسعار فى بلاده ويرى ان افراد شعبه « يعانون من قسوة المعيشة نتيجة لتلك الظروف . « وجهينة » يرى ان معدلات التضخم فى تلك الدولة لا تتعدى ١٠٪ بينما تزيد عن ٣٠٪ فى مصر ولم تشعر بها حكومة الحزب الوطنى .

ومازالوا يصرون على اكذوبة شعار التنمية والاستقرار . وربنا يستر على الوزير من اتهامات زكى بدر له بالتامر لتحريض الشعب المصرى ضد حكومة الحزب الوطنى .

ارزاق

اثناء تجوال « جهينة » فى احد احياء القـاهرة لانهـاء مشـكلة احـد المواطنين فى الحى فوجىء بابتكار جديد لرئيس الحـى يقضى بـاحقيته فى استثناء عشرة طلاب لدخول مدرسة شهيرة وعـريقة دون التقيـد بشرط المجموع وعندما ثار اعضاء المجلس المحلى وافق على احقية كل منهـم فى استثناء خمسة تلاميذ من شرط المجموع واكتشـف « جهينـة » ان هـذه الإستثناءات تباع مقابل الف جنيه لكل تلميذ .. ارزاق .

سر انخفاض مجموع الشرطة

اثناء تنكر جهينة فى زى رجل شرطة للتوسط لاحد اصدقائه لدخول كلية الشرطة لدى الوزير (ابوlسان قصير) وجد تليفون مكتب الوزير يدق وذكر له مدير مكتبه ان مسئولا كبيرا بالبلد يطلب الوزير فامسك الوزير السماعة ووقف من مقعده وقال تمام يافندم عينيـه حـاضر بتخفض المجمـوع الى ٥٣٪ . وبعدها اعلنت الصحف عن انخفاض مجموع القبول بكلية الشرطة وفرح جهينة لانخفاض المجموع لكنه اكتشف ان صديقه لن يـدخل كليـة الشرطة لعدم وجود واسطة من الوزير ابو لسان قصير شخصيا .

نعم لوردة .. لا للمسئولين

افتتحت صالة كبار الزوار للمغنية وردة الجزائرية بمبنى الركاب رقم ٢ اثناء سفرها .. ولم يوافق المسئولون على فتحها الى شخصية رسمية بالدولة اثناء مغادرته البلاد الى لندن على الخطوط البريطانية .

تجرى الآن مشاورات مكثفة بين اكثر من ٣٠٠٠ وكيل محام على مستوى الجمهورية لتشكيل نقابة جديدة تنظم عملهم . وقد انتهوا مؤخرا من اعداد قانون ينظم عملهم مكون من ٩٢ مادة .. كما قرروا المطالبة بانشاء مدرسة للحقوقيين لتخريج وكلاء للمحامين على غرار المدارس الثانوية الفنية الاخرى .

الميـاه لاتذهـب الـى معامـل الطـب الشـرعى

اصبحت السمة الغالبة فى مبنى المعامل الكيماوية للطب الشرعى التى تقع فى اول شارع ترعة المواصل بامبابة هى عدم وصول المياه مما يؤثر على العمل هناك وهذه المعامل تتخصص فى فحص السموم والمخدرات .

والاعضاء الآدمية التى تنتج عن ارتكاب الجرائم وتخدم منطقة القاهرة الكبرى وهى المعامل المركزية للطب الشرعى فى مصر .

الغريب ان عدم وصول المياه باستمرار يؤثر فى نتائج التحاليل وعدم سرعتها مما يؤدى الى التاخير على العمل القضائى .

« تلغرافات »

الاسبوع القادم

فضائح جديدة للشرطة فى العـامريـة

تواطأ ضباط قسم شرطة العامرية مع الشركة العقارية لإستصلاح الاراضى بالقرية لتشريد اهالى القرية العاملين فى مشروع بنجر السكر والاستيلاء على اراضيهم . فاغلقوا الطرق المؤدية الى القرية وقاموا بقطع مياه الشرب حتى لا تصل الى اهالى القرية لاجبارهم على الرحيل منها . ولم يقف امر الاضطهاد عند هذا الحد بل قام المسئولون بالشركة العقارية بمنع المساعدات المالية التى صرفت للأهالى من الدولة على الرغم من إعدادها للتوزيع . ثم قامت الشرطة بتهديد الاهالى وسبهم واجبارهم على مغادرة اراضيهم بالقوة .

محاسب بالبنك المركزى ينتحل صفة عقيد

كتبت ـ غادة عيسوى :

تم القبض على رئيس احد الاقسام بالبنك المركزى بعد ضبطه متلبسا بانتحال صفة عقيد بجهة امنية عليا . كان المتهم قد طلب مقابلة مسئول كبير على انه رجل امن ولكن سرعان ما تم اكتشاف امره . واحيل للنيابة واعترف امام وكيل اول نيابة عابدين عزت كامل بتزوير الكارنيه بنفسه وامرت النيابة بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق .

إنتشار قوات الأمن والمخبرين السريين بروض الفرج

قامت الداخلية بعملية انتشار لقوات الامن المركزى والمخبـرين السريين بمنطقة روض الفرج وعمل العديد من الكمائن فى محاولة جديدة للقبض على المتهمين بمحاولة اغتيال النبـوى اسماعيل أو الوصول إلى خيط يدلهم على مكان المتهمين ومن المعروف أن منطقة روض الفرج مكان إقامة أسر المتهمين .

تخفيضات .. ولكن !!

كتب ـ موسى الدلجاوى :

●● امتلأت واجهات محلات القطاع العام بالاعلانات عن تخفيضـات كبرى فى اسـعار الملابس والسلع .. وعندما اتجه الجمهور لشراء مليلزمهم من هذه السلع فـوجئوا بـأن هـذه التخفيضات لم تشمل الا عددا قليلا جدا من تلك السلع ـ هذا بالاضافة الى ان بعض الملابس الجيدة اختفت بسبب توزيعها على المحاسيب والاصدقاء .

من أسبوع

بقلم : محمد عامر

مازالت أحداث الحرم المكى الشريف يتردد صداها فى أنحاء العـالم شرقـه وغربه ، تدور حولها التعليقات والتحليلات ، وما ذلك إلا لانها حدث غـريب ، وطور جديد من أفعال الحكام الايرانيين ينبىء عـن نـواياهم ويـكشف عـن مخططاتهم التى يبرأ منها الاسلام .

ولم تكن المملكة العربية السعودية بحاجة الى عقد المؤتمر الصحفى الـذى تحدث فيه وزير داخليتها الامير نايف بن عبد العزيز عن أحداث الفتنة الاخيرة فى البلد الحرام مكة المكرمة ، ولكنها أرادت أن تقوم بذلك حتى يكون لدى الرأى العام داخليا وخارجيا معلومات صحيحة وتحليلات امنيـة حمـاية لـه مـن الاكاذيب والاوهام ، ولقد نجحت السعودية مرتين مرة فى وأد الفتنة فى مهـدها وأخرى فى الجهد الاعلامى المكثف صحافة واذاعة وتلفازا .

نجـح الاعـلام السـعودى ولكـن ..

انعقد المؤتمر الصحفى حول أحداث الحرم المكى الشريف يوم الاثنين الماضى بجدة بعد مرور أكثر من عشرين يوما على أحداث الفتنة وكان من المفروض أن يعقد عقب الاحداث مباشرة ولكن يبدو أن حكومة السعودية رأت ألا تنشـغل بشىء سوى تامين ضيوف الرحمن حتى يفرغوا من شعائرهم فانتظرت حتى انتهى شهر ذى الحجة ..

ولما كان معروفا ان الايرانيين يقومون بمظاهرات ومسيرات وهتافات كل عام يرى الامير نايف لماذا قامت السـلطات السعودية بالوقوف فى وجههم هذا العام ؟

اذ قال فى كلمته التـى وجههـا الى المؤتمر أن صبر المملكة قـد نفـد اذ حاولنا معهم محاولات صادقة لاقنـاعهم بالامتناع عن هذه الافعال التى لا تليق بحرمة الحج لكن محاولاتنا ذهبت ادراج الرياح لانهم تخيلوا أن صـبرنا عليهـم نابع من ضعف لـدينا ولأن الحـكومة الايرانية تكن الحقد والضغينة للسعودية لانها تقوم بخدمة الحـرمين الشريفيـن وبخدمة الحج والحجاج وتطبق منهـج الاسلام القويم فى جميع مناسك الحـج وقد وضح الامير نايف أن أمرا خـطيرا وجديدا قد حدث هذا العام فـالسلطات السعودية قد سمحت لهم بالمسيرات فى شوارع مكة بعيدا عن الشوارع الضيقة المؤدية الى الحرم وحددت لهم نقاطا قبل الحرم لا يتجاوزونها حتـى يتـمكن الحجاج من دخول الحرم أو الخروج منه إلا أنهم أبوا إلا أن يتجاوزوا هذه النقاط ليدخلوا الحرم ليتظاهروا فيه ويشـعلوا فيه الفتنة فيفسدوا الحج هـذا العـام فيظهروا الحكومة السـعودية بمـظهر الضعف والعجز عن تأمين الحجاج وقد ذكر الأميـر السـعودى فى حـديثه أن المملكة السعودية بـادرت بنشر كافـة المعلومات عن هذا الحدث لأنها دولـة مسئولة تتحمل مسئوليتها بعقل ورشد فى عالم تحكمه نـظم وقـوانين ويتعـامل تعـاملا حضـاريا مسـئولا بـاستثناء الشاذين والفوضويين ..

حقائق ثمان

كما أوضح وزير الداخلية السـعودى موقف المملكة الثابت الذى ينطلق مـن ثمانى حقائق كبيرة وهى :

● أراد الله أن يـكون الحـرمان الشريفان ومناسك الحج فى هذه الارض دون سواها وشاء أن يجعل ذلك كله آمنا ولكن الايرانيين حاولوا الخروج عليهـا فانزل الله بهم الخزى (ومن يـرد فيـه بالحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) .

● حدد الاسلام ضوابط السـلوك فى الحج خرج عليها النظام الايرانى حيـن سعى بالفتنة فى الحج .

● أن المملكة تـؤمن بمسـئوليتها الأمنية الكاملة عـن بقـاء الامـاكن المقدسة آمنة كما أرادها الله .

● الحج مكان وزمان لا يصلح فيـه العبث السياسى فـالايرانيون يـرون أن الحج ساحة للصراع السياسى .

● ان الايرانيين هم الذين ابتدعوا وحدهم المظاهرات فى الحج .

● تولى المملكة أهمية قصوى للأمن فى حياتها العامة وتظفر الاماكن المقدسة بالمرتبة العليا من هذه الاهمية ولم يعكر صفو الحج شىء منذ أربعة وستين عـاما أى منذ سنة ١٣٤٣ هجرية حيثما بسط الملك عبد العزيز الامن فى هذه البقـاع إلا ما حدث من بعض الايرانيين فى هذا العام .

● اننا مرتاحون من عدالة مـوقفنا والواثق من نفسه لا يـكترث بـاكاذيب الآخرين .

● العالم الاسلامى مجمع على هـذه الحقائق وايران خـرجت على جمـاعة المسلمين وإجماعهم وهذا مـن أهـم اسباب إدانة المسلمين الجماعية لموقف ايران ..

أسئلة لم تطرح

وبدأت الاسئلـة تنهـال على وزيـر الداخلية الذى كان يجيب عليها بوضوح ودقة ولا عجب فهو الرجل المسئول عن الأمن والرئيس الأعلى للجنة الاعـلام ، وعندما كان السائل يتطرق فى سؤاله الى شىء خارج أحداث الفتنة كان الأمير ينبه الى ذلك ، ولكن يبدو أن الدعوة للمؤتمر كانت عاجلة فلـم تـمكن الصـحفيين والمراسلين الاجانب من الحضور اذ لم يتعد عـددهم أربعـة أو خمسـة وكان فرسان الحلبة هم الصـحفيين العـرب فاتسمت اسئلتهم بـالبساطة والتحيـز والتحامل على ايران فلم يقدموا جديداً لم يقله الامير فى كلمته التى بدأ بها المؤتمر ما عدا سؤالا أو سـؤالين لـدرجة أن صحفيا عربيا يمنى (الهوينى) ضـخم الجثة وقف فى آخر المـؤتمر ليتحـدث قرابة عشر دقائق وفاض حديثه بمـدح المملكة وذم الآخـرين دون أن يسـأل سؤالا واحدا ..

لكن صحفيا المانيا قام ليقول اننـى جئت من المانيا لاسـأل فقـد عـرض التليفزيون الالمانى فيلم أحداث الفتنـة وعلق عليه المراقبون فى المانيا بانه صور لقطات متنوعة من أماكن مختلفة فهـو يصور صورا متقطعة ولم يصور صـورا متصلة مما جعل الرأى العام الالمـانى يتساءل أين الفيلم المتصل الذى يصور الاحداث المتصلة ؟

ولما كان السائل يرفع يده فيسمح له بالقاء سؤاله رفعت يدى مرات ومـرات وكنت فى الصف الثانى وكنت أشـعر لأن من بيده الميكروفون لم يقدمه لى وعدت من سفرى غاضبا وحزينا دون أن أوجه الاسئلة الثلاثة التى كنت أود أن أسمع اجابتها من وزير الداخلية وهى :

● من المعروف أن السعودية ودول الخليج تقدم المساعدات المالية لـدولة العراق الشقيقة وفى الوقت نفسه يتردد فى الأوساط الصحفية العالمية أن السعودية ودول الخليـج أيضـا تمـد ايـران بالمساعدات المالية .

● تقول ايـران أن قـوات الأمـن السعودية هى التـى بدأت التحـرش بالايرانيين ومحاصرتهم بعيدا عن الحرم ووزعـت صـورا فـوتوغرافية لهـذه المحاصرة ..

● بعد أحداث الحرم اتضح اكثر من ذى قبل أن بالعالم العـربى معسـكرين أحدهما يؤيد ايران حقا وباطلا ومعسكر آخر يؤيد السعودية انطلاقا من الحفاظ على الأماكن الاسلامية المقـدسة وعلى رأس هذا المعسكر مصر . لذلك تـردد بين المـراقبين أن عـودة العـلاقات الرسمية بين السعودية بـالقاهرة وبيـن مصر أصبحت وشيكة الوقوع ..

وفى صباح اليوم التالى للمؤتمر اتصل بى الأستاذ عزت المفتى يعتـذر ولـكن ما يجدى الاعتذار وما يفيد ، مرة أخرى أقول ما كانت المملكة السعودية بحاجة الى عقد مؤتمر فالأمور واضحة وضـوح الشمس وقديما قال الشاعر :

وما ضر شمس الضحى فى الافق طالعة
الا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

الأيدز واللعاب

قال لى صـديقى الـدكتور طـارق الشرقاوى استاذ طب الأسنان بجـامعة القاهرة انه استمع الى ندوة التليفـزيون المصرى عن الأيدز وهو فى جدة وأن أحد الاطباء قال فيها ان على أطباء الأسـنان أن يحذروا من الايدز حتـى لا ينتقـل بواسطة أدواتهم وقد أكد الدكتور طارق أن هذا وهم فقد ثبت أن مرض الايـدز لا ينتقل إلا عن طرق ثلاث فقط نقل الدم من مريض مصاب بـالأيدز وممـارسة الشذوذ الجنسى وعن طريق الحقن بـأن يحقن الشخص بنفس الحقنة التى حقن بها مريض الايدز .. وأنا أقول أليس من واجب الـذين يتصـدون للحـديث فى التليفزيون أن يـكونوا متـمكنين مـن المعلومات التى يلقونها حتى لا يضللوا المشاهدين !!

طبعت بمطابع أخبار اليوم